

صَدَقَ الرَّضَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٤٧ / ١ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



بمشاركة (٢٦٥) طالبة
العتبة العباسية المقدسة تقيم الحفل
الختامي لمخيم الطالبات المتميزات



عمل مستمر ومراحل انجاز متقدمة
لمشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة



العتبة العباسية المقدسة تستقبل
وفداً من هيئة التعليم التقني العراقي
يضم شخصيات عالمية

**خَدَمَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبْنَاءُ فِرْقَتِهِ
يَقْدِمُونَ خِدْمَاتِهِمْ لِأَهْلِي مَدِينَةِ (آمَرْلي)**





عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / تيسير مهدي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
عزيز ملا هذال / مرتضى علي الحلي
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
حنين علي / صادق مهدي حسن
الشيخ عبد الجليل المكراني
الشيخ محمود الصايغ / شذى العاملي
سجاد طالب الحلو / مصطفى غازي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي

٦

تستمر الوفود الزائرة بتشرافها
بزيارة العتبة العباسية المقدسة
والتبرك بزيارة مرقد المولى أبي
الفضل العباس عليه السلام، وكذلك اللقاء
بالأمين العام للعتبة المقدسة سماحة
السيد احمد الصايغ (دام عزه)...



١٢

حثت الكثير من الأحاديث
النبوية الشريفة على ضرورة
التمسك بالقرآن الكريم
وحفظه وتلاوته وتعليمه؛ لما
لذلك من أثر بالغ في بقاء حالة
الاتصال الروحي والوجداني...



١٤

ضمن سلسلة الاحتفالات التي
أقامها معهد القرآن الكريم
التابع لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة بمناسبة انتهاء الدورات
الصيفية في مدينة كربلاء ...

٢٤

تستمر الكوادر العاملة في مركز
ترميم المخطوطات التابع
للعتبة العباسية المقدسة بتقديم
المؤلفات التي تحمل بين طياتها
كل ما يصب في معين الفكر
المقدس لمذهب أهل البيت عليه السلام...



٢٠

يرتبط تراث كربلاء ارتباطاً
وثيقاً بالمدن العريقة في العراق
والعالم الإسلامي، وهناك
مشاركات كثيرة في التصميم
والبناء المعماري بين هذه المدن،
بل لمدينة كربلاء المقدسة سمة...



(فضاءات اللغة): يعني القطع.. يقطع القصب ليبتل بنداوة الحبر.
 (فضاءات القداسة): الجسد من شجرة الخلد، والمداد نهر في الجنة، الماء أبيض من الثلج.
 (فضاءات الرؤية): هو العلم النافع.. سرّ المروءة ونور النور.
 (فضاءات اليقظة): لسان البصر وبريد القلب.
 مبصر يقول: (عقول الرجال تحت سنان أقلامها)
 (فضاءات الوهم): أقلام مريضة على أسرة مقاصدها، لا تراعي ضميراً ولا ذمة، لا دين يقومها ولا مبدأ، لا تبالي بمشاعر أحد، تستعرض على دماغ كل آفات التحريض على القتل والذبح والتهجير، تزرع النكبات بطائفيتها المقيتة.
 (فضاءات المعنى): القلم ضمير.
 (فضاءات الحكمة): وما من كاتب إلا سيبلي × ويبقي الدهر ما كتبت يداه فلا تكتب بيمينك غير شيء × يسرك في القيامة أن تراه

أي أمة تريد أن تبني مستقبلاً
 زاهراً، لا بد لها من الاهتمام
 بفئتي الأشبال والشباب؛ لأنهم
 صنّاع المستقبل وذخره وكيانه
 الحقيقي، وقد أدركت العتبة
 العباسية المقدسة أهمية ذلك،...

٢٩



أكد الدين الإسلامي كثيراً
 على التعلم وطلب العلم؛ لما
 له من أهمية كبيرة في رفع
 مستوى الإنسان والارتقاء
 بطريقة تفكيره وتقويم سلوكه،
 وللتعليم أهداف سامية عديدة..

٥٠



تفتخر الكثير من الأمم
 والشعوب باقتناء الذهب والتزين
 به؛ لندرة هذا المعدن النفيس،
 وحفاظه على رونقه مهما تقادم
 به الزمن، بينما نجده في وادي
 الرافدين يتشرف بأن يلامس...

٤٦

إن لكل عمل عبادي واجباً
 أو مستحباً له شروط، متى
 استوفى الشروط كان له اثره،
 وهذا واضح البيان في أن الدعاء
 أيضاً له شروطه؛ كي يكن
 مستجاباً ومصدقاً لقوله...

٣٣



منذ تأسيسها والى اليوم
 حرصت شعبة الفكر والابداع
 التابعة لقسم الشؤون الفكرية
 والثقافية ان تكون لها مساحة
 متميزة على صعيد النشاطات
 الفكرية، فضلاً عن كونها ...

٦٠



استمر حصار مدينة آمرلي
 التركمانية من قبل الدواعش
 (٨٠) يوماً، والكل كان يراقب
 خطوات إنقاذ نحو (٣٠) ألف
 شخص يعيشون في قصبة
 محاطة بقرى سيطر عليها ...

٦٧



على امتداد ثقافتنا العربية
 الحديثة، لا نكاد نجد الناقد
 النظري الذي يعبر عن ذواتنا
 الأصيلة دونما انعزال عن العالم
 من حولنا، ولا نكاد بالتالي
 نتعرف على ملامح عامة، أو ...

٥٦

المرجعية الدينية العليا: يجب أن لا تجعل المساعدة الدولية لمحاربة داعش مدخلاً للمساس باستقلالية القرار السياسي والعسكري للقادة العراقيين

شددت المرجعية الدينية العليا على القيادات السياسية في العراق بأن يكونوا على مستوى من اليقظة والحذر والوعي، لئلا تجعل المساعدة الخارجية لمحاربة "داعش" مدخلاً للمساس باستقلالية القرار السياسي والعسكري للقادة العراقيين، مؤكدة أن الحاجة إلى التعاون الدولي لمحاربة "داعش" لا يعني عدم قدرة أبناء الشعب العراقي وقواته المسلحة على محاربة هذا التنظيم الإرهابي. كما أوضحت أن الجهد العسكري وإن كان مؤثراً في الحد من ظاهرة الإرهاب، إلا أنه لوحده ليس كافياً للقضاء عليها، بل لابد من معالجة الجذور الأساسية لنشوء هذه الظاهرة واستفحالها في عدة دول مع إمكانية امتدادها إلى دول أخرى، كما طالبت القوات الأمنية العراقية وطيران الجيش بالإسراع في دعم ونصرة مدينة الضلوعية وأهلها وفك الحصار عنهم، لئلا تستباح هذه المدينة كما استُبِحت مدن أخرى.



الشهداء والجرحى، من الرجال والنساء والأطفال، على الرغم من قلة إمكاناتها وسلاحها وعتاها، ها هي اليوم تتعرض للقصف من قبل عصابات "داعش" بغاز الكلور والهجمات المستمرة بمختلف الأسلحة، ها هم أهلها يستغيثون لنصرتهم والوقوف إلى جانبهم في محاربة هذه العصابات التكفيرية، فالمطلوب من قواتنا الباسلة وطيران الجيش الإسراع بدعم ونصرة هؤلاء المقاتلين في هذه المدينة الصامدة.

الأمر الثالث: ما يتعلق بالتفجيرات الأخيرة في العاصمة العراقية بغداد ومدينة الكاظمية وغيرها من المدن، نوصي الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية المناطق السكنية داخل المدن وخصوصاً المدن المقدسة باليقظة والتنبه ووضع الخطط المناسبة للعمليات الإرهابية من التفجيرات وغيرها، حيث أخذت هذه المجاميع تتبع خطاً جديدة الغرض منها إرباك القوات الأمنية؛ وذلك باستخدامها صنوفاً مختلفة من الهجمات: كالسيارات المفخخة وقذائف الهاون وفي وقت واحد كما حصل في مدينة الكاظمية.

هم الأساس في حماية البلد من شرّ الإرهابيين، وأن أي جهد آخر لا يكون إلا عاملاً مساعداً لهم يجعل في نصرهم إن شاء الله تعالى.

٢- إن الجهد العسكري وإن كان مؤثراً في الحد من ظاهرة الإرهاب، إلا أنه لوحده ليس كافياً للقضاء عليها، بل لابد من معالجة الجذور الأساسية لنشوء هذه الظاهرة واستفحالها في عدة دول مع إمكانية امتدادها إلى دول أخرى حتى المتقدمة في إمكاناتها العسكرية والأمنية. إن الفكر المتطرف الذي يقصي الآخر أيّاً كان ولا يقبل بالتعايش السلمي معه، بل يحلّ دمه وعرضه وماله، هو العامل الأساس لما ابتليت به المنطقة والعالم من الإرهاب التكفيري، فمن الضروري الاهتمام بمعالجة المناشئ الفكرية والثقافية لهذه الظاهرة الخطيرة، بالإضافة إلى ضرورة قصر يد المتطرفين عما يمتلكونها من وسائل إعلامية عالمية، وتجنيف منابع الأموال الطائلة التي تدعم أنشطتهم.

الأمر الثاني: زار وفد من عشائر ووجهاء مدينة الضلوعية العتبة الحسينية المقدسة خلال الأسبوع المنصرم، هذه المدينة الصامدة التي ما زالت تقاتل عصابات "داعش" منذ تسعين يوماً وقدّمت المئات من

المجال ذريعة لهيمنة القرار الأجنبي على مجريات الأحداث في العراق خصوصاً المجريات العسكرية الميدانية. إن العراق وإن كان بحاجة إلى مساعدة الأشقاء والأصدقاء في محاربة ما يواجهه من الإرهاب الأسود، إلا أن الحفاظ على سيادته واستقلالية قراره يحظى بأهمية بالغة، فلا بد من رعاية ذلك في كل الأحوال.

٢- إن الحاجة إلى التعاون الدولي لمحاربة "داعش" لا يعني عدم قدرة أبناء الشعب العراقي وقواته المسلحة على محاربة هذا التنظيم الإرهابي، فقد أثبتت الشهور الماضية بعد صدور نداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته، وما أعقبه من الاستجابة الواسعة للمواطنين، وما حصل من تقدم ميداني على الأرض، أنه متى ما توفرت الإرادة الوطنية الخالصة، وكانت مبادئ التضحية والدفاع عن الوطن هي الباعث والمحرك للمقاتلين وقادتهم الميدانيين، فإن أبناء هذا البلد قادرون بعون الله تعالى على الوقوف بوجه هذا التنظيم ودحره، وإن طالت المعركة بعض الوقت، فلا بد من تعزيز معنويات أعزائنا وأبنائنا في الجيش ومن التحق بهم من المتطوعين، والتأكيد على أنهم

جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (٢٣ ذو القعدة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (١٩ أيلول ٢٠١٤ م)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وقال فيها:

"أيها الإخوة والأخوات نذكر الأمور التالية:

الأمر الأول: في هذا الوقت الذي يجري فيه حشد جهود دولية لمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي، نجد من الضروري الإشارة إلى أن تمدد رقعة هذا التنظيم إلى أكثر من دولة، وبشاعة جرائمه ووحشيتها وانتهاكاته لجميع القيم الإنسانية والدينية، وعدم استثنائه لأي أحد من أعماله المخزية ولاسيماً الأقليات الدينية، وإمكانية امتداده إلى دول ومناطق أخرى، وإن كان ذلك يستدعي تضافر ومشاركة جهود دول عديدة؛ لإيقاف مخاطره وانتهاكاته، ولكن هناك عدة أمور لابد من ملاحظتها:

١- يتعين على القيادات السياسية في البلد أن يكونوا على مستوى من اليقظة والحذر والوعي لئلا تجعل المساعدة الخارجية لمحاربة "داعش" مدخلاً للمساس باستقلالية القرار السياسي والعسكري للقادة العراقيين، وأن لا يتخذ التنسيق والتعاون مع الجهد الدولي في هذا



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

صلاة الجماعة

مسألة: إذا كبر إمام الجماعة مبتدئاً صلاته كبر المصلون خلفه، فإذا قرأ سورة الحمد والسورة اللاحقة لها لم يقرأ المأمومون؛ ذلك أن تلاوته تجزي عن تلاوتهم، فهو يتحمل عنهم قراءتهم، فإذا ركع ركعوا خلفه، وإذا سجد سجدوا خلفه، وإذا جلس جلسوا، والأفضل لهم أن يتشهدوا بعد تشهده، وأن يسلموا بعد تسليمه.

سؤال: وهل أتوا الذكر في ركوعي وسجودي وتشهدي، وهل أقرأ التسبيحات في الركعتين الثالثة والرابعة، أو أصمت وأنصت له؟

الجواب: بل اقرأ كما كنت تقرأ وأنت تصلي منفرداً، اقرأ الذكر في الركوع والسجود والتشهد، ورد التسبيحات في الركعتين الثالثة والرابعة كما اعتدت. فقط قراءة السورتين يتحملها عنك فقط، ثم أن عليك متابعتها، أي عليك أن تتابع إمام الجماعة في كل خطوة يخطوها، فإذا ركع ركعت معه، وإذا سجد سجدت معه، وإذا رفع رأسه من السجود رفعت رأسك معه، وهكذا فلا تتقدم عليه في افعال الصلاة.

سؤال: ومتى التحق بإمام الجماعة؟

الجواب: التحق بإمام الجماعة وهو قائم بعد تكبيره أو وهو راكع.

المرجعية الدينية العليا: ترحب بتشكيل الحكومة، وتدعوها لترميم جميع التصدعات التي حصلت في السنوات الماضية

رُحبت المرجعية الدينية العليا بتشكيل الحكومة في المدة الدستورية مع ما عليها من ملاحظات، نأمل أن تتحقق الأهداف المرجوة التي ينتظرها الشعب الكريم، وأن تكون هذه الحكومة بمستوى هذه الثقة، وتوفر كل الإمكانيات المتاحة، وتكون وفية بالالتزامات التي قطعتها على نفسها في خدمة هذا الشعب، ولترميم جميع التصدعات التي حصلت في السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، وإحقاق حقوق جميع المكونات. كما أن حكومة إقليم كردستان مدعوة أيضاً لتعزيد الحكومة المركزية، وتلافي الإشكالات العالقة معها في عراق متماسك قوي.



تتحقق الأهداف المرجوة التي ينتظرها الشعب الكريم، وأن تكون هذه الحكومة بمستوى هذه الثقة، وتوفر كل الإمكانيات المتاحة، وتكون وفية بالالتزامات التي قطعتها على نفسها في خدمة هذا الشعب الذي سيدرك التغيير من عدمه.

إن أغلب المكونات قد تمثلت في هذه الحكومة وبمواقع مختلفة، وهي نقطة إيجابية لا بد أن تدفع الكيانات السياسية الى العمل الجاد لا من أجل إنجاح الحكومة فقط، بل من أجل استمرارية هذا النجاح، وإزالة جميع المعوقات التي كانت في الماضي، ولا بد أن يكون هذا العمل مبنياً على رؤية عميقة وواقعية.

إن البرنامج الحكومي المجمل أو المفصل من خلال الوزارات لا بد أن يكون قابلاً للتطبيق في مضمونه ومحتواه، وأن يلمس المواطن بشكل مباشر الأثر الإيجابي عليه. إن التحديات التي يمر بها البلد - خصوصاً التحديات الأمنية - تتطلب من الحكومة الإسراع باختيار الأشخاص الكفؤين لإشغال المواقع الأمنية، ولاسيما موقعي الدفاع والداخلية، وتوفير الإمكانيات والسبل الكفيلة بإنجاحها، وأن تكون مبنية على أسس علمية ومهنية، وتعزيز الجوانب الاستخباراتية بما يوفر حياة

كما طالبت كذلك بالاقتصاد من المتورطين في مجزرة (سبايكر) بالطريقة العادلة، خصوصاً وأنه توجد أنباء عن بعض المحتجزين من الجنود في بعض المناطق، وهذا يضاعف مسؤولية الجهات الرسمية للوصول الى الحقيقة، سواء الى الأشخاص المحتجزين أو الى جثث الشهداء.

مؤكدة على إيجاد حلول لمشكلة البطاقة التموينية، رغم التأكيدات الكثيرة عليها؛ كونها تمس الأوضاع الاقتصادية للناس بشكل مباشر، وتوفيرها بشكل كامل بنوعية جيدة وبكمية مقبولة هي من مسؤولية الدولة، ولم تكن المحاولات السابقة جادة في حل إشكالياتها؛ بسبب شبكات الفساد المالي والإداري المحيطة بها، مما تسبب بأضرار كبيرة للمواطنين وحرمانهم.

جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (١٦ ذي القعدة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (١٢ أيلول ٢٠١٤م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي استعرض من خلالها ثلاثة أمور هي:

الأمر الأول: قبل أيام تشكلت الحكومة العراقية الجديدة، ونالت الثقة من مجلس النواب المؤقت، وإذا نرحب بتشكيلها في المدة الدستورية مع ما عليها من ملاحظات، نأمل أن

أمنة لجميع المواطنين.

قائد قوة مكافحة الارهاب:

(إن جنودنا البواسل لهم صولات سوف يخلدها

التاريخ في حربهم ضد الارهاب التكفيري)



أجرى اللقاء: أحمد صالح

تستمر الوفود الزائرة بتسرفها بزيارة العتبة العباسية المقدسة والتبرك بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكذلك اللقاء بالأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) من أجل التواصل، ونقل ما يدور في الساحة العراقية، خصوصاً وأن البلد يمر بحالة حرب ضد الهجمة الوهابية التكفيرية التي تهدف الى تمزيق وحدة الشعب العراقي الواحد...

ففي هذا الاطار، زار وفد من قوة مكافحة الارهاب أحد تشكيلات الجيش العراقي العتبة العباسية المقدسة يتقدمهم الفريق الركن (عبد الغني الأسدي) قائد القوة المذكورة... صدى الروضتين التقت به ليتحدث لنا عن طبيعة الزيارة، فبين قائلًا:

تعتبر زيارة العتبات المقدسة والتبرك بأضرحة الأئمة الاطهار (عليهم السلام) من ضمن طقوسنا اليومية، ولكن في الفترة الاخيرة ومع ما يواجهه البلد من حرب ضد الارهاب التكفيري، حتم علينا ان نكون متواجدين في ساحات الحرب؛ كونه واجبا مقدسا من اجل الدفاع عن العراق ومقدساته وشعبه.

ونحن اليوم في ضيافة العتبات المقدسة في كربلاء، بعد ان استثمرنا فسحة اتاحت لنا بعد دعوتنا الى مراسيم فتح شباك ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، ومع انتهاء هذه المراسيم، توجهنا وحضرنا من اجل التشرف والتبرك بزيارة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) حيث تعتبر هذه الزيارة فرصة كبيرة من اجل الوقوف في هذه البقاع الطاهرة، لنستلهم العزم والاباء من هذه

الشخصيات العظيمة التي ضحت بأرواحها من اجل نصره الدين والحفاظ عليه.

اما عن دور العتبة العباسية المقدسة في ظل الوضع الراهن،

فقد لاحظنا الجهود الكبيرة والدعم اللامحدود الذي يقدمه هؤلاء الاشخاص الذين لا يختلفون عن اخوتهم في ساحات الحرب، وليس هذا وحسب، بل نلاحظ رجال العتبات المقدسة يقفون مع اقربائهم من القوات المسلحة في حربهم ضد الارهاب.

وعن معنويات جنود القوات المسلحة المتواجدة في ساحات الحرب بين قائلًا:

ان اصرار وعزيمة الجيش العراقي باختلاف اصنافه هي من ابرز ما

يميز هذا الجيش العظيم الذي لم تنه كل الشائعات التي تطلقها وسائل الاعلام المغرضة، بل ان جنودنا البواسل لهم صولات سوف يخلدها التاريخ في حربهم ضد الارهاب التكفيري.

وفي ختام حديثه، تقدم بالشكر الجزيل الى العتبة المقدسة؛ لما تقدمه من دعم لا محدود للجيش العراقي، داعيا الباري (عز وجل) ان ينصر العراق على اعدائه ببركة الدعاء تحت قبة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

سبايكر.. نكسة الضمير العشائري

الشهداء، فحدثنا قائلًا:

لا نريد سوى معرفة مصير أبنائنا المجهول منذ ما يقارب الـ (٣) اشهر؛ لكي تطمئن قلوبنا وتهدأ خواطرنا، حتى وإن كانوا قد لقوا حتفهم، فالموت حق مكتوب، ووعد لا مفر منه، لكن ما يدمي القلوب ويحزننا خروج بعض العشائر عن القيم العشائرية الأصيلة، والأخلاق السامية لدينا الحنيف، عندما عمدت تلك العشائر على قتل مئات الشبان بعمر الورود... وأضاف: اننا نملك القوة والعزيمة الكافيتين للدخول الى تلك المناطق،

وقعت المجزرة الكبيرة في ما يسمى بـ "قاعدة سبايكر العسكرية" في محافظة تكريت في العراق، ليكون ضحيتها شبابنا الذين ذهب بهم غيرتهم الى التطوع في صفوف القوات المسلحة العراقية، وكلهم أمل في ان يحفظوا لبلدهم ماء وجهه، ولم يكونوا على علم بأن يد القدر اقوى من ايديهم، فكان بأسها أشد، وسطوتها ملعونة، فكانت النتيجة المئات من الشباب في قاعدة سبايكر بتكريت، تخطت أعدادهم الـ (١٧٠٠) قتلوا في ذلك المكان.

فكان لنا الاستماع إلى أهالي الضحايا للوقوف على مشاعرهم، وما يأملونه من الحكومة من جهد وتقصى كبيرين لإعلامهم بمصير أبنائهم، فكان اللقاء الأول مع الحاج حبيب النصراوي، وهو أحد ذوي

تقرير: عزيز ملا هذال

سبايكر جرح الشيعة الذي لا يندمل، ولا تمحيه الأيام، إنها الفاجعة التي أدمت القلوب قبل العيون، وعادت بذكرياتنا الى عصور القهر العباسي والظلم الاموي، حين مارسوا القتل الجماعي ضد أهل البيت (عليهم السلام) بنفس البشاعة والوحشية والهمجية المعهودة من اناس احترفوا سفك الدماء، وامتهنوا الغدر والخيانة، ليدخلوا التاريخ من أوسع أبواب الرذيلة.

في منتصف حزيران عام ٢٠١٤م،

نجاة عائلة من الموت ببركة حامي الجار



شيئاً، وهرب المجرمون من الدار، لكنني حينها لم أكن أشعر بشيء؛ لأن رأسي كان قد فج بشكل كبير، وامتلاً بالدم من آثار الضرب المبرح، وكانت حالتي يرثى لها، ونقلت على إثرها الى المستشفى، عندها نذرت الحاجة (أم سامر) الى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في حال خروجي من المشفى سالماً، أن تقوم بتطريز راية كبيرة واهدائها الى العتبة العباسية المقدسة...

ولله الحمد خرجت من هذه المصيبة معافى، وقامت الحاجة بتطريز خاص للراية، وهي من نوع قماش (الستن) بشكل جميل، لتكون للقبلة الشريفة أو راية في حرم المولى، وسنبقى متمسكين بولاء أهل البيت (عليهم السلام) ونندبهم في كل معضلة؛ لأنهم باب الله الواسع، ولن يخيب من تمسك بهم ابداً.

أجرى الحوار: سجاد طالب الحلو

سفينة النجاة لمن شاء أن يركب بها، وغياث لمن استغاث بهم في أحلك الظروف، باب من أبواب الله، ووسيلة توصلنا اليه في كل معضلة، هم أهل بيت الرحمة، يهيم القلب بهم منذ الطفولة، وينطلق لسان الطفل الرضيع بقول (يا علي) في أول أيام تعلمه للكلام، فهو الحاضر في كل شدة، والمخلص من كل مصيبة، ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

كان الحامي لهم في هذه المصيبة التي ألمت بعائلة الحاج (محمد جابر مبارك السلطاني) من محافظة بغداد، والذي جاء بالنذر وهو عبارة عن راية من القماش الممتاز مطرزة بعبارة (السلام عليك يا أبا الفضل العباس) تبلغ (١٨) متراً الى قاضي الحاجات قمر العشيبة (عليه السلام)، فحدثنا عن سبب اهداء الراية الكبيرة الى العتبة العباسية المقدسة، قائلًا:

قبل مدة من الزمن كنت مع الحاجة (أم سامر) في البيت، وعند الساعة الحادية عشر ليلاً، قام اثنان من المجرمين بالسطو على بيتنا، ومحاولة السرقة منه، احدهم قام

بضربي بأخمص المسدس خمس ضربات في باحة المنزل، والآخر دخل الى الدار، عندها فزعت الحاجة (أم سامر) من نومها ونادت: (يا أبا الغوث اغثني يا علي ادركني) حينها وقف المجرم حائراً ولم يحرك ساكناً...

في هذه الاثناء سمع جاري الصوت وفزع نحوي، لكن المجرم الذي كان في وسط البيت خرج ووضع المسدس في رأسه، عندها رجع جاري ولم يفعل

انتمائهم لآل البيت (عليهم السلام).

وبدموعها التي اغرقت عيونها لتفويض على وجهها الحزين، وبدعائها العريض، حدثتنا الحاجة (أم فلاح) عن ابنها وهو ملازم أول في الجيش الذي لم يعرف مصيره ككل الذين تقطعت بأهلهم السبل في معرفة مصير أبنائهم، سائلة الباري أن يعيده اليها كي تقرر عينها.

أصوات اهالي الضحايا بحت من المطالبات بمعرفة مصير أبنائهم، لترتفع مجدداً في كربلاء لتقول: من المسؤول؟ ليبقى الصدى مدوياً بأرجاء المكان.. من المسؤول.. من؟

وأخذ الثأر لأبنائنا من هؤلاء القتلة، ولكننا ننتظر توجيهات مرجعيتنا الرشيدة بهذا الخصوص، ليتسنى لنا التحرك وفق ما تمليه علينا.

أما الشيخ علي الجبوري أحد شيوخ محافظة ذي قار، والذي التقيناه ايضا فحدثنا قائلًا:

نحن مجموعة من ذوي الضحايا من محافظة ذي قار والمحافظات الأخرى، اتينا الى محافظة كربلاء المقدسة للتجمع فيها للمطالبة بمعرفة مصير شبابنا؛ ولأن كربلاء هي مصنع الابطال، ومنها نستمد العزيمة في الثأر ممن غدر أبناءنا، واستباح دماءهم لا شيء بل مجرد



الحاجة أم فلاح



الشيخ علي الجبوري



الحاج حبيب التصراوي





العتبة العباسية المقدسة تستقبل وفداً من هيئة التعليم التقني العراقي يضم شخصيات عالمية

لذا استقبلت العتبة العباسية **المعطاء.**

المقدسة وفداً ضم شخصيات من عمداء المعاهد التقنية العراقية، إضافة إلى شخصية عالمية بولندية لغرض الاستثمار في مدينة كربلاء المقدسة.

مضيفاً: إن العلاقة بين العراق وبولندا هي علاقة قديمة منذ السبعينيات حيث كان العراق منفتحاً على الدول الشرقية أكثر من الدول الغربية، وبالنسبة كانت الدول: كهنولندا وبلغاريا وهنغاريا ويوغسلافيا قبل تفكك الاتحاد السوفيتي، كانت لها علاقة طيبة مع العراق، وكانت تصدر العديد من الصناعات إلى العراق مثل السيارات.

وقد استقبلهم سماحة الأمين العام للعتبة المشرفة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بحفاوة وسعادة كبيرة، متمنياً لهم أن يساهموا مساهمة جادة في مجال عملهم، وأن يستثمروا الخيرات في هذا البلد

يتوافد على العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة الكثير من رجال الأعمال والمستثمرين من داخل القطر وخارجه؛ بسبب التطور المدني والعمراني الهائل فيها، وكذلك استتباب الوضع الأمني في هذه المدينة المباركة، لتصبح مقصداً لأصحاب الشركات العملاقة على كافة الصعد والمجالات. هذه الحركة العمرانية أضافت نشاطاً اقتصادياً يعود بفائدة كبيرة لتشغيل الأيدي العاملة في هذه المدينة خصوصاً، وفي العراق عموماً.

متابعة: طارق الغانمي



الدكتور فريد مجيد



السيد سوافك



مبيناً: هذه زيارتي الثانية لمدينة كربلاء المقدسة، بعد الأولى عندما أتيت لتسجيل الشركة التي أملكها، فلاحظت التطور الكبير في مجال العمران، لذا فأنا سعيد جداً بتواجدي هنا، فهي مدينة جميلة، وقد اذهلتني بقدسيته وخصوصية خاصة مرقدي الإمامين الطاهرين أبي عبد الله الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

شعرت بأمان كبير جداً هنا، على اختلاف باقي المناطق في العراق، فالباب متاح أمام الكثيرين لغرض الاستثمار فيها؛ بسبب خصوصيتها الأمنية.

سمعت كثيراً عن مدينة كربلاء المقدسة، وعرفت أنها مدينة مشهورة على مستوى العالم، وكنت أتمنى زيارتها في يوم ما، وبحكم العمل المشترك الذي سنقوم به مع هيئة التعليم التقني، كان لي الشرف اليوم أن آتي لهذه المدينة المباركة، وأسجل فيها شركتي لتطوير التعاون بين بولندا والعراق.

تتميز الشركة التي أتولها بالأعمال الاستثمارية والإنشائية وفي مجال البناء، وفي المجال الميكانيكي، ولدي رغبة كبيرة لدخول في الأسواق العراقية؛ للاستثمار في مجال البناء وتعليم الكوادر العراقية وتجهيئتها وتطويرها ومواكبة التطور التكنولوجي في بولندا.

العراق. موضحاً: الغرض من الزيارة هو فتح باب التعاون بين العتبة المشرفة والتعليم التقني في العراق، ونعمل في جميع الاختصاصات التي تنفع المجتمع والعتبة المقدسة، ونقوم بأعمال متنوعة سواء في الأعمال المدنية أو الكهربائية أو الكترونية، وفي مشاريع البناء والأعمار وغيرها... وهذه الزيارة هي لغرض المساهمة في تطوير المشاريع التي تقوم بها العتبة المطهرة من خلال الخبرات التي تمتلكها الهيئة وكوادرها وملاكاتها، وأيضاً الاستعانة بالخبرات الأجنبية.

فيما بين السيد (سوافك) رجل الأعمال البولندي، قائلاً:

كما بين سماحته: العراق يطمح أن يفتح على دول الاتحاد الأوروبي، وعلى الدول غير المنضوية تحت الاتحاد الأوروبي بشكل جدي، كما أتمنى أن تفتح تلك الدول أيضاً على العراق.

الدكتور (فريد مجيد عبد) المساعد العلمي للجامعة التقنية الوسطى في العراق، تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

ضم الوفد عدداً من عمداء المعاهد التابعة لهيئات التعليم التقني، وكذلك بعض الشخصيات العالمية المعروفة بتطوير التعليم التقني، ومنهم رجل الأعمال السيد (سوافك) من بولندا، وهو خبير يهتم بتطوير التعليم التقني في



وفد من العتبة الرضوية المقدسة يزور العتبة العباسية المقدسة

في خدمة الزائر الكريم، وهي دليل على إخلاص القائمين على شؤون العتبتين المقدستين.

وفي نهاية حديثي اتقدم بجزيل الشكر الى منتسبي العتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وادعواهم ان لا ينسونا بالدعاء عند مرقد مولانا ابي الفضل العباس (عليه السلام) فهم خدامه واقرب من اليه.

وكذلك الشكر الموصول الى العاملين في اعلام العتبة العباسية المقدسة لحرصهم على تغطية جميع التفاصيل الخاصة بهذه الزيارة، وتسليط الضوء عليها، فنسأل الله ان يأخذ بأيديهم ويوفقهم لإعلاء كلمة الحق.



السيد مهدي الهاشمي

المستشفيات والعتبات المقدسة في العراق، وستهدى هذه الراية الى العتبة الحسينية المقدسة، ففي العام الماضي تم اهداؤها الى العتبة العلوية المطهرة.

ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر الى الشعب العراقي بصورة عامة على حسن استقبالهم وتقديرهم لنا، والشيء الجيد الذي لاحظناه خلال هذه الزيارة هو التطور العمراني الكبير الذي تشهده العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية والمشاريع الكبيرة التابعة لهما، فقد حققنا نجاحا كبيرا في مختلف المجالات، وكل هذه النجاحات تصب

رئيس الوفد وأعضائه.

وكان لصدى الرضويين لقاء مع رئيس الوفد الزائر السيد (مهدي الهاشمي)، فتحدث قائلا:

نهئى العالم الاسلامي وجميع المراجع العظام وكل محبي الرسول (صلى الله عليه وآله) وآل الرسول (عليهم السلام) بهذه الايام المباركة بمناسبة ولادة الامام الرضا (عليه السلام)، وبهذه المناسبة قامت العتبة الرضوية قبل سبع سنوات بإرسال الوفود الى المناطق المختلفة الايرانية، وكل وفد يحمل راية متبركة بزيارة الحرم الرضوي، وكذلك كمية من ملح الطعام، ويقوم هذا الوفد بزيارة المستشفيات وعدد من البيوت، وقبل اربع سنوات قامت العتبة الرضوية المطهرة بإرسال الوفود الى عدد من البلدان المجاورة للجمهورية الايرانية الاسلامية، وفي هذا العام اتينا الى العراق، وزرنا عددا من

متابعة: زين العابدين السعيد

تبادل التهاني والزيارات بين العتبات المقدسة أمر مهم وجيد، حيث ينمي روح التواصل بين إدارات هذه العتبات المقدسة، إضافة إلى تبادل الخبرات وفتح آفاق التعاون لإقامة عدد من النشاطات والمهرجانات والمؤتمرات المشتركة، وبمناسبة ذكرى ولادة الإمام الرضا (عليه السلام)، زار العتبة العباسية المقدسة وفد من العتبة الرضوية المطهرة، حاملا معه راية الإمام الرضا (عليه السلام).

وقد قام باستقبالهم نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ (بشير محمد جاسم)، ورحب بهم وشكرهم على هذه الزيارة، ودعاهم الى تكرارها في المستقبل، وتحدث معهم عن كرامات الامام الرضا (عليه السلام) وعن فضائله ومناقبه.

ثم قام بتوزيع عدد من الهدايا على



أنيس النفوس وغريب طوس في ذكرى ولادته المباركة

مصطفى الباوي

قِيلَ لِي: أَنْتَ أَوْحَدُ النَّاسِ طُرّاً
فِي فُتُونٍ مِنَ الْكَلَامِ النَّبِيهِ
لَكَ مِنْ جَوْهَرِ الْكَلَامِ بَدِيعٌ
يُثْمَرُ السُّدْرَ فِي يَدَيِ مُجْتَنِيهِ
فعلى ما تركت مدح ابن موسى
والخصال التي تجمعن فيه؟
قلت: لا أهتدي بمدح إمام
كان جبريل خادماً لأبيه
فكانت ولادته تجلياً جديداً
للخير والهدى وحقيقة التوحيد، وكان
عبداً ربانياً منقذاً في عواصف
التسلط والهوى والانكفاء، وإمامنا
هو الثامن من أئمة أهل البيت
الطاهرين المعصومين عليه السلام، مبارك
هو يوم مولده، ومباركة للناس هذه
الهيئة الإلهية الكبيرة، وفقنا الله
تعالى في الدنيا لزيارته، وأنالنا في
الآخرة شفاعته، وتلك نعمة سابغة
وفوز كبير، والسلام عليه يوم ولد
ويوم استشهد مسموماً ويوم يبعث
حياً.

فَدَخَلَ إِلَيَّ أَبُوهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ لِي: "هَنِيئاً لَكَ يَا نَجْمَةَ، كَرَامَةٌ
لَكَ مِنْ رَبِّكَ". فَتَنَاوَلْتُهُ أَيَّاهُ فِي خِرْقَةٍ
بِيضَاءٍ فَأَخَذَهُ وَأَذَنُ فِي أَذُنِهِ الْيُمْنَى،
وَأَقَامَ فِي الْيُسْرَى، وَدَعَا بِمَاءِ الْفُرَاتِ
فَحَنَكَهُ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي:
"خُذِيهِ يَا نَجْمَةُ فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ".
فَبُورِكَ مَوْلُودٌ وَبُورِكَ مَوْلِدٌ
أَبُوهُ عَلِيُّ الْخَيْرِ وَالْجَدُّ أَحْمَدُ
إِنَّ الْفُوصَ فِي بَحْرِ فُضَائِلِ الْإِمَامِ
الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالتَّعَرُّضَ لَزَهْدِهِ وَالْإِشَادَةَ
بِكِرْمِهِ وَكَرَامَاتِهِ حَدِيثٌ يَأْخُذُ الْوَقْتَ
مِنَا مَأْخُذِهِ، وَلَا يَنْتَهِي بِيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،
وَطَبَقاً لِقَاعِدَةٍ - خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ
وَدَلٌّ - وَدَفْعاً لِلْإِطَالَةِ، لَا يَسْعُنَا إِلَّا
أَنْ نَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي يَوْمِ مَوْلَدِهِ الْمُبَارَكِ، وَنَتَمَثَّلَ قَوْلَ
الشَّاعِرِ أَبِي نَوَّاسٍ الَّذِي وَقَفَ عَاجِزاً
عَنْ مَدْحِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَمَا
طُلِبَ مِنْهُ ذَلِكَ قَائِلاً:

وَدِينَهَا، وَقَدْ سَمَّاهَا الْإِمَامُ الْكَاطِمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّاهِرَةُ.
وَمِنْ السَّائِدِ وَالْمُتَعَارِفِ عِنْدَ الْمُؤَلِّينِ
لِلْبَيْتِ الْعُلَوِيِّ الطَّاهِرِ وَشَيْعَةِ أَهْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ تَبْدَأَ حَيَاةَ الْإِمَامِ
الْمَعْصُومِ بِكَرَامَةٍ وَتَنْتَهِيَ بِكَرَامَةٍ،
أَمَّا بِالنَّسَبِ إِلَى الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَهُنَاكَ كَرَامَةٌ بَاطِنَةٌ وَهِيَ كَرَامَةٌ مَا
قَبْلَ الْوِلَادَةِ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ، نَرَى
مِنْ الْمَفِيدِ الْإِشَارَةَ إِلَيْهَا.
عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ بِسَنَدٍ يَنْتَهِي
إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ: سَمِعْتُ نَجْمَةَ
أُمِّ الرِّضَا تَقُولُ: "لَمَّا حَمَلْتُ بِأَبْنِي
الرِّضَا، لَمْ أَشْعُرْ بِثَقَلِ الْحَمْلِ، وَكُنْتُ
أَسْمَعُ فِي مَنْامِي تَسْبِيحاً وَتَهْلِيلًا
وَتَمْجِيداً مِنْ بَطْنِي، فَيُفَزِّعُنِي ذَلِكَ
وَيَهْوُلُنِي، فَإِذَا انْتَبَهْتُ لَمْ أَسْمَعْ شَيْئاً،
فَلَمَّا وَضَعْتُهُ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَاضِعاً
جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعاً رَأْسَهُ إِلَى
السَّمَاءِ، يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ،

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
(سَتَدْفَنُ بَضْعَةً مَنِّي بِخِرَاسَانَ مَا
زَارَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَهُ، وَلَا
مَذْنَبٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ).
فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي
الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ عَامَ (١٤٨) لِلْهِجْرَةِ
وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، لَاحَتْ بِشَائِرِ
مَتَلَأُثَّةٍ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ عَوَالِمِ
الْغَيْبِ، لَتَمَنَّ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بَوْلَادَةَ
نُورٍ مُقَدَّسٍ مِنْ أَنْوَارِ الْإِمَامَةِ الْإِلَهِيَّةِ
السَّاطِعَةِ، حَيْثُ عَمَّ الْفَرْحُ وَالسَّرُورُ
بَيْتَ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَابْتَهَجَ الْمُؤَلِّونَ لِهَذَا الْبَيْتِ الشَّامَخِ
الرَّفِيعِ الَّذِي أَذِنَ اللَّهُ أَنْ يُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
فِيهِ اسْمُهُ، وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ وَازْدَانَتْ
السَّمَاءُ بَوْلَادَةِ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَاسْمِي الْمُرْتَضَى
عليه السلام، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّهِ الْإِمَامِ
الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَأُمُّهُ أُمُّ
وَلَدَ اسْمُهَا (تَكْتُمُ)، وَقِيلَ (نَجْمَةُ)،
وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ النِّسَاءِ فِي عَقْلِهَا

بمناسبة ولادة الإمام الرضا عليه السلام معهد القرآن الكريم أقام حفل اختتام الدورات الصيفية في قضاء الهندية



حث الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة على ضرورة التمسك بالقرآن الكريم وحفظه وتلاوته وتعليمه؛ لما لذلك من أثر بالغ في بقاء حالة الاتصال الروحي والوجداني مع هذا الدستور الإلهي العظيم، كتاب الله الخالد، فنطالع منها في كتاب (مستدرك الوسائل الميرزا النوري: ج٤/ ص٢٣٥) الحديث الشريف: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وكذلك الحديث: (معلم القرآن ومتعلمه، يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر)، لنقف على تلك الأهمية الكبرى لمعلم القرآن ومتعلمه، ولذلك سعت العتبة العباسية المقدسة، وعن طريق معهد القرآن الكريم التابع لها بإقامة العديد من المحافل والمسابقات والدورات القرآنية، كان آخرها الحفل البهيج الذي أقامه فرع المعهد في قضاء الهندية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بمناسبة تخرج الدورات الصيفية في حفظ وتعليم القرآن الكريم، وجاء هذا الحفل بالتزامن مع ذكرى ولادة غريب طوس وأنيس النفوس الإمام الرضا عليه السلام.

متابعة: زين العابدين السعيد

استهلّ الحفل الذي شهد حضور عدد من الشخصيات الدينية والثقافية، وجمع غفير من المؤمنين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ مصطفى عبد الحميد، لتأتي بعدها كلمة مدير معهد القرآن الكريم في قضاء الهندية السيد حامد المرعبي، والتي بين من خلالها أن هذا النмир العذب الذي تنهله لنروي فلذات أكبادنا هو من جود صاحب الجود المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ومن كفّ الكفيل المعطاء نلّم شمل

أبنائنا في الدورات الصيفية التي انطلقت في قضاء الهندية والمناطق التابعة لها. وأوضح: إن البذرة الطيبة التي غرسها معهد القرآن الكريم في قضاء الهندية، أصبحت شجرة وأثمرت بتوفيق المولى سبحانه وتعالى، حيث تمّ فتح أربعين دورة في عموم القضاء، وضمت هذه الدورات (١٢٥٠ طالباً) تم اعطاؤهم دروساً في القرآن والعقائد والفقه والأخلاق... وأشار من خلال كلمته الى الكثير



السيد حامد عبد العزيز

تمت إقامتها في مركز القضاء وفي النواحي والمناطق الريفية التابعة له هو أربعين دورة، وإن هذه الدورات رغم أنها التجربة الأولى، ولكنها كانت ناجحة جداً وسارت وفق ما مخطط له بتوفيق الله (عز وجل)، ودعم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي تقدم الدعم المادي والمعنوي لفرع قضاء الهندية، وتوجهنا بنشر علوم القرآن ومعارفه في مختلف الأزمنة والأمكنة، وبدأت ثمار ونتائج هذه الدورات تظهر على الشارع، حيث استمر بعض الطلاب بتعلم القرآن وحفظه خارج أوقات الدورة.

وفي نهاية حديثي أتقدم بجزيل الشكر إلى إعلام العتبة العباسية المقدسة لتسليطه الضوء على عملنا وتغطيته لنشاطاتنا... وأسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى، ويأخذ بأيدينا لخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

(الإباء)، وبعدها قرئت موشحات وأبيات شعر في مدح الإمام الرضا وأهل البيت (عليهم السلام)، ليُختتم الحفل بقراءة القرآن وتوزيع الجوائز على الطلبة المتخرجين.

وكان لصدى الروضتين لقاء مع مدير معهد القرآن الكريم - فرع قضاء الهندية السيد (حامد عبد العزيز المربعي)، فتحدث قائلاً:

هذه هي الدورة الصيفية الأولى التي يقيمها فرعنا في قضاء الهندية، حيث تم افتتاح هذا الفرع بذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام) في الثالث عشر من شهر رجب في العام الماضي، وتشمل هذه الدورات دروساً في القرآن الكريم والفقه والعقائد والأخلاق، وكان عدد الدورات التي



ما يتطلع إليه هذا الإنسان، فالقرآن أنزل لهداية البشرية وإخراجها من الظلمات إلى النور، ولكن هذا الكتاب لا يستطيع أن يؤدي دوره إلا إذا وجد تفاعلاً من المؤمنين..

وأكد: إن الاحتفاء بتخرج هذه البراعم القرآنية وهذه الطاقات الواعدة وهذه الأزهار المتفتحة التي ستؤدي رسالة القرآن إن شاء الله على أكمل وجه هو شيء جيد ومهم؛ لأنه سيشكل حافزاً كبيراً لديهم، ودافعاً على مواصلة تعلم العلوم القرآنية.

وختم كلمته بتهنئة الآباء والأمهات والمدرسين الذين استطاعوا أن يربوا هذه البراعم وتعبوا من أجل تعليمهم... وأشار إلى أن هؤلاء المدرسين يقول في حقهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، بعدها قدمت فرقة براعم أبي الفضل العباس (عليه السلام) أنشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن

من المشاريع القرآنية المخطط إنجازها في المستقبل القريب، وختم كلمته بشكر كل من حضر من أجل الاحتفال بولادة الإمام الرضا (عليه السلام) أولاً، وبتخرج هذه الدورة المباركة ثانياً، وقدم شكره وتقديره لكل من ساهم بإنجاح هذه الدورة، وأخص بالذكر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والإخوة القائمين على المعهد الموقر.

بعدها جاءت كلمة العتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها سماحة السيد (مضر القزويني)، والتي بين فيها إن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) جاء ومعه مشروع خلاص الإنسانية من ويلاتها، وكل ما يعصف بالمجتمعات من تدهور أخلاقي، فالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) جاء لينهض بالمجتمعات ويؤسس للمدينة الفاضلة، جاء ومعه القرآن الكريم هذا الكتاب العظيم والمعجزة الخالدة التي هي دستور أئمة ونظام شامل لكل





الصحن المطهر للشهيد زيد بن علي عليه السلام يشهد احتفالاً بهيجاً بمناسبة انتهاء الدورات الصيفية لتعليم القرآن الكريم

عشر ألف طالب، لتتسع هذه السفينة التي نسميها "سفينة النجاة". وأكد أن سفينة النجاة هي سفينة أهل البيت عليهم السلام، وعندما نتكلم عن أهل البيت لا بد أن نتكلم عن القرآن؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الثقلين جمع بين الكتاب والعترة معاً، وقال: (... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض).

أسمته بـ(مرشد المعلم) والذي جمعت فيه الكتاب والعترة معاً، وإن شاء الله سيتسع ليشمل القرآن الكريم من بدايته الى نهايته. وفي نهاية الكلمة تقدم بالشكر والامتنان لكل من شارك في انجاح هذه الدورة الصيفية المباركة التي هيأها وقام بترتيبها والإعداد لها معهد القرآن الكريم من خلال توجيهات المرجعية العليا ممثلة بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه).

كما تقدم بالشكر الى الامانة العامة لمزار الشهيد زيد بن علي

ضمن سلسلة الاحتفالات التي أقامها معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بمناسبة انتهاء الدورات الصيفية في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات العراقية العزيزة، أقيم حفل بهيج في رحاب الصحن المطهر لمقام الشهيد زيد بن علي عليه السلام في محافظة بابل بمناسبة تخرج إحدى الدورات الصيفية لتعليم القرآن الكريم والفقه والعقائد.

متابعة: زين العابدين السعيد

استهلّ الحفل بتلاوة آيات مباركة من كتاب الله الحكيم بصوت القارئ (مرتضى العباسي)، بعدها أتت كلمة معاون مدير معهد القرآن الكريم الشيخ (ضياء الدين الزبيدي)، والتي أشار من خلالها إلى بعض النقاط، وأهمها انطلاق

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، حيث انطلقت هذه السفينة المباركة منذ عدة أعوام بمائة وخمسين طالباً، ليصل العدد اليوم إلى ستة آلاف طالب.

وأوضح: إن المعهد يأمل في العام القادم أن يرتفع العدد إلى خمسة



للقائمين على هذه الدورات والساعين في إنجاحها، ومن خلالهم الشكر موصول إلى إعلام العتبة العباسية المقدسة لحضورهم وتغطيتهم هذه الاحتفالية المباركة.

مسؤول قسم الإعلام في مزار الشهيد (زيد بن علي) الأستاذ (محمد رحيم الشمري) تحدث إلى صدى الروضتين قائلاً:

تم تخريج أكثر من ألف طالب خلال هذه الدورة الصيفية، وهذا شيء نفتخر به، ونحن نثمن الجهود الجبارة التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة من أجل خدمة الدين الحنيف وتربية هذه الثلة من البراعم وإرشادها إلى الطريق القويم، ووضعها على الجادة الصحيحة التي تؤدي إلى محبة أهل البيت الكريم حيث إن أهل البيت والقرآن الكريم متلازمان واحدهما مكمل للآخر.



الأستاذ محمد الشمري

الشيخ (قاسم الحسناوي)، تحدث قائلاً:

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وإلى معهد القرآن الكريم التابع لها على إقامة هكذا دورات في مدينة كريم أهل البيت (عليه السلام)، حيث لاحظنا فائدة هذه الدورات بشكل واضح من خلال المعلومات التي اكتسبها هؤلاء الفتية في الفقه والعقائد والأخلاق، فضلاً عن حفظ بعض سور القرآن الكريم وتعلم القراءة الصحيحة، وكذلك لمسنا الفائدة من خلال حب الأطفال لهذه الدورة والمواظبة على الحضور فيها.

وفي نهاية حديثي اكرر شكري



الشيخ قاسم الحسناوي

الحدباء تختص بالقرآن الكريم والمسائل الفقهية، فتقدم شكرنا وتقديرنا للعتبة العباسية المقدسة ولمعهد القرآن الكريم لإقامة ورعاية مثل هذه الدورات المباركة، وإن شاء الله تعالى وببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ستستوعب هذه الدورات في الأعوام القادمة.

ثم جاءت بعدها قراءة موشحات دينية بحق المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومسرحية بعنوان: (يا قائم آل محمد)، واختتم الحفل بقراءة آيات من القرآن الكريم وتوزيع عدد من الشهادات التقديرية.

صدى الروضتين التقت مع الأمين العام لمزار (زيد بن علي) فضيلة

جولته وجميع العاملين في هذا المزار المبارك؛ لما قدموه من أجل هذا الحفل المبارك، جاءت بعدها كلمة المشرف على الدورات في محافظة بابل الأستاذ (منتظر سليم)، والتي قال فيها:

رغم الظروف التي يعيشها العراق الحبيب، نرى الأب يحث ولده على الالتحاق بالدورات الصيفية ليتعلم القرآن الكريم، وهذا ليس غريباً على مدينة عرفت بالعلم والعلماء، وهي مدينة كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، حيث انطلقنا مع معهد القرآن الكريم من دورة الألفه والمودة، وبعد تخرجها وببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ودعم معهد القرآن الكريم توسعت الدورات لتشمل هذه الأعداد الكبيرة والمباركة. وأيضاً كان للنساء نصيب كبير من الدورات القرآنية، بالإضافة إلى إقامة دورات للأخوات النازحات من الموصل



ضمن برنامج (في كل بيت منقذ) العتبة العباسية المقدسة تحتفل بتخرج الدورة الأولى من منتسبي لجنة الكفيل للإسعاف الفوري



أقامت العتبة العباسية المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة تخرج الدورة الأولى لمنتسبي لجنة الكفيل للإسعاف الفوري، وضمن برنامج (في كل بيت منقذ) يوم الثلاثاء (١٣ ذو القعدة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٩ أيلول ٢٠١٤م) وعلى قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

متابعة: أحمد الخالدي

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة في كتاب الله الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ عمرو العلا الكفائي، وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة، وأهدوا ثوابها الى أرواح شهداء العراق.

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها الشيخ (علي الأسدي) والتي أكد فيها على ضرورة الحفاظ على حياة الانسان؛ لأن الله تعالى جعل لحياة الانسان حرمة في جميع الاديان.

وأكد الشيخ الأسدي على أهمية تعلم العلوم التي تنفع البشرية، ومنها هذه العلوم التي تهتم بإسعاف المصاب، إذ وصفها بأنها ثقافة يحتاجها الجميع، مبيناً:

الله تعالى خلق الإنسان وكرّمه وجعل له عقلاً ينفع به البشرية، وينير له الطريق، فالقرآن الكريم يحث على أن يكون الإنسان نافعاً في الحياة، ويجب على كل إنسان أن يقف متأملاً، ما الذي ينفعنا؟ لأن الحياة الدنيا هي دار العمل، وللإنسان أيام معدودات عليه أن يسخرها لعمل الخير ومساعدة الآخرين، فهذا العمر البسيط إن اغتُثم في الاتجاه



ترشيح (١٢) مقدماً، ليتدربوا من قبل مدربي المركز المذكور على تقديم مهارات الاسعافات الاولى.

وها نحن اليوم نحفل بتخرج خمسة من هؤلاء المتقدمين؛ ليمارسوا دورهم في نشر ثقافة الاسعافات الاولى، خصوصاً ونحن نمر بظروف نحتاج فيها لمثل هذه المهارات. وقد وقع الاختيار على مجموعة من المتدربين من الاخوة النازحين الساكنين في مجمع ام البنين (عليها السلام) التابع للعتبة العباسية المقدسة، وكذلك نحن نحفل اليوم بهؤلاء الشباب المتدربين لإنهاءهم دورة تدريبية في كيفية انعاش القلب الرئوي.

علماً أن هناك برامج تخصص الاجراءات التي يتخذها المسعف في ارض المعركة، تنضوي تحت برنامج

كربلاء المقدسة للزيارة، ونسأل الله العليّ القدير أن يوفّقنا لتقديم ما هو أفضل لمجتمعنا العراقي.

وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين من مدربي الدورة وخريجها، وكذلك على المتدربين من الاخوة النازحين.

صدي الروضتين حضرت هذا الحفل البهيج، وكان لها بعض الوقفات، فكانت هذه اللقاءات:

الأستاذ (أزهر علي الركابي) مسؤول شعبة العلاقات الجامعية:

بمباركة من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد الصافي (دام عزه) وبالتعاون مركز الامام الحسين (عليه السلام) للإسعاف الفوري في النجف الاشرف، تم تشكيل لجنة الكفيل للإسعافات الاولى، وتم

الصحيح من قبل الشخص يُمكن أن يعطيه حياة خالدة طويلة، ومن أهم أعمال الخير هي الأعمال التي تُنقذ الإنسان وتحافظ على حياته.

ثم جاءت كلمة الوفد الطبي التي ألقاها الدكتور أسامة كاظم، والتي بيّن فيها:

إنّ دعم مشروع فتيحة الكفيل الوطني من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وتبنيّ شعبة العلاقات الجامعية له، شجّعنا على أن نطوّر العمل أكثر في هذا المشروع، حيث تمّ بحمد الله تعالى تخريج الدورة الأولى من منتسبي لجنة الكفيل للإسعاف الفوري، ونحن نطمح الى تثقيف أكثر من خلال العتبة المقدسة ومن خلال أبناء المجتمع الذين يفدون الى



المتدرب زين العابدين محمد



الاستاذ ابراهيم محمد



الاستاذ ماهر خالد



الاستاذ ازهر زهير



الاستاذ ازهر الركابي

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَمِنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة اليوم حفلها البهيج بمناسبة تخرج الدورة الأولى من مقامي برنامج (في كل بيت منقذ) حيث يتضمن هذا البرنامج مهارات متعددة للاسعاف الفوري نحتاجها جميعا، وخصوصا ونحن نمر بظروف صحية استثنائية، فلا بد لكل شخص أن يتعلم بعض المهارات الاساسية: كإنعاش القلب الرئوي، ومعالجة حالات الاختناق، وغيرها... كذلك هناك برنامج المسعف الحربي. وقد استفدنا كثيرا من المعلومات التي قدمت لنا في هذه الدورة، وسنكون عند حسن ظن مديرينا إن شاء الله، وسنعد في المستقبل القريب دورات لإعداد المدربين على هذه المهارات إن شاء الله.

المتدرب زين العابدين محمد جواد أحد النازحين من مدينة الموصل:

تمت دعوتنا للاشتراك بهذه الدورة من قبل كادر برنامج (في كل بيت منقذ) وبكل فرح لبينا هذه الدعوة، لنكون أحد المتدربين على مهارات الاسعاف الاولي. وقد استفدنا من معلومات هذه الدورة استفادة كبيرة، حيث تعلمنا كيفية انقاذ المحتاجين الى انقاذ، من خلال بعض المهارات في إنعاش القلب الرئوي، وإيقاف النزيف، وبعض المهارات الأخرى. وانا اعتقد ان مثل هذه الدورات مهمة لكل عراقي، خصوصا والعراق يمر بظروف أمنية صعبة، لذا يتوجب على الجميع السعي لتعلم هذه المهارات، فقد تكون سببا في انقاذ حياة الكثيرين.

اساتذة اكفاء في مجال الاسعاف الاولي، حيث تم اختيار مجموعة مؤهلة من شعبة العلاقات الجامعية لغرض تحملهم مسؤولية القيام بمهام لجنة الكفيل للاسعاف الاولي. واذ نحتفل اليوم بتخرج هذه النخبة من مقامي برنامج (في كل بيت منقذ)، فأننا فعلاً كنا بحاجة لما تلقيناه من دروس عديدة في دورة اعداد المتقدمين، أهمها كيفية إنعاش القلب الرئوي للرضع والاطفال والبالغين، فضلاً عن دروس أخرى في الاسعاف الاولي. وما يميز هذه الدورة اننا تعلمنا فيها الاسعاف الاولي في ظروف الحرب، حيث تعلمنا كيفية إيقاف النزيف، وإخلاء الجريح، والامور التي تختص بالمعركة، نظراً للظروف الراهنة التي يمر بها البلد. علماً أن المتخرجين من هذه الدورة سيكونون مدربين على الاسعاف الاولي، والاسعاف الاولي الذي يختص بالمعركة، وسيشمل نطاق عمل هؤلاء المدربين ثلاثة محاور رئيسية الأول: منتسبو العتبة المقدسة. الثاني: متطوعو فرقة العباس القتالية. الثالث: النازحون من المناطق الشمالية.

وإذ نحتفل في نفس الوقت بتخرج الدورة الاولى للاسعاف الاولي والتي أقامها هؤلاء المدربون من أعضاء لجنة الكفيل، والتي تتضمن كيفية إنعاش القلب الرئوي لمختلف الاعمار. اشتملت الدورة على عدد من المتدربين من اخواننا النازحين من مدن العراق الشمالية للحاجة الماسة لمثل هذه المهارات في الظروف الراهنة.

الاستاذ ازهر زهير داود النواب:

(في كل بيت منقذ) وهم مجموعة من الشباب من العوائل النازحة الموجودين في مدن الزاخرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة. والتدريب ضمن هذه الدورة، شمل مهارات عملية ونظرية، وتقييم عملي، وتقييم لقدرات المدربين، والسيطرة على قاعة التدريب، بالإضافة الى المعلومات العلمية وصحة تطبيق المادة العلمية عملياً. ورغم أن البرنامج المقدم في هذه الدورة برنامج مضغوط، ورغم عدم تفرغ البعض منهم، لكنهم ابدوا اهتماما كبيرا بالدورة، فحضرنا وواكبوا الدروس، وكانت لديهم حماسة كبيرة.

وأعتقد أن هذه المهارات تمس حياة الانسان، ومن يتعلم هذه المهارات يستطيع ان ينقذ حياة انسان، قد يكون في البيت او في الشارع او اي مكان آخر، خصوصا ونحن نمر بظرف عصيب، نحتاج فيه الى مثل هذه المهارات، والى مثل هذا النوع من العلم.

أما بالنسبة للمقدمين، فقد اعدوا دورة تدريبية لشريحة مختارة من الشباب، قدموا فيها مهارات كيفية التعامل مع شخص فاقد التنفس او متوقفة عنده عضلة القلب، وهذه الحالات دائماً ما تحصل، ولكن نادراً ما تجد من يحسن التصرف اذاءها.

الاستاذ ماهر خالد شعبة العلاقات الجامعية:

نحتفل اليوم بتخرج دورة مقامي ومدربي دورة (في كل بيت منقذ) التي اقيمت برعاية الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد سبق الحفل دورة استمرت لمدة عشرة ايام وبواقع خمس ساعات يوميا على ايدي

(المسعف الحربي) وسيوضع بعد ايام إن شاء الله برنامج تدريبي بالتنسيق مع اللجنة لغرض تدريب المتطوعين في فرقة العباس القتالية، وكذلك مراكز تدريب المنتسبين على مهارات برنامج المسعف الحربي، فضلاً عن تدريب منتسبي العتبة العباسية المقدسة على المهارات العامة للاسعاف الفوري.

الاستاذ المدرب ابراهيم محمد ابو طحين - مركز الحسين للسلامة الدولي للإسعافات الأولية في النجف الاشرف:

هذه الدورة لتأهيل مقامي برامج الاسعافات الأولية ومهارات الانقاذ، وقد شملت عدة برامج حاولنا فيها اعداد مقدمين لبرنامج (في كل بيت منقذ) وبرنامج (المسعف الحربي) وهو برنامج الاسعافات الأولية في الحروب، بالإضافة الى برنامج تحريك ونقل المصاب استمرت الدورة لمدة عشرة ايام بواقع (٥٦ - ٥٨) ساعة تدريبية، وفق معايير عالمية. وقد ضمن المشاركون في هذه الدورة تأهلهم ليكونوا مقدمين (مدربين) وفق المعايير الموضوعية والمتفق عليها عالمياً.

وتأتي هذه الدورة ضمن عمل مركز الامام الحسين (عليه السلام) الدولي للاسعافات الأولية في النجف الاشرف، ومن ضمن المعايير التي وضعناها في مقامي هذه الدورة، انهم يجب ان يقدموا المهارات التي اكتسبوها على جمهور لم يتعرف سابقاً على هذه المهارات. وهؤلاء الذين نحتفل اليوم بتخرجهم مع تخرج المتقدمين، هم نخبة ممن وقع الاختيار عليهم؛ لغرض أن يتلقوا التدريب على ايدي مقامي



قراءة في مضامين خطبة الجمعة

إنَّ العراق وشعب العراق يواجه تحدياً كبيراً وخطراً عظيماً، وإنَّ الإرهابيين لا يستهدفون السيطرة على بعض المحافظات: كنينوى، وصلاح الدين فقط، بل صرَّحوا بأنَّهم يستهدفون جميع المحافظات، ولا سيَّما بغداد، وكربلاء المقدسة، والنجف الأشرف... فهم يستهدفون كلَّ العراقيين وفي جميع مناطقهم... ومن هنا، فإنَّ مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم هي مسؤولية الجميع، ولا يختصُّ بطائفة دون أخرى أو بطرفٍ دون آخر.

هاشم الصفار

كل جانب، واحتواء الانتكاسات التي تعرضت لها مدننا الحبيبة، والحملات الاعلامية المنحطة والمسمومة التي تبثها وسائل الاعلام المعادية لأمتنا العراقية، والتي تعمل على تثبيط العزائم، وتشويه الواقع وقلبه لصالح قوى الظلام، خاصة أفلام القتل والترويع بحق أبنائنا من شباب العراق وشيوخه ونسائه وأطفاله، بقصد تدمير المعنويات، وإلحاق الضرر النفسي...

إذن، المخاطر جمة، والمرجعية بحكمتها ودرايتها تراقب عن كثب ما يدور من أحداث، وتحاول ترجمتها إلى توجيهات سديدة تضع النقاط على الحروف، وتمضي بالعراق الموحد إلى شاطئ الأمان.

يوجد أحد بمنأى عن البطش الارهابي الغادر بحق شعبنا، وحتى الذين تعاونوا مع الارهابيين، سوف يتقهقرون ويتلاشون تدريجياً؛ لأنهم سيعلمون أن هذا الارهاب مدعوم من قبل دول كبرى تمتلك العدة والعدد، ولا نهاية لمخططاتهم الاجرامية، وسينقلبون حتى على أتباعهم كما هوديدن الطغاة والمستكبرين على مر الأزمان، وأن النار ستطالهم اليوم أو غداً لا محالة...

فلا مجال لطرد الغزاة إلا بانصهار الجميع في بودقة التحدي والإصرار، ورفع الروح المعنوية للمجتمع العراقي، وتعزيز ثقافة المقاومة الشعبية والعسكرية ضد المخاطر المحدقة والمحيطة بنا من

الدينية العليا، وبما عودتنا وعلى مر التاريخ من مواقف بطولية مشرفة بالوقوف مع أبناء الوطن وحمايتهم وإرشادهم الى بر الأمان.

الارهاب يستهدف كل العراقيين، وهو بذلك قد وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه؛ باعتبار أن الجميع سوف يهبون موحدين متكاتفين لدرء الخطر، متناسين خلافاتهم واختلافاتهم الأطرية التي كنا لا نعبأ بها عبر تاريخ العراق القديم والحديث، لولا تدخل قوى الشر وتحالفاتهم المشؤومة ضد كياناتنا ووجودنا...

المرجعية الدينية العليا لم تكن تخاطب طائفة معينة، بل الخطاب عام وشامل ويشمل الجميع، ولا

استقراء الخطاب الموجه للشعب فيه من التعبئة والحشد المعنوي الشيء الكثير، مع زخم هائل من المعاني التي تحاكي وتقرب من أذهان كافة شرائح المجتمع، باعتبار أن الخطاب الجماهيري لا يستلزم بالضرورة المصطلحات غير المفهومة والمستعصية، والتي تقترب من اللغة الأكاديمية العلمية، بل هناك المباشرة الواعية التي تتسجم وعمق وخطورة الحدث، والذي تتوقف عليه حياة أمة شاطرت الدهور الفائرة في القدم حضارة وفكراً... فكل شيء بات على المحك، ولم يعد بالإمكان انتظار الاستغاثة من بقية الدول، بل لا بد من تصدي الشعب بنفسه لهذه المسؤولية الجسيمة، لتقوم المرجعية

سيدي يا صاحب الزمان

قصة شفاء الشيخ الحر العاملي من مرضه ببركته

صدى الروضتين - اللجنة العقائدية

أنظر اليه بلهفة وقلبي يضرب بعنف، قال لي: لا تخف لقد استجاب الله الدعاء، ستقوم من المرض مشافى معافى، وتعمر طويلاً في هذه الأرض، ناولني قدح ماء كان في يده وافقت في الحال، وزال عني المرض نهائياً، وببركات مولاي صاحب الزمان عليه عمرت طويلاً.

(المصدر: أروع القصص في المهدي عليه السلام)

وجعي في حضرته؟ شعرت ان علي ان لا اضيع مثل هذه الفرصة، فجلست من فراشي اعانقه واقبل يديه، رغم حداثة عمري، الا اني ادركت ماذا يعني حضور المهدي عليه إلى سريري، ربما جاء يعودني ليزفني الى موتي مباركا بحضوره، او ربما جاء يحمل بشائر العافية لي.

صحت: سيدي لا اريد ان اموت، اخاف ان اموت بهذا المرض الخبيث، ولم أقض وطري بعد من العلم والعمل، انتابني شعور جميل بالأمان،

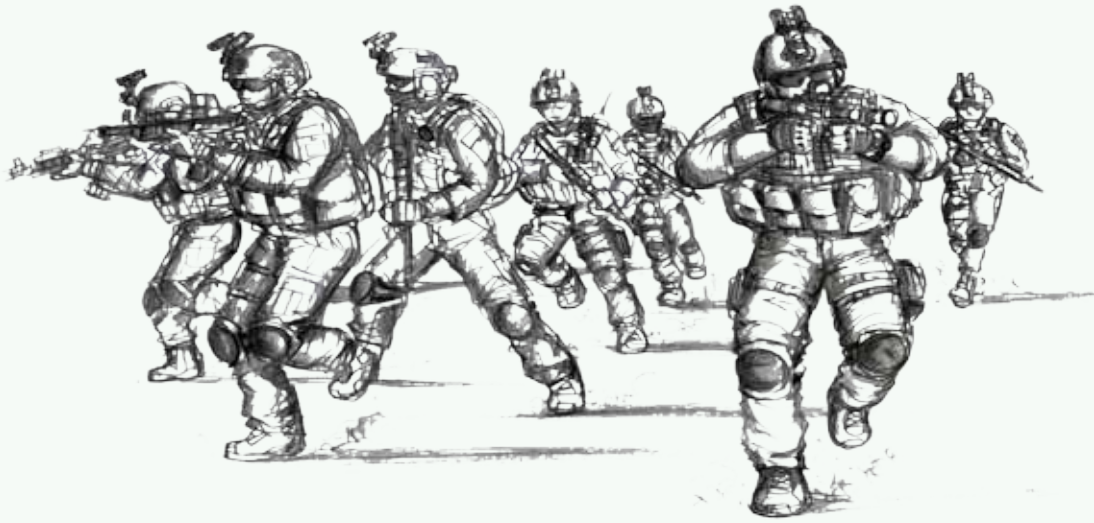
عويل أُمي، وبكاء أبي، وأرى دموع الجيران تودع هذا الصبي في لحظاته الأخيرة، وأنا أفض آخر الأنفاس. لم يبق امامي سوى ان اجول بناظري بحثاً عن موت يخلصني من عذابات هذا المرض اللعين.

لم يمر ببالي لحظتها سوى ان استشفع بالنبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليه: فاشفع لي يا سيدي يا صاحب الزمان، واذا به يقف امامي يقول لي: لا تخف، هزة عنيفة هزت جميع جوارحي، لا ادري هل انا ابتسمت فرحاً ام بكيت

لكل انسان حكاية يعتز بها، ويبقى حنينها وأنينها وجمالها يعيش في خاطره ما دام هو على قيد الحياة، وحكايتي تبقى حياة حملت قيم المحبة والسلام، وأطلقت على العالم حضوراً تقياً يتوهج بالصلاة على محمد وآل محمد. بيت مسبي بمصيبة أذهلت الأقارب والجيران، أغلب الجيران وجميع أقاربي حضروا لعيادتي، فضج البيت بزائريه، مرض عضال أصابني وأنا ابن العشر سنوات، وساعة احتضاري كنت اسمع

النصرائر

د. منهل جاسم السريح



ها نحن نقرأ دفاتر الصبر التي كتبت على الغيم والرياح والصبح، فإذا ساحة الروح تتسع، وإذا بنا نرى الزمان أشد بهاء ووضوحاً...

بشائر الخير تلوح، وسحب التفاؤل تملأ سماءنا رغم الظلام والضباب.. ورغم الصراخ والعويل... ابتسامات مسروقة من الزمن الغابر، ترسم على شفاه المنتظرين.. دروب نسير فيها نحو المستقبل المشرق الواعد، رغم أنها مملوءة بالأشواك والجمهر. نعم، نُقتل ونُشرد ونجوع... لكننا سنبنّي معهداً جديداً للحرية، وعلوم حقوق الإنسان... وندق على الأبواب الصامدة الصدئة، والنوافذ المغلقة، حتى تشرع للنور، ومعرفة الزمان الجديد...

نسير نحو المستقبل بقوة؛ لأننا نمتلك العزيمة والإرادة، ونعمل على صنع نصر مؤزر؛ لأن هذا الوطن يستحق أن يكون وطن المنتصرين...

الشجعان أبناء العراق من جيشنا الباسل ورجال النخوة والمتطوعين الملبين لنداء المرجعية المباركة...

بصبرهم وجهادهم الكبير وصمودهم، سننجز النصر العظيم، مستمدين من دماء الشهداء مشاعل نور وضياء، تفتح طرقاً الحياة والأمل... بأننا ماضون على درب الآباء والأجداد الذين صانوا العراق، وصنعوا أمجادهم، ولن نخذلهم يوماً...

الإنسان العراقي المؤمن بوطنه، والمتمسك بهويته، والعاشق لكل ذرة تراب من أرضه المقدسة، والمنغرس رماً في هذه الأرض الطيبة المعطاء التي تعطي خيراً وقمحاً ورجلاً وأبطالاً...

بالإيمان والعزيمة والتصميم والإرادة الخيرة التي يتحلى بها العراقيون، سننجز النصر، وندخل إلى المستقبل بقوة... بسواعد أبطالنا

ولأننا نستحق النصر، ولا مكان للمنهزمين، والمستسلمين، والمفردين خارج السرب، والقافزين من السفينة...

أكثر من علامة بشرى لاحت في الأيام الأخيرة، تشير إلى أن هناك بوارق نور تتسع في نهايات الأنفاق التي ظننا أنها ستبقى مظلمة إلى الأبد، لكن بقعة الضوء الأكبر والأوسع تعادل مساحة المجرة، وهي

مركز تراث كربلاء المقدسة التابع للعتبة العباسية المقدسة

يعقد ندوة حوارية حول (الخانات القديمة) في مدينة كربلاء المشرفة



يرتبط تراث كربلاء ارتباطاً وثيقاً بالمدن العريقة في العراق والعالم الإسلامي، وهناك مشتركات كثيرة في التصميم والبناء المعماري بين هذه المدن، بل لمدينة كربلاء المقدسة سمة التفرد والخصوصية؛ لمكانتها القدسية في نفوس المسلمين، ومن بين التراث الشعبي الكربلائي الذي يُذكر هو ذلك التراث المعماري القديم والجميل ألا وهو الخانات؛ فالخان مبنى واسع يحوي عُرفاً كثيرة لإيواء الزوار والمسافرين، وسكناً لبعض العوائل الفقيرة، إضافة إلى ذلك استخدمت بعضها كمخازن لحزن التمور والمواد الغذائية، ويوجد في الخان زاوية لإسطبلات الخيل والبغال والحمير؛ لتكون بالقرب من الموضع الذي ينزل فيه الضيف، وكانت لهذه الخانات مثل لها في الغرب لنفس الغرض.

متابعة: طارق الغانمي

وقد شُيّدت الخانات أيام السلاطين العثمانيين، لكن خصائص الخان وبناءه ينفرد عن البيت الكربلائي في فن العمارة، فمعظم هذه الخانات تم بناؤها بالطين والأجر، وبعضها بالجص والطابوق، واستحدثت في الغالب منذ القرن الثامن عشر، وقد يكون قبل هذا التاريخ أو بعده كما ورد في بعض الروايات.

لذا يتواصل مركز تراث كربلاء المقدسة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية

أصحاب الخانات بالحفاظ عليها؛ لأنها تراث معماري أصيل لا يمكن الاستغناء عنه، ولا يجوز استبداله بمبنى جديد، مطالباً في الوقت نفسه من الدولة العراقية وأصحاب الشأن بأن يكون عملهم ترميم هذه الآثار، وليس تدميرها وإعادة بنائها.

وختم كلمته قائلاً: ذكرت بعض الخانات المهمة التي يبلغ عددها الكلي أكثر من ستين خاناً، وسأدونها في كتاب سيصدر في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى يضم كل الخانات في مدينة كربلاء المقدسة.

ثم بعد ذلك افتتح المجال للمداخلات والتساؤلات من قبل الحاضرين، والتي قام الأستاذ سلمان هادي آل طعمة بالإجابة عنها وتوضيحها، والتي بدأها الأستاذ المساعد في جامعة كربلاء (محمد عدنان آل طعمة) فيما يخص بتاريخ بعض الخانات، ثم الباحث في علم الآثار الأستاذ (عبد الحسين خلف الدعيمي)، ثم (عبد الرزاق

القديمة في مدينة كربلاء المقدسة والتي تجاوز عددها (٦٠) خاناً، مبيناً الأشهر منها في داخل المدينة القديمة: كخان (الباشا) المتواجد بالقرب من موقوفات السادة (آل النقيب) في باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، والذي قام بعمارته والي بغداد (حسن باشا) سنة (١١٢٧) هـ، وخان (الدده) ويقع في سوق القبلة المقابل لصحن سيد الشهداء (عليه السلام)، وتعود ممتلكاته لأسرة السادة الكربلائية المعروفة (آل الدده)، وخان (النواب)، ويقع في محلة باب الطاق بالقرب من ديوان (آل جار الله) رؤساء قبيلة بني سعد، ويعرف بخان (أبومدار).

وتحدث عن الكثير من الخانات الباقية، وكانت طريقة عرضه كشريط سينمائي من الفلكلور الكربلائي، أعادنا من خلاله إلى زمن النقاء والصفاء، زمن الخير والعطاء المعماري والفكري.

كما طالب السيد آل طعمة من

المقدسة، عقد ندواته الحوارية الشهرية بخصوص الحفاظ على تراث وآثار مدينة كربلاء المشرفة. وكان عنوان الندوة في هذه المرة حول (الخانات القديمة والأثرية)، وكيفية الحفاظ على الجزء المتبقي منها، بعد هدم الكثير من هذه الخانات، نتيجة التوسعة والتطور الذي أصاب المدينة الطاهرة. وقد استضاف المركز في هذه الندوة العالم العراقي الكربلائي الكبير المتخصص في مجال التراث والآثار الدكتور الفاضل (سلمان هادي آل طعمة) والذي ألف ما يقارب (مائة) كتاب بخصوص كربلاء المقدسة، كما حضر عدد كبير من الخبراء والمختصين والمهتمين بالتراث في مدينة كربلاء المقدسة.

وقد افتتحت الندوة بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد محمد عبد الرضا الموسوي، بعدها جاءت كلمة الأستاذ (سلمان هادي آل طعمة) الذي أعطى فيها نبذة مختصرة عن الخانات



وقد أرسل العدد الأول منها إلى التصميم، وستصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

وأما المجلة الثانية: فهي مجلة فصلية ومتخصصة ومحكمة تعنى بالتراث الكربلائي، وتهتم هذه المجلة بالبحوث الأكاديمية الرصينة في مختلف الاختصاصات، وتشر في العدد الواحد عشرة بحوث مقسمة على خمسة أبواب.

وأيضاً من نشاطات المركز أنه قام بتشكيل مكتبة تخصصية لكل كتاب مطبوع ويتعلق بكربلاء، وتسعى هذه المكتبة إلى إعداد موسوعة تراث كربلاء، وإلى إعداد مكتبة الكترونية ومكتبة صوتية، وكذلك إنشاء موقع الكتروني باسم موقع مركز تراث كربلاء المقدسة يحتوي على معلومات عديدة حول تاريخ كربلاء ومعالمها التاريخية والتراثية والأثرية والفلكلورية وشخصياتها الدينية والعلمية وبيوتاتها وعشائرها.

كما بين في ختام كلمته، بأن مركز تراث كربلاء المقدسة سيقوم معرضاً فوتوغرافياً لمعالم كربلاء القديمة والتراثية والأثرية، ولشخصيات المدينة، إضافة إلى لوحات فنية وأفلام وثائقية خاصة بكربلاء، وسيقام المعرض في منطقة ما بين الحرمين الشريفين للمدة من (١٨) ذي الحجة ولغاية ٢٤ ذي الحجة من هذا العام.

كما وضع أبرز نشاطات المركز على مدى تأسيسه، فقد شارك بنشاطات ثقافية متنوعة والتي عقدتها المؤسسات التعليمية والأكاديمية، وكانت المشاركة من أجل التواصل ونشر الوعي، وتعريف المجتمع بتراث مدينة كربلاء المقدسة؛ وذلك من خلال المعارض والنشاطات الثقافية التي أقامتها الجامعات والكليات والمعاهد العراقية.

وتحدث عن إصدارات المركز، فقد قام بتأليف وإصدار بعض الكتيبات التاريخية والتراثية ومنها: (أسباب نهضة الإمام الحسين وأخيه العباس عليه السلام، وكربلاء في عهد الدولة العباسية، والعائلات العلوية التي سكنت مدينة كربلاء المقدسة بعد واقعة الطف التاريخية). كما تحدث عن مشاريع المركز لإصدار مجلتين تراثيتين الأولى: عامة تحمل اسم (الغاضرية)، وهي مجلة فصلية،

لذلك قامت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء وتأسيس هذا المركز المبارك لمدينة كربلاء المقدسة ولأهاليها الكرام.

كما بين أهداف تأسيس هذا المركز وكانت كالآتي:-

- ١- الحفاظ على تراث هذه المدينة المباركة؛ لكونها مدينة عالمية مهمة.
- ٢- تهيئة مرجع معلوماتي لتاريخ وحاضر مدينة كربلاء المقدسة بما يحتاج من وسائل وأدوات تقليدية كانت أو حديثة، ليرتشف منه الباحثون وطلاب الفكر والعلوم والمعارف.
- ٣- ذكر مآثر وفنون الشخصيات الكربلائية، وتوثيقها وفاء لأصحابها؛ كي لا تبخس حقوقهم.
- ٤- خلق التواصل بين الأجيال الحاضرة والماضية ليقبضوا بهم.
- ٥- إبراز قدم المدينة؛ لكونها من المدن التاريخية.



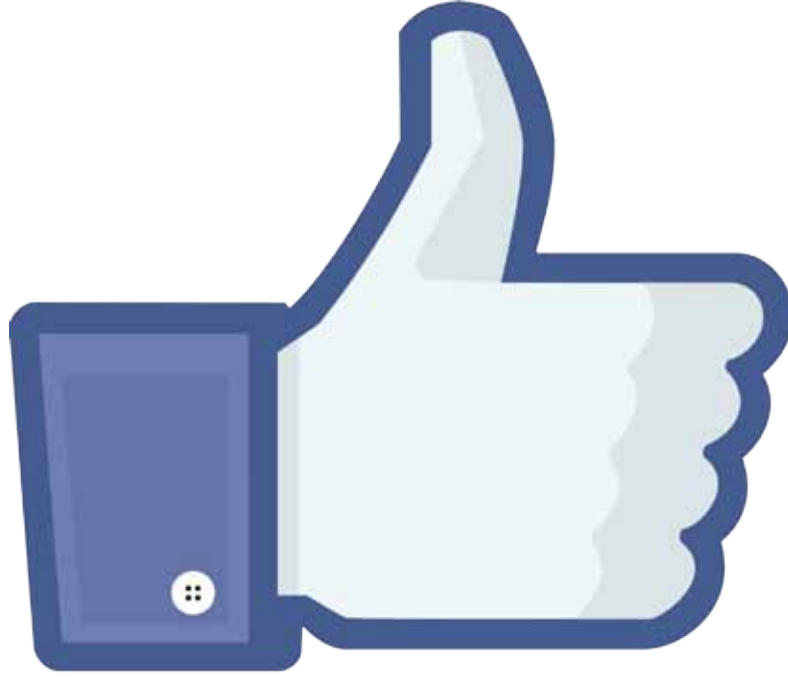
عبد الكريم) رئيس مجلس مجلة (السدرة الثقافية) والمشرف العام عليها والتي تهتم بالجانب التراثي والثقافي والاجتماعي والديني، مكرساً المجلة بما تحتوي من تراث في خدمة مركز تراث كربلاء المقدسة، والشيخ (سجاد عبد الحليم) مدير مؤسسة شهيد المحراب في مدينة كربلاء المقدسة، والأستاذ (عبد الله الخيكاني) منقّب في مفتشية الآثار في كربلاء المشرفة، طالباً من الدكتور (سلمان آل طعمة) البحث والتقيب عن الخان الذي دخل منه الوهابيون سنة (١٢٦١) هجرية إلى مدينة كربلاء المقدسة، ثم الأستاذ (أحمد المسعودي) ماجستير في التاريخ الإسلامي والذي قارن الفوارق بين الخانات في داخل المدينة، والخانات خارج المدينة: كخان العطيشي مثلاً، ثم الشيخ محمد ناظم البيضاني، وختمها الاستاذ (حسين الخفاف)، والذي طالب بوضع رموز للعيان تدل على الخانات المهمة في مدينة كربلاء المقدسة.

ثم ختمت الندوة بكلمة مدير مركز تراث كربلاء فضيلة الدكتور السيد (إحسان الغريفي) والتي بين فيها مكانة كربلاء التاريخية في العالم الإسلامي، لذا كان من الضروري أن يكون فيها مركز تراثي يعنى بتراثها وماضيها وحاضرها، ليستير به الآخرون، ويكون مرجعاً للباحثين،

facebook

والاستخدام الأمثل

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل



تكن صيداً سهلاً لمن يعيث بمشاعر الناس بما ينشر من إشاعات وأخبار وافتراءات لا تمت للواقع بصلة.

- أكثر من إنشاء صفحات ومجموعات تهتم بنشر فكر ومذهب وعقائد أهل البيت عليه السلام لتشكيل درعاً ثقافياً مضاداً لصد الهجمة الفكرية الشرسة التي يتعرض لها من قبل الاتجاهات التكفيرية والملحدة، وبمختلف الأساليب الإعلامية والدعائية.

- إعمل على تكوين صفحات ومجموعات تعليمية وتربوية تهتم بنشر مختلف العلوم وفي شتى المجالات وكل حسب اختصاصه... وهذا بدوره يؤدي إلى تبادل الآراء، وتلاقح الأفكار بين أعضاء المجموعات المختلفة، مما يخلق جواً علمياً وثقافياً رائعاً.

- نظراً لكثرة مستخدميها، يمكن استغلال الموقع كواجهة دعائية ممتازة للإصدارات الثقافية والعلمية المختلفة من كتب ومجلات متنوعة والترويج لمواقعها الإلكترونية مما يشكل لها انتشاراً واسعاً بين مستخدمي الإنترنت، خصوصاً من لا يستطيعون الحصول على تلك الإصدارات، وهكذا تكون الفائدة أوسع وأعم.

- تأن في اختيار أصدقاك ممن تتواصل معهم على الموقع، واحرص على أن لا تصادق إلا من كان له توجه أخلاقي واضح، وكان مبتعداً عن الفحش والتفاهة في منشوراته المتنوعة.

- انتم إلى المجموعات (الغروبات) التي تهتم بنشر الفكر الرصين والعلوم النافعة والفضائل والقيم الطبية، وحارب بقلبك كل ما يخالف ذلك.

- ضع إعجابك ومشاركتك على المنشورات والصفحات ذات المحتوى المتميز بالطابع الأخلاقي والعلمي الرصين، لمحاولة نشرها إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين (والدال على الخير كفاعله).

- قم بنشر الأخبار العلمية المفيدة المستقاة من المصادر الموثوقة، ولا

ق:١٨، ولتكن بصمة الأخلاق واضحة في كل منشوراتك أو تعليقاتك على منشورات الآخرين، أمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة، مترفعاً عن كل ما يشين من صور وعبارات، وانتق أنفع المقالات وأجمل الكلمات و(الكلمة الطيبة صدقة).

- ابتعد عن قضاء الوقت بالتطبيقات والألعاب الموجودة في الموقع، والتي لا طائل منها سوى مضیعة الوقت في الأعم الأغلب، واحذف كل ما تراه في صفحتك من إعلانات هزيلة وبائسة.

- تجنب أن يكون لخصوصياتك وحياتك الشخصية حضور على صفحات الموقع؛ لما يسببه ذلك من مشاكل أنت في غنى عنها من قبل بعض أصحاب النفوس الضعيفة.

أضحي موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) - وبحسب جملة من الدراسات والإحصائيات - من أكثر المواقع استخداماً في العالم، وأخذ يحتل مساحة كبيرة من وقت الكثيرين واهتماماتهم ممن أدمنوا عليه من مختلف أفراد المجتمع وشرائحه وحتى الأطفال!! وأصبح يشكل ظاهرة خطيرة؛ لما يحويه من أوبئة فاسدة بما ينشر من انحرافات أخلاقية وعقائدية وفكرية مختلفة، ولكن لا يخفى من جانب آخر، مدى الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذا الموقع لو تم استغلاله بأسلوب أكثر اتزاناً، وهنا بعض المقترحات والأفكار البسيطة لاستغلال الموقع بالشكل الأمثل لخدمة وإصلاح المجتمع من جانب، وتحصيل الثواب والأجر الأخروي من جانب آخر.

- زين غلاف صفحتك الشخصية بصورة تحوي آية قرآنية كريمة، أو حديث مبارك للنبي صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين عليهم السلام أو دعاء شريف، أو حكمة معبرة، أو بيت شعر هادف ذي مغزى، أو صورة جميلة لا سوء فيها على أقل تقدير... وابتعد عن كل ما يخدش الذوق والحياء.

- تذكر قول الله تعالى: ((مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ))



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه البشير النذير أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي تمت كلمته، وعمت رحمته، وسبغت نعمته، واستبانت حكمته، أحمده وهو أهل المحامد، وأحترس به من جميع المكائد، وأعوذ بسلطانه من شر كل حاسد.

الكريم لنا واقعاً هي حالات جديدة بأن الإنسان يتفاعل معها، الإنسان هو يُصلح حاله بمقدار ما تأتبه من حجج ومن آيات ومن مواعظ، وبمقدار ما أعطي من عقل يستطيع أن يُصلح حاله، على الأقل يبدأ وبعد ذلك الله تعالى يعينه، القرآن يقول: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)، قطعاً الله تعالى يُعين العبد إذا كان العبد صادقاً جاداً مخلصاً محاولاً أن يُغير نفسه بالطريقة الصحيحة.

القرآن الكريم ختم السورة الكريمة: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) والنفوس المطمئنة هي النفوس التي استقرت وأمنت، بأي شيء؟ بذكر الله تعالى، اطمأنت الى ما عندها، عملت بما أمرها الله تبارك وتعالى، فهي نفس مطمئنة، سواء في عالم الدنيا مطمئنة أو في لحظات الموت، أمير المؤمنين عليه السلام وهو هو، في تلك اللحظات التي أوشك أن يفارق فيها الدنيا قال: (هزّت ورب الكعبة).

نسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون نفوس السامعين جميعاً نفوساً مطمئنة راجعة الى ربها داخلة في جنته، أخذ الله تعالى بأيدينا جميعاً لما يحب ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الى يوم آخر وحياة أخرى وحقائق أخرى غير التي كنّا نتنافس عليها، غير التي كنّا يحبّ أحداً أن يأكل لحم أخيه، غير التي كنّا نقفز على مال هذا ونقتل هذا ونهتك هذا، حياة أخرى بدأت في منظور في غاية من الخشية، والقرآن يعطي صورةً مرعبة في الحقيقة، الأرض من الذي يدكها؟ هذا الساكن المتحرك هذه الأرض على وسعها وعلى جبروت من عليها في لحظة القرآن الكريم ينسفها.

الصورة الأخرى، قال: (وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ...) لكن المشكلة أين؟ قال: (... وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) واقعاً هذا المشهد عندما يجلس الإنسان لنفسه، ويتأمل هذه الآيات في هدوء، لا يملك لنفسه شيئاً إلا أن يلجأ لصاحب هذه القوة، لصاحب من يجيء بهنم ويعذب في جهنم، ويفزع اليه قبل وقت الفزع، ويلجأ اليه قبل وقت الانقطاع، ويتوكل عليه حقيقة قبل فوات الأوان. القرآن يقول: (يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ) بعد أن انتهت به السبل وانقطعت أين المفر؟ الإنسان يلتفت يميناً يساراً من أمامه من خلفه أين المفر؟ (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) حالة من الحسرة، والندم، والتأسف، وهذا التأسف قطعاً لا ينفع. حالات العظة التي يرسمها القرآن

الكفر، وقد طفوا وكفروا بأنعم الله تبارك وتعالى، وتعبير القرآن يقول: (فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ) تارة الإنسان يُفسد وتارة يُكثر من الفساد، طبعاً غفلة عن الوعظ والإرشاد وتمادياً في الكفر والنفاق وتجاوز الحدود الإلهية، الى أن وقع المصير الذي يعبر عنه القرآن.

الإنسان قد يثب على محارم الله تبارك وتعالى، وهذا الوثوب له مناشئ وعوامل، الإنسان إذا لم يتربّ التربية الصحيحة تنازعه نفسه لهذا الوثوب، خصوصاً إذا قلنا أن الله تعالى يمهّل، بعض الأفعال الإنسان لا يجد أثرها الآن وهو لا حريجة له، فيُغري بالفعل القبيح ومن ورائه نفس جشعة وشيطان مارد متلون يعرف أساليب الضلال، فينساك الإنسان تدريجاً لارتكاب هذه المحرمات هذه القرآن يذكر من جملة المحرمات هذه حالة النفس التي تحبّ المال وحالة النفس التي تحبّ أن تثب على حقوق الآخرين، يأكل التراث، ويحبّ المال، ولعلّ أبرز الحالات التي تدفع الإنسان الى الضلالة هي إذا جاء المال من غير حق، أيضاً سيُنْفَق بغير حق.

القرآن الكريم يُعطي صورة رائعة مخيفة، قال: (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) انقطعت السبل الآن بكل ما نحبّ، بكل العلائق انقطعت، وصلنا

القرآن الكريم تحدّث عن مطالب كثيرة، وهذه المطالب لمصلحة الإنسان، باعتبار أن هناك داراً أخرى سنمرّ بها وتكون هي المستقر، وأما هذه الدار هي دار ممرّ يمرّ الإنسان بها وسرعان ما يتركها، والدار التي سيستقرّ بها غداً هي الدار الأخرى. والقرآن الكريم بيّن وأرشد ووضّح في أكثر من آية، وبأكثر من أسلوب، أن ذاك المصير النهائي هو الذي يستوجب منا أن نعمل لأجله، والمعيّار في كرامة الإنسان هو ذلك الموقف، فالإهانة أو الكرامة تحددها النتيجة التي سيستقرّ بها العبد أو سنستقرّ بها جميعاً في تلك اللحظات التي يميّز فيها كل منا بحسب ما عمل.

من جملة الآيات التي تحدّثت عن ذلك بصورة إجمالية هي بعض الآيات في سورة الفجر، وهي تحدّثت عمّا فعل الله تعالى بعد، وعاد إشارة الى قوم معينين كفروا بنعمة الله تبارك وتعالى، والله تعالى يمهّل فأمهّلهم الى أن صبّ ربك عليهم العذاب، والسورة المباركة تعرّضت من جملة ما تعرّضت الى عاد، ثم عطفت الكلام الى فرعون ذي الأوتاد، أيضاً بيّنت أن هؤلاء طفوا في البلاد، والطفبان تجاوز الحد هناك حدّ إذا تجاوز الإنسان الحد يعتبر قد طغى، هؤلاء يمثلون رؤوس

مركز ترميم المخطوطات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية يرمم كتاباً جديداً تحت عنوان (الدر المنظوم في كلام المعصوم)



بعد الترميم



قبل الترميم

المكتبة العباسية المقدسة نسخت سنة (١٠٦٤هـ) عن الأصل، وهو موجود في فهرست مخطوطات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بـ (ج ١ / ص ٢١٦) تحت رقم (٢٦٩). وعن عملية ترميم المخطوطة، صدى الروضتين كانت لها وقفة مع الأستاذ (علي عبد المحسن عبادة) من مركز ترميم المخطوطات ليبين الاضرار التي تعرضت لها المخطوطة،

وتعليقات على كتاب (الكافي) للشيخ الكليني أبي جعفر محمد بن يعقوب المتوفى سنة (٣٢٩ هـ). والكتاب يضم مجموعة من التعليقات التي كتبها المؤلف دون أن يعرض المباحث الرجالية، وما يتعلق بالإسناد التي تكفلت ببيانها كتب الرجال، وقد تم جمعه في مجلد شرح المؤلف فيه (كتاب العقل) و(كتاب العلم)، وتعد هذه المخطوطة واحدة من نفائس



الأستاذ علي عبد المحسن

متابعة: أحمد صالح

تستمر الكوادر العاملة في مركز ترميم المخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة بتقديم المؤلفات التي تحمل بين طياتها كل ما يصب في معين الفكر المقدس لمذهب أهل البيت عليه السلام، وتأتي هذه الخطوة من أجل حفظ التراث المكتوب؛ لإيصاله إلى الأجيال المختلفة... فضمن الأعمال التي تم الانتهاء

منها هو ترميم كتاب: (الدر المنظوم في كلام المعصوم) لمؤلفه: الشهيد الثاني علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي المتوفى سنة (١١٠٢هـ) وهو عبارة عن حواشي

شعبة الزراعة في العتبة العباسية المقدسة تقوم بحملة تقليم أشجار شوارع مدينة كربلاء

المؤدية لحرمة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام والجزرات والساحات الوسطية فيها، فضلاً عن الأشجار المزروعة في طرق المدينة القديمة والشوارع الرئيسية في المحافظة، والتي تمت زراعتها سابقاً خلال مشروع التشجير الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة، والذي من خلاله تمت زراعة آلاف الأشجار وبأصناف متعددة، ومن أهم

تقرير: مصطفى الباوي

تشجيع الزراعة، وزيادة المساحات الخضراء، بات من الأولويات الملحة التي تنتهجها العتبة العباسية المقدسة، ليس فقط في كربلاء بل حتى في سائر المحافظات، فكان من نشاطات شعبة الزراعة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة هو قيامها بحملة لتقليم الأشجار المزروعة على أرصفة الطرق





قبل الترميم

بعد الترميم

جميع الاصابات التي طرأت عليه، فيه، ليرمم بواسطة عجينة الورق تبعها فحص الكتاب في المختبر الكيميائي، والذي أجري ايضا بأيد مختصة في هذا المجال، ليتم معالجة الاضرار واختيار المحلول المناسب لتحضير اللواصق التي تدخل في عملية الترميم.

بعد الانتهاء من المعالجتين السابقتين، جاءت عملية ازالة الترميم القديم وغير المرغوب

تبعها فحص الكتاب في المختبر الكيميائي، والذي أجري ايضا بأيد مختصة في هذا المجال، ليتم معالجة الاضرار واختيار المحلول المناسب لتحضير اللواصق التي تدخل في عملية الترميم.

بعد الانتهاء من المعالجتين السابقتين، جاءت عملية ازالة الترميم القديم وغير المرغوب

وجزاء من الكتاب متآكل ومفقود.

اما عن عملية الترميم بين قائلًا:

جاءت المرحلة الاولى لترميم المخطوطة بعملية التوثيق الصوري لكل اضرار الكتاب ومن كل الجوانب، ليتم بعدها تنظيف الكتاب ميكانيكيا بواسطة ادوات التنظيف المتوفرة في المختبر، ليبدأ الكادر البايولوجي المختص بعملية فحص الكتاب في المختبر البايولوجي، ومعالجته من

وعن كيفية معالجتها، فبين قائلًا:

وجد الكتاب بعد استلامه متضررا جدا ومتأكلا بفعل القوارض وحشرة الأرضة، كما ان المخطوطة تم ترميمها في وقت سابق بطريقة غير صحيحة وغير علمية، كما تعرضت الى سوء في الخزن، مما ادى الى تلف اوراق الكتاب وغلافه، فضلاً عن تضرره بفعل القوارض، وعليه بقايا من الدخان، ومتآكل من الاطراف،



مميزاتها أنها تتلاءم مع الظروف الجوية والبيئية العراقية كافة، كذلك هي دائمة الخضرة، وذات نمو سريع وباتجاهين أفقي وعمودي، مما يساعد على سرعة انتشارها، وسهولة تشكيلها بعدة أشكال هندسية جميلة.

وتأتي هذه الحملة التي تطلقها موسميًا من أجل المساهمة بتجميل مدينة سيد الشهداء عليه السلام وإظهارها بأجمل صورة، وبما يتلاءم مع مكانتها المقدسة في قلوب المسلمين والعالم أجمع، وبما يخدم سكانها وزائريها من خلال زيادة مساحاتها

الخضراء بمختلف الأنواع من الأشجار والزهور؛ وذلك لما لها من دور أساسي في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدينة والزائرين والوافدين لزيارة المرقدين المقدسين، وبما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية.

يُذكر أنّ جميع الأشجار وشتلات الزينة والزهور الداخلة ضمن هذه الأعمال هي من إنتاج مشتل العتبة العباسية المقدسة، وتفتّدها وترعاها ملاكات شعبة الزراعة فيها.



دعماً للمسيرة العلمية والثقافية،
ودمجها بالنهج التربوي الأصيل
للدين الإسلامي، تتواصل
العتبة العباسية المقدسة بإقامة
المخيمات الفكرية والثقافية
والأخلاقية والمعرفية لشريحة
الطلبة المثقفة في العطلة الصيفية
ولكلا الجنسين. لذا اختتمت وحدة
النشاطات المدرسية التابعة لشعبة
العلاقات الجامعية في العتبة
العباسية المقدسة، وضمن مشروع
فتية الكفيل الوطني، مخيمها
الطلابي الرابع للطلقات المتميزات
لِلدراسة المتوسطة والإعدادية،
والذي شاركت فيه (٢٦٥) طالبة
من مدينة كربلاء المقدسة.

متابعة: طارق الغانمي

بمشاركة (٢٦٥) طالبة

العتبة العباسية المقدسة تقيم الحفل الختامي

لمخيم الطالبات المتميزات في الدراسة المتوسطة والإعدادية

طيبة تستحق كل الشكر والعرفان إلى القائمين بهذا المشروع المبارك. مضيفاً: يعد هذا الاهتمام الذي تقوم به العتبة المقدسة بهذه الشريحة من الفتيات يعكس لنا ذلك الاهتمام البالغ الذي جاء فيه القرآن الكريم بخصوص المرأة. فالشكر المتواصل إلى كل الطالبات المتميزات المعفوات اللاتي بذلن جهداً متميزاً في طلب العلم والمعرفة، والمساهمة منهن في رفد المجتمع بكفاءات علمية لها حيزها في المستقبل إن شاء الله تعالى، فهذه المخيمات تغذي العقل بالعلم

والتي ألقاها فضيلة السيد (محمد الموسوي) قائلاً فيها: قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز الحكيم، في سورة النحل: ٩٧: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، هذا المشروع المبارك العملاق الذي دأبت العتبة العباسية المقدسة على تطويره والقيام بفعاليات متنوعة في سبيل السمو والرفق، هو من المشاريع المهمة والحيوية التي تهتم بها العتبة المباركة، وخاصة الاهتمام بالجانب العلمي والفكري والمعرفي، وهي بذرة

وتأتي هذه المخيمات من أجل تكريم الطالبات اللواتي حصلن على درجة الإغفاء، وحثهن على بذل المزيد من التفوق. وتنضوي هذه النشاطات ضمن المنهاج السنوي لمشروع فتية الكفيل الوطني الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة، وضمن مخيمات طلابية متعددة (طلاب وطالبات).

بدأ حفل الختام بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلاها القارئ السيد (عمرو العلّاء الكفائي)، وقراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق. ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة المقدسة،



الاستاذ مهدي الجبوري



الاستاذ ازهر الركابي



الاستاذ حسين الشمري

محاضرات لهن من قبل الأخوات المبلغات في العتبة المشرفة بخصوص دور المرأة في المجتمع.

مبيناً: شعبة العلاقات الجامعية تحضر لهذا المخيم من أيام الفصل الدراسي، ويكون بالتواصل مع الإخوة في مديرية تربية كربلاء، ويتم التنسيق مع المشرفات على المدارس حول كيفية التواصل مع الطالبات حال انتهاء الموسم الدراسي. ونطمح في المستقبل إن شاء الله تعالى بإحتواء جميع الطالبات المتميزات على مستوى العراق؛ لأن هذه الأجواء الإيمانية في حضرة المولى صاحب الجود قمر بني هاشم ﷺ تعطي

من شعبة العلاقات الجامعية، وحدة النشاط المدرسي، في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

اليوم تحتفي العتبة العباسية المقدسة بكوكبة من الطالبات المتميزات (المفوقات)، البالغ عددهن (٢٦٥) طالبة من مختلف مدارس مدينة كربلاء المقدسة، وهذا المخيم هو تنظيم سنوي يستمر لمدة ستة أيام، يتضمن محاضرات دينية في القرآن الكريم، والعقائد، والفقه، والأخلاق، ودروس في التنمية البشرية، بالإضافة إلى محاضرات ماهي واجبات المنتظر لمولانا الإمام المهدي ﷺ، وكذلك اقيمت

جيدة للارتقاء بالمستوى العلمي في محافظة كربلاء المقدسة، إضافة إلى بناء الشخصية الفردية للطالبة والطالبات من خلال التوجيهات والمحاضرات والمخيمات التي تقام سنوياً في العطلة الصيفية، وهي فرصة ثمينة جداً من أجل النهوض بالمجتمع. واختتم الحفل بتقديم الشهادات التقديرية إلى المساهمين، والكادر التدريسي، وهدايا إلى المربيات الفاضلات والطالبات المشاركات في المخيم الطلابي.

صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات في هذا المحفل، وكان أولها مع الاستاذ حسين محمود الشمري

وأخلاقية عامة، فكل واحد منهما مكماً للآخر، ويسيران باتجاه متواز، فنشكر القائمين على هذا المشروع، داعين إلى بذل المزيد خدمة لأبنائنا الطلبة.

كما كانت هناك كلمة لمديرية تربية كربلاء المقدسة، ألقاها المدير العام الأستاذ (مهدي الجبوري)، والتي عبر فيها عن شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على ما تبذله من جهد في سبيل المساهمة ببناء جيل واعٍ مرتبط على القيم الصحيحة، وعلى دعمها للمشاريع التربوية والعلمية.

وأضاف: هذه المخيمات هي خطوة



الصحيح، وأقدم شكري وامتناني لكل من ساهم فيه، ونحن نحتاج إليه كثيراً؛ لأن بناتنا متعطشات إلى تحديث منبر يتوافق مع مستواه، بدلا من المواضيع الجامدة والجافة، لذا ينبغي علينا أن نرى المشاكل التي تحيط بهن ونحتويها بشكل فعال.

كذلك أَدْعُو إلى الاهتمام بالأمومة، وتنقيف الآباء والأمهات، والتنسيق مع إدارات المدارس، حتى يصبح العمل بشكل أفضل، ونتمنى من هذا المشروع الاستمرارية؛ لأنه إنبات وصقل للمواهب والمتفوقين، فبالإضافة للصلاة والصوم، وسائر العبادات، تحتاج الفتاة إلى برمجة حياتها بشكل منظم، حتى يحق لها حسن التصرف مع الآخرين، ومواجهة الأفكار الدخيلة عليها، ووضع حد للفضائيات المسمومة، فكل هذا يحتاج إلى برنامج واسع وتنظيم وبرمجة وتنسيق مع كل الجهات المختصة والمهتمة برقي المجتمع.

المطهرة تعطي دافعا معنويا كبيرا للطلاب والطالبات ولأولياء الأمور للمواصلة نحو التفوق والازدهار والرقي والتكامل في المسيرة العلمية والتربوية في العراق.

كما أن هذا المخيم يأتي بعد النجاح الذي حققته فكرة إقامة المخيمات الطلابية في الأعوام الماضية، ونتيجة لما تحقق من تفاعل إيجابي وجدوى حقيقية لنتائجها الطيبة انعكست على الواقع العملي وعلى سلوك الطالبات المدرسية والبيتية، واستمراراً لها تتواصل العتبة المقدسة بفتح عدد من المخيمات لهؤلاء الطالبات، وعلى شكل وجبات مستثمرتين بذلك العطلة الصيفية.

أما اللقاء الأخير فقد كان مع المفتشة العامة في العتبة العباسية المقدسة الحاجة أم زهراء، فتحدثت قائلة:

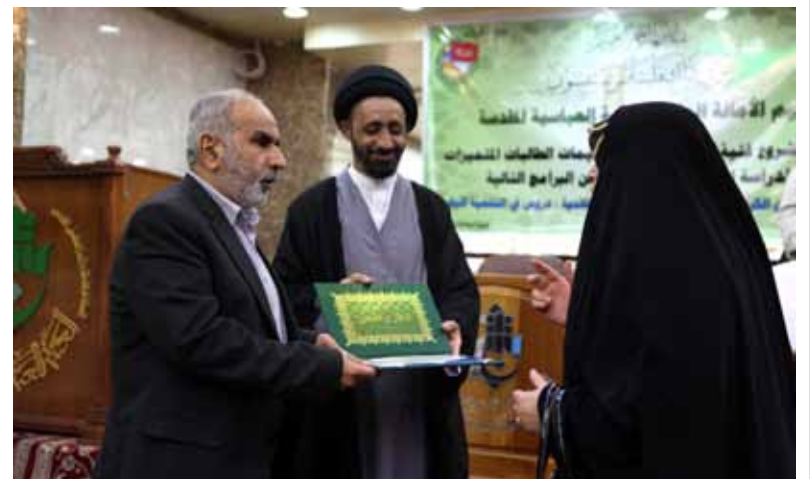
يعد مشروع فتية الكفيل الوطني الذي تبنته العتبة العباسية المشرفة مشروعاً كبيراً، أو هو خطوات نحو مشروع متكامل لبناء المجتمع بالشكل

الدراسة المتوسطة والإعدادية، ويأتي هذا المخيم ضمن المسيرة العلمية والثقافية التي تبنتها شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المشرفة لدمج هوية العلم بالأخلاق التربوية للطلاب العراقي. أما الدروس التي أعطيت في المخيم فكانت في الفقه والأخلاق والعقائد والقرآن الكريم، وفي التنمية البشرية، وبعض المسائل التوجيهية للأخوات الطالبات... ونشكر قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة على تعاونها معنا بإقامة عدة محاضرات توعوية لغرض الإرشاد والنصائح التربوية التي تحتاجها المرأة اليوم، وكذلك نشكر قسم الشؤون الفكرية لمواكبته بالتغطيات الإعلامية لكل الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها شعبة العلاقات الجامعية، وهذه التغطيات لها الدور الفاعل، وتكون صورة واضحة لكل العالم بأن كربلاء مدينة العلم والإشعاع الفكري والإبداعي والثقافي. كل هذه النشاطات والدورات والمخيمات التي تقوم بها العتبة

دافعا كبيرا جداً للطالبة للتفوق والتميز والمثابرة في دراستها، والرقي بأخلاقها نحو التكامل، وخاصة في هذه الأيام حيث تكثر المغريات: كوسائل التواصل الاجتماعي، وأجهزة الاتصال... وهذه الوسائل تحاول أن تثب سمومها على الشاب والفتاة، ونسأل من الله سبحانه وتعالى أن يحفظ مجتمعنا من كل سوء ومكروه. مضافاً: من ضمن المخيم توجد مسابقة الكفيل التي تتضمن أسئلة متعددة حول بعض الأمور الفقهية والعقائدية والأخلاقية، وبعد إجراء القرعة، فازت (١٢) طالبة بهذه المسابقة، وسيتم توزيع الهدايا عليهن في نهاية الحفل الكريم.

الاستاذ (أزهر علي الركابي) مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:

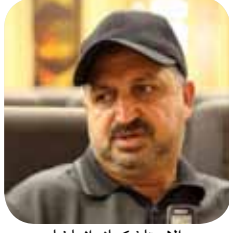
ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الذي ترعاه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تم اختتام المخيم الرابع للطالبات المتفوقات في



شعبة الطفولة والناشئين

تقيم دورة القاسم بن الحسن عليه السلام

لإعداد مساعدي قادة المخيمات الكشفية



الاستاذ كمال الباشا

أي أمة تريد أن تبني مستقبلاً زاهراً، لا بد لها من الاهتمام بفتي الأشبال والشباب؛ لأنهم صناع المستقبل وذخره وكيانه الحقيقي، وقد أدركت العتبة العباسية المقدسة أهمية ذلك، فأنشأت مشروعها المبارك (أشبال الكفيل) ليحتضن الناشئة من شبابنا الواعد، ليكونوا عماد مشاريعنا الانسانية القادمة والقاعدة لبناء مستقبل مشرق...
متابعة: أحمد الخالدي



المؤهلين نموذج عمل كشفي، هو تطبيق واختبار عملي، يكون معهم (١٥٠) من الكشافة، وسوف يكون هناك دورة لإعداد القادة.

صدى الروضتين: ما هي أعمار الفتيان الذين يتم اختيارهم لهذه الدورة؟

الأعمار تتراوح بين مرحلة الثاني المتوسط الى مرحلة الخامس الاعدادي، وقد وفقنا الله تعالى لاختيار نخبة من الفتيان الملتزمين والمندفعين بشكل عال، وهذا الالتزام العالي هو من الصفات المهمة في المخيمات الكشفية.

إضافة الى أنهم مهيوون نفسياً لمثل هذا الأمر؛ لأنهم جاؤوا بهذه الرغبة والاندفاع.

التي هم فيها. وقد تم اختيار مجموعة من هؤلاء الفتيان وعددهم (٣٥) فتى، وسيتم انتخاب (١٥) فتى من هؤلاء المشتركين في هذه الدورة، لغرض زجهم في دورة تأهيلية اخرى، ليكونوا في المستقبل قادة مخيمات.

صدى الروضتين: هل يخضع المشتركون في هذه الدورة لاختبارات تؤهلهم ليكونوا مساعدي قادة؟

نحن نطمح لاختيار نموذج عال من الفتيان، يخضعون بطبيعة الحال لاختبارات نوعية، ونرجو أن يكون عدد الناجحين في الاختبار كبيراً جداً، لكننا وضعنا حداً أدنى للذين سوف يتأهلون للدورة اللاحقة. وبعد نهاية هذه الدورة، سيكون لدى

قسم التخطيط والتنمية البشرية بها، وتتركز المحاضرات الموجهة لهؤلاء الفتية على كيفية قيادة مجموعة، وقبل ذلك يبدأ المشترك بنفسه، وكيف يعد نفسه ويهيئها ليكون قائداً لمجموعة، وطبعاً هناك دروس خاصة بتنمية القدرات الذاتية.

صدى الروضتين: هل هناك مواصفات خاصة للمشاركين بهذه الدورة؟

طبعاً هناك مواصفات خاصة، فمن خلال الدورات السابقة التي أقامتها الشعبة، تم فرز مجموعة من الفتيان، وهؤلاء مؤهلون لمثل هذه الدورة؛ لامتلاكهم مميزات القيادة وقابلية على المبادرة والاحساس بالمسؤولية، والاندماج مع المجموعة

صدى الروضتين التقت بالأستاذ (كمال الباشا) مسؤول شعبة الطفولة والناشئين التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، والذي تحدث عن هذه الدورة قائلاً:

هذه الدورة هي دورة القاسم ابن الامام الحسن عليه السلام وهدفها إعداد وتهيئة مساعدي قادة المخيمات الكشفية، وهذه هي الدورة التمهيديّة، وسيكون في المستقبل القريب دورات أخرى مكملّة، يكون مستواها أعلى من هذه الدورة، لغرض إعداد هؤلاء الفتية، ليكونوا قادة للمخيمات في المستقبل إن شاء الله تعالى.

وتتضمن هذه الدورة دروساً خاصة في التنمية البشرية، تم تهيئتها وتبليغ



فعملها الاشراف على النشر ومندى اشبال الكفيل، فضلاً عن اهتمامها بتمتية مواهب الفتية الذين لديهم ميول تختص بالاعلام: كالتصوير، ومن مهامها ايضا انتاج بعض الأفلام الهادفة التي تخص الفتیان. أما لجنة النشاطات فتعنى بالمهرجانات والمسابقات لغرض نشر الوعي بين صفوف الشباب، وخلق الحافز لديهم للمنافسة، وتبقى لجنة الفنون والمواهب هي العمود الفقري بالنسبة للجان الاخرى، ومهمتها استكشاف وتتمية المواهب لدى الاشبال: كالفنون المتعلقة بالمرسح كتابة وتمثيلاً، او الانشاد الديني... وقد اكتشفنا لدى الفتية الذين اشتركوا في دوراتنا العديد من الشباب الذين لديهم مواهب مسرحية تتعلق بالايحاء او بالازياء المسرحية، فضلاً عن الاخراج المسرحي. وهناك لجنة البرامج

والمناهج، ومهمتها اعداد البرامج والمناهج لنشاطات اشبال الكفيل. أما بالنسبة لهدف هذا المشروع، المثقف والمتزم دينياً واخلاقياً، والقادر على احداث التغيير في المجتمع؛ لأن الشباب هم قادة المستقبل، فلا بد ان يكون الشاب من الان ذا شخصية قوية، ومحصنا فكرياً؛ لكي يستطيع مواجهة التيارات الفكرية المنحرفة. اما بالنسبة لهذه الدورة، فهي دورة لاعداد مساعدي قادة المخيمات، وهي دورة اولية، وسيكون هناك دورة اخرى تأهيلية، واخرى ختامية يخرج بعدها الاشبال بصفة مساعد قائد مخيم كشفي، وسيكون مسؤولاً عن (١٠) عناصر من الكشافة إن شاء الله... نتمنى ان تكون هذه الدورة بذرة خير لدورات اوسع ضمن هذا المشروع المبارك.

الأستاذ (علي حسين عبد زيد)

صدى الروضتين: ما هي البرامج الأخرى التي تتضمنها الدورة؟

تتضمن الدورة محاضرات دينية يلقيها بعض المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون الدينية، وتعتمد المحاضرات التي يلقيها هؤلاء المشايخ على بعض العناوين التي نختارها، والتي تتناسب واعمار هؤلاء الفتية، ابتداء من مسائل الصلاة والوضوء باعتبارها أموراً ابتلائية يحتاجها كل انسان، فضلاً عن عناوين آخر يحتاجها الفتیان في جانب الفقه والأخلاق والعقيدة...

علماً أن برنامج الدورة معد مسبقاً وفق آليات معينة مبنية على خبرة أصحاب الخبرة في مجال المخيمات الكشفية، والمحاضرات التي تحتاجها مثل هذه المحاضرات، وهم القادة الذين نعتد عليهم في اقامة هذه المخيمات.

الأستاذ (فلاح نوري مطر) قائد

كشفي في مخيمات اشبال الكفيل:

بعد اشتراكنا بدورات عديدة في لبنان وايران تحت اشراف كشافة الامام المهدي (عجل الله فرجه)، وكشافة الامام الرضا (عليه السلام)، فضلاً عن الدورات التي تلقيناها في العراق، أصبحنا مؤهلين لقيادة المخيمات. ولأن الشباب العراقي مهمش، ويحتاج الى الكثير من الدعم، اشتركنا بدعم من العتبة العباسية المقدسة وبالتحديد شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، لذا كان مشروع اشبال الكفيل الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة هو المشروع الرائد، والذي يركز على فئة الفتیان من عمر (١٤-١٧) سنة، فكان البدء بتشكيل أربع لجان، وهي: (لجنة الاعلام، ولجنة البرامج والمناهج، ولجنة الفنون والمواهب، ولجنة النشاطات).

أما بالنسبة الى لجنة الاعلام





سيف الدين محمد كاظم



عبد الرسول حمودي



سلام محمد عبد الرسول



الاستاذ علي حسين عبد



الاستاذ فلاح نوري مطر

الدورات سوف تنعكس على المستوى الدراسي، وتطور من الاساليب التي نتعامل بها مع الوقت ومع المادة العلمية.

الطالب (سيف الدين محمد كاظم) الصف الخامس العلمي:

استفدت كثيرا من خلال مشاركتي في مخيمات اشبال الكفيل، حيث تلقينا الكثير من الدروس الدينية، ودروس في التنمية البشرية، وبعض النشاطات الرياضية. وقد تم اختيارنا للاشتراك في هذه الدورة على اساس تميزنا في المخيمات السابقة، وتقييم القادة لنا، وقد استفدنا كثيرا من هذه الدورات والمحاضرات التثقيفية، وهناك فائدة اخرى مهمة جدا مثل هذه الدورات الكشفية، وهي التعرف على زملاء واصدقاء جدد، مما يزيد من التواصل بين افراد فئة الشباب، وهذا التواصل تترتب عليه فوائد كثيرة.

وفي نهاية أيام هذه الدورة الكشفية، كان هناك استعراض كشفى لعناصر هذا المخيم، جددوا فيه الولاء لأهل البيت عليه السلام، وقاموا فيه ببعض النشاطات، منها إلقاء القصائد الشعرية.

لنا في هذا المجال من الاستفادة من تجارب الآخرين.

الطالب (سلام محمد عبد الرسول) الصف الخامس الادبي:

جاء اشتراكنا في هذه الدورة بناء على اشتراكنا في مخيمات كشفية سابقة، وكنا من المتميزين في تلك المخيمات، لذا تم الاتصال بنا لغرض اشراكنا في هذه الدورة، ومن المؤكد أن لهذه الدورة منافع كثيرة منها: كيف ننظم حياتنا، ونرسم مستقبلنا، ونقود انفسنا قبل كل شيء، ومن ثم نفيد زملائنا الآخرين ضمن المجموعة من خلال تدريبنا على التواصل الاجتماعي الذي له اهمية بالغة في التأثير والتأثير.

الطالب (عبد الرسول حمودي حسين) الصف الخامس الادبي:

ان مثل هذه الدورات الكشفية مفيدة جدا للشباب؛ لأنها تعلم الشاب الكثير من المهارات، وتعرفه بالكثير من الامور التي يجهلها، حيث تضمنت الدورة دروسا في العقائد والفقه والاخلاق، ودروسا في التنمية البشرية المتنوعة، فضلاً عن المساحة المخصصة من الوقت للالعاب والنشاطات الرياضية... ومثل هذه

الكفيل ان يكون في مدينة كربلاء المقدسة (١٥٠٠٠) شاب كشفى، بالإضافة الى (١٠٠) قائد كشفى بمواصفات مميزة، ويترتب على ذلك احداث نقلة نوعية في المجتمع، حيث ان هؤلاء الفتية بشكل او بآخر سوف يتأثرون بالدورات والمحاضرات التي يتلقونها في المخيم الكشفى، وعلى كافة المستويات.

وضمن عملنا، تم توزيع المهام على اللجان الاربعة، واهمها لجنة الفنون والمواهب التي وظيفتها استكشاف المواهب لدى الفتیان: كموهبة الشعر وقراءة القرآن والانشاد الديني اضافة الى المسرح الذي سوف يتم تفعيله قريبا ان شاء الله.

وكذلك سنقوم باقامة دورات في الاسعاف الاولي. اما بالنسبة للدروس والمحاضرات التثقيفية، فنحن نضع في الحسبان سن الفتیان، ومدى تقبلهم للمادة العلمية التي تعطى لهم، وبداية ركزنا على محاضرات تحديد الاهداف والتخطيط الاستراتيجي الشخصي؛ لأن مثل هذه المحاضرات تنفعهم كأفراد، وهي بداية مفيدة باعتبار ان كل انسان يحتاج ان يضع خطة ورؤية لحياته المستقبلية، ولا بد

قائد كشفى في مخيمات اشبال الكفيل، مسؤول وحدة الانشطة والمخيمات شعبة الطفولة والناشئة التابعة للعتبة العباسية المقدسة:

قبل انتسابي للعتبة العباسية المقدسة، اشتركت في عدة مخيمات منها: المخيمات في مرحلة الدراسة الجامعية، وعملت ضمن جمعية كشافة الامام الهادي عليه السلام لأكثر من سنة، بعدها نشأت فكرة القيام بمشروع كشافة الكفيل، وتم التنسيق مع مسؤول شعبة الطفولة، واشتركنا بالعديد من المخيمات، بعد ذلك تأسست وحدة اشبال الكفيل ضمن شعبة الطفولة والناشئين التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، واقمنا اكثر من ستة مخيمات ضمن هذا المشروع، وما زلنا مستمرين في اقامة المخيمات الكشفية. اما هذه الدورة فهي دورة خاصة لإعداد مساعدي قادة المخيمات.

صدى الروضتين: ما الهدف الذي تسعى اليه وحدة اشبال الكفيل؟

بعد ان كتبنا خططنا المستقبلية التي نعمل على تحقيقها، كان من اهم الاهداف بالنسبة لمشروع اشبال



الإمام علي عليه السلام وبناء المجتمع الآمن

طرح عليه السلام بدلاً من مجتمع الخوف في تحقيق الأمن المشروع البديل وهو (الإسلام)، فالمشروع الإسلامي لبناء المجتمع الآمن، في رؤية الإمام علي عليه السلام يتمثل بعدة أبعاد لعل من أهمها:

إعداد: لجنة البحوث الفلسفية

في محاولة للحد منها اعتماداً على عنصرين:

- ١- عنصر معنوي انساني، داخلي.
 - ٢- عنصر قانوني مادي، خارجي.
- فبالنسبة للعنصر الانساني، استمرارية الإمام بتوجيه خطابه دائماً للانسان من اجل الانسان، أي يقوم بدور التربية والارشاد والتصحيح للمسيرة الانسانية، ويحذر كل من يفكر ان يزهد روحاً بغير وجه حق، قائلاً: "ثلاثة لا يدخلون الجنة (اولهم) سفاك الدم الحرام" ونبه عليه السلام من اقرار هذه الجريمة كونها ذنباً لا يغفر: "فمن الذنب الذي لا يغفر ظلم العباد بعضهم لبعض، وان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسام قسماً على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم، ولو كف بكف ولو مسحة بكف".

ألا ان الزواجر الاخلاقية وهذا البعد الديني الغيبي قد يشكل رادعاً مهماً، ولكن بالتأكيد ليس للجميع فهو غير مجدي مع من امتعن الاجرام او أعماه الطمع، فهناك من يكون "الصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان" كما يصفهم الإمام، فيسعون لتحطيم الكيان البشري، وقطع رسالته الحضارية، فيتصدى لهم الإمام مادياً وقانونياً، وذلك هو العنصر القانوني المادي الخارجي، فيؤكد عليه السلام وفقاً لذلك مسألة القصاص، وهو اجراء عملي يفسر الإمام بعض ابعاده بقوله: "فرض الله سبحانه القصاص حقاً للدماء".

فيقول عن اسلوب تعامله مع الشعب: "يسومهم خسفاً، ويسوقهم عنفاً، ويسقيهم بكأس مصبرة لا يعطيهم الا السيف ولا يحلسهم الا الخوف". أما واقع بعض الشخصيات المبدئية التي تتصدى لمشروع التسلط، وإشاعة الخوف وسفك الدماء: "فقد شملتهم الذلة، فهم في بحر أجاج، افواههم ضامرة، وقلوبهم قرحة، قد وعظوا حتى ملوا، وقهروا حتى ذلوا، وقتلوا حتى قتلوا" على وفق وصف



الإمام، الذي تصدى لهذا الواقع، في ضمن مشروعه الانساني والسياسي، فيبرز عليه السلام حق الامن بأن صيره محورا لحركته السياسية إذ يقول: "اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان، ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن نرد المعالم من دينك، ونظهر الاصلاح في بلادك، فيأمن المظلومون من عبادك، وتقام المعطلة من حدودك". ويعد الإمام أن تحقيق الامان من افضل الاعمال: "فمن امن خائفاً امنه الله من عقابه" وان الامن بمختلف ميادينه، وفقاً لرؤيته عليه السلام،

- الأمن المعنوي او الروحي، والسعي لإشاعة مفاهيم وسلوكيات التقوى والهداية: "فإن جار الله آمن وعدوه خائف".

- الأمن القضائي.

- الأمن الاقتصادي.

- الأمن الداخلي والحدودي: إذ يقول عليه السلام عن أحد ثقاته: "واسد به لهام الثغر المخاوف" ويمتدح عليه السلام القوة العسكرية قائلاً: "فالجند بإذن الله حصون الرعية، وزين الولاة، وعز الدين، وسبل الامن، وليس تقوم الرعية إلا بهم"، ومن واجبات الحكومة والحاكم ان "تأمن فيه السبل".

- الأمن الخارجي واستتباب السلام الذي جعله الإمام هدفاً لسياسة الحاكم وحقا للأمة، إذ يقول عليه السلام: "لا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك لله فيه رضى، فأن في الصلح دعة لجندوك، وراحة لهمومك، وأمناً لبلادك".

- الأمن السياسي والاجتماعي: في هذا المضمار يرفض الإمام أن يروع الإنسان، وأن تكون السلطة، مهما كان موقعها في المجتمع (سلطة الاب، الزوج، رئيس العشيرة، رجل دين، والي او موظف كبير، رئيس دولة)، عاملاً لإثارة الخوف في نفوس الآخرين، إذ يقول: "لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً" وكذلك فأن "من نظر الى مؤمن ليخيفه أخافه الله يوم القيامة".

ويعطف الإمام فكره نحو السلطة الحاكمة باعتبارها القوة الاهم داخل الدولة والمجتمع، متخذاً الحكم الاموي والتحذير منه نموذجاً،

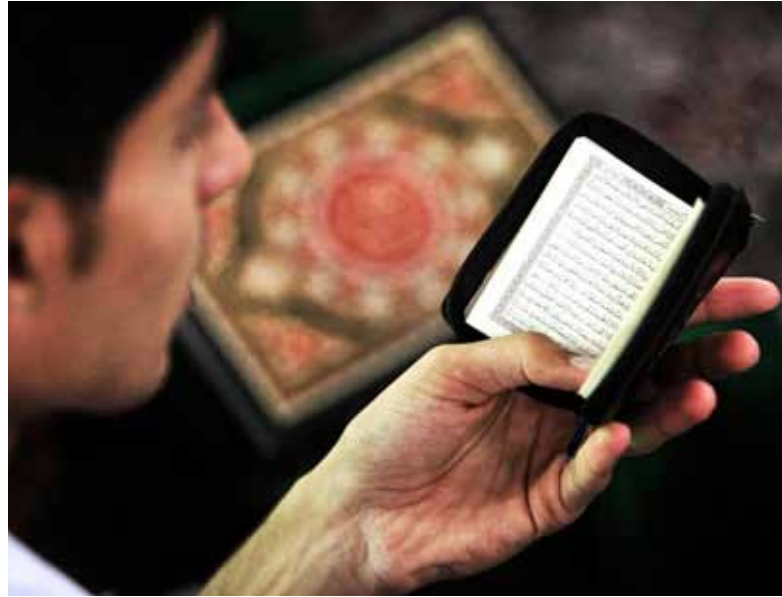
شُرَاطُ الدُّعَاءِ

إن لكل عمل عبادي واجباً أو مستحباً له شروط، متى استوفى الشروط كان له اثره، وهذا واضح البيان في أن الدعاء ايضاً له شروطه؛ كي يكن مستجاباً ومصدقاً لقوله تعالى: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ).

الشيخ محمود الصافي

يقال: الدعاء عمل سهل جداً، ويمكن أن يؤديه الجميع أو يتوسعون فيه أكثر فيقولون: الدعاء عمل المغلوبين على أمرهم...

لكن الاشتباه هنا ينشأ من أنهم ينظرون إلى الدعاء الخالي من شرائطه، في حين إذا أخذت الشرائط الخاصة للدعاء بنظر الاعتبار، فإن هذه الحقيقة تثبت بوضوح، وهي أن الدعاء وسيلة مؤثرة في إصلاح النفس، والارتباط القريب بين الله والإنسان.



وإذا استوفى الشروط، كان كما وصفه أمير المؤمنين (عليه السلام): (الدعاء أنفذ من السنان الحديد) (ميزان الحكمة - الريشهري: الباب ١٦٠ الدعاء/ ج ٢/ ص ١٧٦).

وقال النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) في الدعاء: الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض (الكافي: ٢/ ٤٦٨).

ومن شروطه وأدابه كما ورد عن النبي والأئمة (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين): -

١- البسمة: أن يبتدئ الدعاء بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) حيث قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم. (بحار الأنوار- العلامة المجلسي: ج ٩٠/ ص ٣١٢).

٢- التدبر: أن يعلم الداعي ما يقول، ويفهم معنى الدعاء، ويتدبر فيه، وأن يلحن لسانه قلبه لا أن يكون اللسان مسرعاً بالدعاء والقلب يجري خلفه.

٣- تطابق القول مع الفعل: أن يدعو ويعمل في طاعة الله (عز وجل).

٤- الإلحاح: أن يلح في الدعاء ولا يتركه بمجرد عدم الإجابة.

٥- الخشوع: أي خشوع القلب والجوارح عند الدعاء مع التضرع والانكسار والتذلل.

٦- في الشدة والرخاء: أن يدعو الله تعالى في الشدة والرخاء والنعمة، روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن الدعاء في الرخاء لينجز الحوائج في البلاء (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ٩٠/ ص ٣٣٩).

٧- الطاعة: أن يكون مطيعاً لله (عز وجل) في كل وقت، فإن ذلك يسبب

١٣- الاعتراف: أن يعترف الداعي

بذنوبه ويقر بها عند الدعاء.

روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار.

١٤- تعظيم وتمجيد الله سبحانه وتعالى عند الدعاء، وأن يصلي على محمد وآل محمد عند بداية قراءة الدعاء وختمه.

قال الإمام علي عليه السلام: لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي على محمد وآل محمد.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): من دعا ولم يذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رُفِرَ الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع الدعاء.

وذكر العلامة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي أهمية شروط الدعاء قائلاً:-

معلوم أن مسألة الدعاء اعطيت أهمية كبيرة في آيات القرآن والروايات الإسلامية، غير أن بهذا الأمر ابتداء صعباً على البعض، كأن

سرعة الإجابة في الدعاء.

٨- حسن الظن: أن يكون حسن الظن بالله (عز وجل) إلى الخير، وإن لم يستجب له دعاءه، ففي ذلك منفعة لا يدركها الإنسان.

٩- الإخفاء: أي عدم الإظهار به، حيث هو اقرب للإخلاص، وأحب إلى الله (عز وجل)، وأبعد من الرياء.

وروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

١٠- الصدقة: أن يتصدق على الفقراء والمساكين، ويدعو فأَن الله تعالى يحب ذلك.

١١- التأمين: أن يطلب من المؤمنين أن يدعوا له أو يؤمنوا على دعائه.

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه إذا أحزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا.

١٢- الاجتماع: أن يجتمع مجموعة من المؤمنين حين الدعاء.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): ما اجتمع أربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن اجابة.

شروط استجابة الدعاء:

الشرط الأول: معرفة المدعو.

الشرط الثاني: تخلية القلب وإعداد الروح لدعائه تبارك وتعالى؛ ذلك لأن الإنسان حينما يذهب باتجاه أحد، ينبغي أن يملك الاستعداد للقاءه.

الشرط الثالث: جلب رضا من يدعو الإنسان؛ ذلك لأنه لا يحتمل التأثير بدون ذلك إلا نادراً.

الشرط الرابع: أن يستخدم الإنسان كل قدرته وقوته في عمله، ويؤديه بأعلى درجة من الجد والاجتهاد، ثم يرفع يديه ويوجه قلبه إلى باريه بالدعاء؛ ذلك أنه ورد صريحاً في الروايات الإسلامية، أن الإنسان إذا قصّر في العمل الذي يستطيع أن يؤديه بنفسه، ثم يتوسل بالدعاء فلن يستجاب دعاؤه.

من هنا، فإن الدعاء وسيلة لمعرفة الخالق ومعرفة صفاته الجمالية والجلالية، ووسيلة أيضاً للتوبة من الذنب، ولتطهير الروح، وسبب أيضاً لأداء الحسنات في الجهاد والجد والاجتهاد إلى منتهى الاستطاعة.



خَدَمَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبْنَاءُ فِرْقَتِهِ يَقْدِمُونَ خِدْمَاتِهِمْ لِأَهْلِي مَدِينَةِ (أَمْرِي)

ما إنْ انقشعت غمامة الحصار الإرهابي الذي فُرض على مدينة (أمرلي) الصامدة، حتى هب أبناء العتبة العباسية المقدسة وقوة من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية لإغاثة أهلها من الوضع الإنساني الذي عاشته سابقاً.

تقرير: مصطفى الباوي

الحسينية في المحافظات المجاورة: كمحافظة كركوك وديالى لأجل رفق المدينة بما تحتاجه لحين وصول المساعدات الحكومية، والحمد لله فإنهم لم يألوا جهداً في هذا الموضوع، فبدأت قوافلهم تصل للمركز الذي فتحه وفد العتبة المقدسة لاستلام وتسليم المساعدات، والتي من ضمنها إيصال الوقود الى المولدات الأهلية من أجل إيصال التيار الكهربائي،

وصورة رائعة في التكافل الاجتماعي فيما بينهم، والتعاون والاستعداد للتضحية من أجل الحرية والأرض والمبدأ والخط الذي انتهجوه".

مُضيفاً: "عملنا كان على جانبين، الأول: إداري وهو العمل على إيصال المساعدات الغذائية التي تصل لأهالي المدينة وبالتعاون مع وكلاء المواد الغذائية، كذلك قمنا بإجراء اتصالات مع كفاء الموكب والهيئات

(أمرلي) صامدون في وجه الحصار الذي فرضته عصابات داعش الإرهابية والتكفيرية وحواضنها، لا لجرم أو ذنب اقترفوه، غير أنهم رفضوا الخضوع والخنوع لهذه الفئة الباغية، ولأنهم من أتباع مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) التي أخذوا منها دروس الصبر والثبات بوجه الظلم والظلاميين، وخلال فترة حصار هذه المدينة سطر أهلها نموذجاً

موفد العتبة المقدسة لمدينة (أمرلي) السيد هاشم الموسوي بين قائلاً:

"أنه وبحمد الله تعالى وبالأنطاف الإلهية لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وصل وفدنا الذي ترافقه قوة قتالية من فرقة العباس (عليه السلام) لمسك أحد السواتر الأمامية المحيطة بالمدينة؛ لإعطاء راحة لمقاتلي المدينة، فمُنذ أكثر من (٨٠) يوماً وأهالي ناحية





الدواعش الأنجاس عنها، لكن هذا لم يقف تجاه ما بدأنا به، فتم بحمد الله تعالى إرسال القوة وقد وصلت المدينة، وبرفقة السيد هاشم الموسوي منسق أعمال العتبة المقدسة في تلك المدينة، وانتشرت فيها وقامت ببعض الأعمال الإنسانية، وهي حالياً موجودة في المدينة، وأجرى الوفد اتصالات وزيارات لقاداتها الأمنيين والإداريين، كما أجرى اتصالات مع كفاء المواكب والهيئات الحسينية في المناطق المجاورة من المحافظات القريبة من أجل تقديم المساعدات لأهاليها".

ومن الجدير بالذكر أنّ ناحية آمرلي تقع في قضاء طوز خورماتو، ومركز الناحية هو مدينة آمرلي، وهي بلدة جميلة واقعة على وادي (كور دره) يقسمها إلى نصفين، وجميع سكانها من المسلمين الشيعة، ويتحدثون اللغة التركمانية.



الاستاذ ميثم الزيدي

التخفيف عن كاهل أبناء هذه الناحية الصامدة، والتي يقنطها أكثر من (١٨) ألف نسمة تقريباً وجميعهم من محبّي وأتباع أهل البيت (عليه السلام) وإمكانات العتبة المقدسة المتاحة، وكان على شقّين، الأول: هو إرسال قوة خاصة من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية لمقاتلة الإرهابيين والدفاع عن المدينة، والثاني: هو تقديم الدعم اللوجستي من مواد غذائية وطبية وغيرها".

وبيّن الزيدي: "أنّه وبحمد الله تعالى ودعوات المؤمنين وصبر وشجاعة أهالي مدينة آمرلي، وتضافر الجهود الأمنية، تحرّرت هذه المدينة من خلال فكّ حصار



السيد هاشم الموسوي

أن تطيح بها، لولا صبر وشجاعة أبنائها الذين ضربوا أروع الصور في الدفاع والذود عن أسوارها، وتمكّنوا من الوصول الى مركز الناحية كوفد استكشافي للاطلاع عن كثب حول معاناة أهالي المدينة، وبقينا فيها ثلاثة أيام، وأجرينا جولات ميدانية فيها للوقوف على حاجاتها الإنسانية والخدمية".

مُضيفاً: "بعدها كان لنا لقاء مع مسؤولي العتبة العباسية المقدسة وكان على رأسهم أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي من أجل اطلاعهم وتدارسهم للوضع المأسوي للناحية، كان التوجيه على توفير كافة السبل وتذليل الصعاب من أجل

فأضاءت المدينة بنور النصر والكهرباء".

وبيّن الموسوي: "أنّ هذه الخطوة كان لها الأثر الواضح والمؤثّر في نفوسهم وزادتهم عزيمة، وشعروا بالأمان الحقيقي، وهم يتذوّقون ويشمّون عبق كربلاء المقدسة، ممّا زادهم إصراراً على بذل المزيد من أجل الدفاع ليس عن (آمرلي) وحسب، وإنّما عن كلّ شبر دسّته العصابات الإرهابية والإجرامية".

كما بين المشرف على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية الأستاذ ميثم الزيدي قائلاً:

"إنّ مدينة آمرلي لم تغب عن بالنا، وبالأخص عندما اشتدّت وطأة الحصار عليها، وأخذنا بإجراء الاتصالات مع كبار المسؤولين العسكريين والإداريين على كيفية إيجاد الحلول الناجعة والسبل الكفيلة لانتشالها من كارثة إنسانية، كادت



المواكب الحسينية تقدم خدماتها للقوات الأمنية في مدينة سامراء

تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا، افتتح عددٌ من المواكب الحسينية ومن مختلف محافظات العراق مواكبهم في مدينة سامراء المقدسة؛ لتقديم الطعام والشراب للقوات الأمنية ومتطوعي الحشد الشعبي المُرابطة في المدينة والأماكن القريبة منها.

تقرير: مصطفى الباوي



والباردة: كالحشي والحليب والعصائر بالإضافة إلى الفواكه".

مبيئاً: "ومن أجل تنظيم عمل هذه المواكب، وضمان وصول خدماتها والتي هي كلها من بركات أهل البيت (عليه السلام)، فقد تم التنسيق ما بين هذه المواكب وتوزيع المهام، حيث تكفل كل موكب بتقديم خدماته لقطعات معينة من الجيش، تأتي في حلول وقت الوجبة لاستلام حصتها التي تحدّد بناءً على عدد مقاتليها".

موضحاً: "إنّ تمويل هذه المواكب هو من الجهد الذاتي للقائمين على الموكب، بالإضافة إلى بعض المساعدات من أهالي المناطق التي ينتمي إليها الموكب".

لتقديم هذه الخدمة المباركة، تحدّث عن هذه المشاركة قائلاً:

"حين صدور الفتوى المباركة من المرجعية الدينية العليا، ما كان لنا إلا أن نلبي هذا النداء العظيم، لذا أخذنا على عاتقنا أن نقدّم ووفق إمكانياتنا الدعم اللوجستي (الطعام والشراب) لهذه القطاعات العسكرية سواءً من الجيش أو الحشود الشعبية التي تطوّعت للدفاع عن الوطن".

وأضاف: "نحن نواصل العمل ليلاً ونهاراً سواءً كان الموكب الذي نخدم فيه أو المواكب الأخرى التي قدمت من مختلف المحافظات، لنقدّم ثلاث وجبات يومياً لهذه القطاعات، بالإضافة إلى المشروبات الساخنة

وجاهدوا في سبيل الله بأمّوالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون) صدق الله العلي العظيم.

لذا انبرى العديد من أبناء محافظات الوسط والجنوب ومن أصحاب المواكب الحسينية لهذا العمل، فسارعوا إلى فتح مواكبهم في هذه المدينة المقدسة، وهم يواصلون العمل ليلاً ونهاراً من أجل تقديم الطعام والشراب للقوات الأمنية التي تخوض معارك ضارية ضد الإرهاب في تلك المناطق.

الحاج قاسم الملا مسؤول موكب الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وهو أحد المواكب المرابطة في مدينة سامراء،

ويأتي هذا العمل امتثالاً للنداء الذي أطلقته المرجعية الدينية العليا للجهاد بالوجوب الكفائي، وتأكيداً من خلال خطب الجمعة التي تُقام في الصحن الحسيني الشريف أنّ البعض لا يستطيع أن ينخرط في صفوف القوّات الأمنية، ولكن لديه من المال ولديه من الإمكانيات ما يستطيع أن يقدم شيئاً من خلال ذلك؛ دعماً لأبنائنا في القوات المسلحة وللمتطوّعين الغيارى، فعليه أن يساهم في ذلك، فإنّ النجاح في هذه المعركة يعتمد على عدة مقوّمات، لذلك ندعو ونحثّ الجميع على المزيد من العطاء في هذا السبيل، قال الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا



قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة جهود استثنائية لتقديم الخدمات للعوائل المهجرة

يبدل قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة جهوداً مضاعفة واستثنائية من أجل تقديم وإيصال الخدمات للعوائل المهجرة، والتي قامت العتبة المقدسة باستقبالها منذ بدء الأعمال الإرهابية التي طالت مناطقهم في مدينة الموصل وكركوك، وغيرها من المدن العراقية مما اضطرّها للنزوح الى محافظة كربلاء المقدسة.

----- تقرير: مصطفى الباوي -----

مختلف مناطق القتال.. فإننا ندعو المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالإغاثة، الى الإسراع بإغاثة هذه العوائل التي يزداد عددها يوماً بعد يوم، والتي تعيش محنة إنسانية صعبة، كما ندعو جميع المواطنين الى الوقوف مع هذه العوائل الموقوف الإنساني الذي يتناسب مع حجم المأساة التي تعيشها هذه العوائل، وذلك بإغاثتهم بكل ما يمكن، وتوفير المأوى والطعام والاحتياجات الأخر لهم.

ويقوم كذلك بتوزيع المستلزمات الضرورية الأخرى التي تخصّ الحسينية أو العائلة الساكنة فيها". وتابع هنون: "عملنا مستمرّ على مدى أربع وعشرين ساعة بدون كلل أو ملل، وإن كلّ ما نقدّمه لتلك العوائل هو واجبنا وليس منّة أو تفضلاً، فكما نشترّف بخدمة زائري أبي الفضل العباس (عليه السلام) فلنا الشرف كذلك بخدمة محبيه ومريديه".

علماً أنّ المرجعية الدينية العليا قد دعت في وقت سابق وعلى لسان ممثّلها الشيخ عبدالمهدي الكربلائي أنّه في ظلّ الأوضاع المزرية والصعبة جداً التي يعيشها النازحون من

الخدمة هو قسم الشؤون الخدمية، حيث تمّ تشكيل فريق عمل متكامل من منتسبي القسم وتمّ تقسيمه الى فرق، حيث أعدت خطة عمل خاصة وُزعت من خلالها الواجبات المناطة بكل فريق".

مُضيفاً: "من أهمّ الأعمال الموكلة لنا هي جلب مادة الثلج والماء النقي (RO) من معامل العتبة المقدسة وبواسطة عجلات خاصة، لغرض توزيعه على العوائل المهجرة التي تسكن الحسينيات التي توزعت داخل مركز المدينة وخارجها، كذلك يقوم قسمنا بتوزيع الأغذية وحسب الواجبات، فضلاً عن توزيع الوقود،

صدي الروضتين كانت لها وقفة مع عضو لجنة إغاثة المهجرين ومسؤول وحدة السقاية في قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ أحمد هنون، فينبّ قائلاً:

"بعد تشكيل لجنة إغاثة المهجرين والتي تعمل بإشراف الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، تمّ توزيع المهام والواجبات على اللجان الفرعية المنبثقة من هذه اللجنة، وذلك من أجل خلق حالة من المركزية في العمل وتوزيعه بشكل يتناسب والأعداد التي استقبلتها العتبة المقدسة من عوائل مهجرة، ومن تلك الأقسام التي نالها النصيب الأوفر من هذه



افتتاح مخزن مركزي لاستقبال تبرعات المواطنين من المواد العينية المخصصة للمهجرين

توجيهات المرجعية الدينية العليا بالوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، لذا شكّلت لجنة مختصة بالإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتل وتهجير، والعمل على تهيئة مستلزماتهم المكانية والمعيشية وضمن إمكانياتها المتاحة التي سخرتها لهذا الغرض.

والمشكلة تعجز أي مؤسسة عن تحملها لوحدها. ولغرض التواصل مع اللجنة المذكورة أعلاه الاتصال بـ (٠٠٩٦٤٧٨٠١٦٧٧٢٢٢)، أو على البريد الإلكتروني الخاص بالعتبة العباسية المقدسة (info@alkafeel.net). هذه النشاطات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة تأتي انطلاقاً من واجبها الأخلاقي المتمشي مع

(نافع الموسوي) عن تأسيس المخزن، ودعوته للمتبرعين من كربلاء المقدسة وباقي المحافظات الى مراجعته حصراً؛ تحقيقاً للهدف المنشأ من أجله، وذلك في موقعه الكائن على طريق النجف كربلاء. هذا وقد سخرت العتبة العباسية المقدسة لهؤلاء المهجرين وبإشراف مباشر من لدن أمينها العام جميع إمكانياتها المتاحة من أجل التخفيف عن كاهلهم، رغم الأعداد الكبيرة،

متابعة: مصطفى الباوي من أجل تحقيق المركزية في استلام التبرعات العينية المخصصة للمهجرين، وعدم تشتت أماكن ومواقع استلام هذه المواد، فقد أعلنت لجنة اغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة عن افتتاح مخزن مركزي لاستقبال تبرعات المواطنين من المواد العينية المخصصة للمهجرين. حيث أعلن رئيس اللجنة السيد





العتبة العباسية المقدسة تُباشر بتوزيع المعونات الغذائية الشهرية للعوائل النازحة

العوائل وحسب عدد أفراد كل عائلة؛ لتمكّنها من إدارة أمورها الغذائية بنفسها، حيث تمّ توفير أدوات الطبخ كافة، إضافة للطباخ واسطوانات الغاز، وجاءت هذه الخطوة لتحقيق خيارات أفضل للمهجّر؛ كون قضية الغذاء تخضع لذوق الشخص وما يشتهي، وإن مضيف العتبة المقدسة والمطابخ التي تمّ فتحها من خلاله له منهاج ثابت وجدول خاص به، ولصعوبة نقل الغذاء وإيصاله لكل هذه العوائل؛ لأنّ أعدادها كبيرة جداً وموزعة على عدة كيلومترات طوياً ومساحةً، واختصاراً للوقت والجهد، ارتأت اللجنة أن توزّع حصة شهرية شبيهة بحصة المواد الغذائية التي يستلمونها من وكلاء المواد الغذائية توزّع كل شهر، وتضمّ الطحين والرز والزيت والبقوليات ومعجون الطماطم والشاي والسكر والمنظّفات.

النجم الأشرف، إضافة الى أربعة مطابخ مركزية في مناطق متفرقة من المدينة). "مضيفاً: "بالاعتماد على قاعدة البيانات الخاصة بلجنة إغاثة النازحين والمهجّرين في العتبة المقدسة، والتي تضمّ أعداد النازحين وأسماءهم وأماكن تواجدهم حالياً والمناطق التي هجّروا منها ومعلومات أخرى تُعين اللجنة في تقييم الحاجة الى المستلزمات الخاصة والعامّة، قامت اللجنة بتوزيع حصص غذائية كاملة - توزّع شهرياً - على هذه



السيد ناقد الموسوي

وذلك بفضل الله تعالى ونفحات الكرم والسخاء لأبي الفضل العباس عليه السلام، والذي انبرى خدّمته لتقديم الخدمات كافة، وضمن الإمكانات المتاحة، حيث كانت تقدّم لهم وجبات غذائية جاهزة لكل أسرة من مطابخ (مضيف العتبة المقدسة، ومضيف ومجمع مدينة الزائرين على طريق

متابعة: مصطفى الباوي

لم تقتصر العتبة العباسية المقدسة على إيواء النازحين وتقديم الوجبات اليومية، بل باشرت وعن طريق لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العباسية المقدسة بتوزيع المعونات الغذائية الشهرية (الأرزاق الجافة) على العوائل النازحة والمهجّرة المسجّلة لديها، والتي اضطرتها عصابات التكفير والإجرام على ترك مناطقهم واللجوء الى مدينة كربلاء المقدسة ليلوذوا بابن قسيم الجنة والنار وحامي الحمى، والذي سيكون خصماً لأعدائهم يوم القيامة مع أخيه حامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام.

رئيس اللجنة السيد ناقد نعمة الموسوي بين قائلاً:

"تمّ وضع برنامج ومنهاج خاص بتقديم الخدمات للنازحين، بعد أن استقرّت هذه العوائل وتنقّست الصعداء، ونفضت عنها غبار الخوف والترهيب الذي مورس ضدها،



الفطور

وأهميته للصحة

د. منهل جاسم السريح



إن الاستيقاظ باكراً من النوم من الأمور الشاقة على النفس وخاصة لأولئك الذين لا يحبون التبكير في الاستيقاظ، ويحاولون تجنب هذه الفترة بكل ما فيها وحتى وجبة الفطور.

ولكن الأمر المؤكد والواضح وضوح الشمس في كبد السماء، أن الفطور وجبة مهمة من الوجبات اليومية والتي يحتاج اليها الناس من كل الفئات العمرية.

وبالرغم من أن الوجبات الثلاثة التقليدية تلعب دوراً مهماً في تزويد الجسم بالغذاء الضروري، فأن علماء التغذية يصنفون الفطور بأنه الوجبة الأهم والأساس السليم في العادات الغذائية الصحية ويوصون به.

وعلى الرغم من هذه التوصيات، فأن الملايين في أرجاء المعمورة يتخطون هذه الوجبة الهامة، وعلى سبيل المثال: فأن امرأة من كل اربعة نساء في الفئة العمرية بين (٢٥-٣٤) سنة تتجاوز تناول وجبة الفطور بانتظام.

وتشير الدراسات الأخرى بأن العادات الغذائية التي يعتاد عليها المرء في فترة الطفولة هي المرشحة للاستمرار مدى الحياة. وبهذا فأن الأطفال الذين يميلون الى حذف وجبة الفطور، فأنهم على الأرجح يستمرون بهذه العادة الغذائية في

ثلاثين عاماً في جامعة (ايوا - كلية الطب)، فقد اكتشف الباحثون أن الاطفال الذين لا يتناولون وجبة الفطور يواجهون مشكلة في التركيز في المدرسة ويصابون بالإعياء وعدم الانتباه في فترة الظهيرة.

وقد تم ربط هذه العضلات السلوكية بانخفاض مستوى السكر في الدم، والذي لا يتم سد النقص فيه من خلال وجبة الفطور مما يسمح بالاعياء والاجهاد والتعب والضيق لأن يحدث، وهذه السلوكيات لها تأثير سلبي على التحصيل العلمي... هذه النتائج وغيرها ساعدت في التأكيد على النظرية أو الفرضية التي تقول: إن الأطفال الذين يذهبون الى المدرسة وهم جوع لا يمكنهم أن ينجزوا بصورة جيدة.

ولتجنب الاغراء بأن تكون ممن يتخطون وجبة الفطور، اجعل وجبة الافطار من المواد الغذائية المعدة مسبقاً أو التي تحتاج الى وقت قصير لإعدادها.

لا تتخط وجبة الفطور ان كنت تقوم بالريجيم، حيث انه لا يوجد اي دليل على ان تخطي هذه الوجبة يساعد في انقاص الوزن، فالدراسات تشير الى ان من لا يتناولون الافطار يعوضون ذلك بأكل كمية أكبر من الطعام على وجبة الغذاء.

بعين الاعتبار بأنه مضي عليك ثمان الى تسع ساعات على تناول وجبة العشاء، فأن من الواضح أن التزود بالوقود "الغذاء" من خلال الافطار، سيجعلك تشعر بالراحة، وتجزر أفضل الأعمال خلال اليوم.

ويقترح هذا الباحثون في جامعة علوم الصحة في شيكاغو، حيث انهم قد فحصوا فيما اذا كان تناول الفطور له تأثيرات مفيدة وإيجابية على مزاج الانسان فترة الظهيرة، وعلى ادائه المعرفي، ووجد ان تناول الفطور يمنع الآثار الضارة لعدم تناول الفطور مثل الاجهاد والتوتر.

ان الدور المؤثر والفاعل للفطور في مساعدة الأطفال على افضل أداء صفي تم توثيقه قبل أكثر من

فترة الرشد.

ولكن تدل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع الى أنه من الممكن أن يتحول من لا يتناول الافطار الى شخص يتناول وجبة الافطار. وقد اظهرت الدراسات أن تناول الافطار يرتبط بتحسين القدرة على التحمل في أول النهار، والقدرة على الاستيعاب الدراسي أو القيام بالواجب في العمل. كذلك يساعد الافطار على سد النقص في مستويات جلوكوز الدم، وهذا أمر هام حيث أن الدماغ ذاته ليس لديه احتياطات من الجلوكوز، ويجب تعويض النقص الحاصل من الجلوكوز في الدماغ بصورة مستمرة. يقول احد خبراء التغذية في وزارة الزراعة الامريكية: عندما تأخذ

(أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله)

الشيخ عبد الجليل المكراني



في مسألة الإنفاق، وربما لا يوجد فرق بين عملية العنف والقسوة في المعاملة، والشح والبخل وممارسة التضيق المادي والاقتصادي على الأسرة، إذا ما لوحظت من ناحية الضرر المترتب على كل من الحالتين، فإن الأضرار السيئة الناتجة عن البخل والشح لا تقل خطورة عن أضرار العنف والقسوة. ولعل أحد الأسباب الظاهرة في جعل بعض الآباء يعانون من إشكالية الإدارة الناضجة لأسرتهم ومحيطهم العائلي، هو ضعف الدخل الاقتصادي والمالي، لاسيما مع اتساع الحياة وكثرة متطلباتها في وقتنا الحاضر، ممّا فاقم في حجم الضروريات الحياتية، فأصبح توفير بعض الكماليات والحوائج والسعي لتحقيقها يشكل عبئاً على الأب.

والأزمة الاقتصادية وضعف الدخل وإن كانا من المشاكل والأزمات الحرجة، إلا أنه بالإمكان التغلب عليهما من خلال الصبر والتحمل، لكن ما يفاقم تلك المسألة، كون الأب بخيلاً وشحيحاً على عائلته وأسرته، ويعتذر أمامهم وأمام الناس بالضائقة المالية.

بالتجبر على الأب؛ والاعتذار بكونه فاقد العقل أو التدبير وحكمة التصرف، هذا كله لأجل اقتسام الثروة مبكراً، أو التسلط عليها بعيداً عن تناول يد الأب.

وقد ورد عن النبي الأكرم ﷺ: **لَعَنَ من يتهاون أو يفرط بعائلته، ومن هم تحت حمايته ورعايته بحيث يودّي تقصيره إلى تضيقهم؛ يقول ﷺ: (ملعون ملعون من ألقى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول) (الكافي: ١٢/٤).**

وإذا كان الرفق يتعلّق بطريقة التعامل والسلوك الذي ينتهجه الأب في تعامله مع أبنائه وأفراد أسرته، فإن الشكل الآخر هو ما يتجسّد

يُثقل عليهم بقاء الأب حياً؛ لأن وجوده يقترب بالبخل والضيق والبؤس..! والأخطر من ذلك أن تلك الأمنية قد تدعو العائلة إلى تحقيقها، وذلك من خلال ارتكاب الجريمة والقضاء على الأب.

وغير خفي الآن تصاعد الجرائم الأسرية والتي منها القتل وشيوعه لأتفه الأسباب، ولعل أكثر الحالات الشائعة من القتل بسبب الجانب المادي، أي السعي وراء الحصول على الأموال، وانتهاب الثروة، والحصول عليها مبكراً، حتى كثر الآن في بعض البلدان الإسلامية العربية سعي الورثة من البنات والأبناء وحتى الزوجة أحياناً لاستصدار الحكم

الأب إضافة إلى كونه مصدراً للحنان والرعاية النفسية للأسرة فهو أيضاً مصدر المال ودخل الأسرة الاقتصادي، لذا فإن أيّ تقصير من جانبه في الإنفاق والبذل وتلبية رغبات الأبناء والأسرة المشروعة والمحبة يولّد نوعاً من المحرومية والاضطراب، سيّما إذا

اقترب ذلك التقصير بحالة من الشح والبخل، فإنه عندئذٍ يدخل في جانب المأساة والسلبية المقيتة التي تحرم الأبناء من النجاح الذي يطمعون في الحصول عليه؛ وذلك لأن نجاحهم من نجاح العائلة.

فالبخل والشح يمثل مدخلاً واسعاً لكثير من الإخفاقات والهفوات التربوية الأخلاقية والأسرية، فعن الإمام علي بن الحسين عليه السلام: **(أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله)** (الكافي: ٤/ ١١). وعن الإمام الرضا عليه السلام: **(ينبغي للرجل أن يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته (نفس المصدر)).**

وفي الحديث الشريف الثاني يكشف لنا الإمام عليه السلام أحد المخاطر والأزمات الأسرية التي تجعل من العيال والأبناء



الانتهاء من تركيب الأعمدة الجانبية للشبّاك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام على هيكله الخشبي

متابعة: مصطفى الباي

وتأثر متصاعدة تشهدها أعمال تصنيع وتركيب قطع الشبّاك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث تمّ الانتهاء من تركيب الأعمدة الجانبية له على الهيكل الخشبي، والتي تمتاز بميزات عديدة من ناحية القوة والمتانة والرصانة والدقة في الصنع، والمتناغمة مع اللمسات الفنية والإبداعية، ليضاف لما تمّ تركيبه سابقاً، وهي كلٌّ من قواعد الشبّاك التحتية، وورودات القواعد.

الصائغ رعد حسين الخفاجي
مسؤول مصنع الصياغة التابع
للعتبة العباسية المقدسة بين قائلًا:

"بهمة عالية وإخلاص وتقان بالعمل لأناس نذروا وقتهم وجهدهم لهذا المشروع؛ لما يحمله من خصوصية في نفوسهم وعقولهم، توازيها عملية التزام حريّة بفقرات ومخططات التصاميم الخاصة بمشروع الشبّاك الجديد، ليتواصل

العمل لإنجاز كافة فقرات ومفاصل الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام".

مُضيفاً: "إنّ الأعمدة الجديدة تتميز بالإضافة للسّمك والحرفية الدقيقة في تصنيعها، فهي تتمتع بالقوة والمتانة العاليتين، والتي أكسبتها قدرة إضافية للمقاومة لفترات طويلة، كذلك تتميز بطريقة تركيب على الهيكل الخشبي تُعدّ الأولى من نوعها في طريقة تركيب قطع الشبّايبك الأخرى، وهي طريقة حصريّة بكوادر المصنع ومن ابتكاراتهم، تحفظوا على الإفصاح عنها باعتبارها قضية تصنيع حصريّة بهم".

ويبيّن الصائغ: "تتمتاز الأعمدة الجانبية بميزات ومواصفات هي الأولى من نوعها أيضاً من الناحيتين التصنيعية والتركيبية حالها حال باقي الأجزاء الأخرى للشبّاك الشريف، حيث تمتاز هذه الأعمدة والبالغ عددها (١٨) بصناعتها من

الفضة النقية عيار (٩٩٩) المخلوطة بالذهب الخالص عيار (٩٩٩٩٩) بنسبة (٢٪)، وبوزن (١٩ كغم) وبسّمك (١٥ ملم) أي أعلى من السمك القديم، حيث يبلغ سمك العمود القديم (١ ملم)، وكانت هذه الزيادة ليست مجرد أوزان فقط، وإنّما طريقة فنية وحرفية مدروسة عن طريق زيادة في نسبة الذهب والفضة؛ ليطمئنّ الشبّاك بعمر أطول ومقاومة أعلى للتغيرات، ومقاومة أكبر ضدّ الاسوداد ليُكسبه رونقاً ولوناً زاهياً".

وأكد: "إنّ الدقة والتقنية التي تمّت بها صناعة هذه الأعمدة وكافة أجزاء الشبّاك الجديد لمزقّد أبي الفضل العباس عليه السلام هي الأولى من نوعها ليس في العراق وحسب وإنما في كافة الدول المختصة بصناعة شبّايبك الأضرحة الشريفة، والذي يُعتبر سابقة للعتبة العباسية المقدسة في هذا المجال".

من الجدير بالذكر أنّ الشبّاك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمّت صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أول شبّاك يتمّ تصنيعه في العراق وبأيدي الصائغين العراقيين من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تُضاف إلى خصوصية انفراد أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، وتميّزه عن باقي الأضرحة في العالم، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أطول فترة ممكنة على حاله حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد عن كافة شبّايبك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة في العراق والعالم الإسلامي كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

من الجدير بالذكر أنّ الشبّاك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمّت صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أول شبّاك يتمّ تصنيعه في العراق وبأيدي الصائغين العراقيين من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تُضاف إلى خصوصية انفراد أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، وتميّزه عن باقي الأضرحة في العالم، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أطول فترة ممكنة على حاله حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد عن كافة شبّايبك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة في العراق والعالم الإسلامي كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

عمل مستمر ومراحل انجاز متقدمة لمشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة



المهندس محمد نصيف جاسم



المهندس ضياء الصائغ

تتوهج السماء بضياء العترة الطاهرة عليه في كل حين، وآخر بشذرات من القداسة الربانية التي أبعد عنها الباري (عز وجل) الرجز، وجعلهم سبيلاً نحو الحياة المطمئنة، وسفينة نجاة الى مرضاته (عز وجل)، فمن أجل ترسيخ مبدأ الولاء والتضحية، أخذت السواعد الخيرة ترسم خارطة العشق والوفاء بتقديمها جهوداً استثنائية، وهي عازمة على الارتقاء بواقع مدينة كربلاء المقدسة، لتنجز صروحاً معمارية الواحدة تلو الأخرى، لتملأ الآفاق بريقاً وألقاً، مستمدة القوة من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: أحمد صالح

الشخصيات التي تشرف بزيارة المراقدة المقدسة في كربلاء المقدسة، من جانب آخر استيعاب أكبر عدد ممكن من الزائرين الكرام أثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة، وأيضاً ليالي الجمع المباركة، ليتمتعوا بوسائل الراحة والطعام والمنام، وأيضاً جاء إنشاء هذا المشروع بعد التوسع الكبير الذي شهدته مشاريع العتبة العباسية المقدسة والتي تصب جميعها في خدمة الزائرين الكرام.

وأضاف الصائغ قائلاً:

إن مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة من المشاريع المهمة والحيوية

العتبة العباسية المقدسة، لبيّن لنا تفاصيل هذا المشروع، فتحدث قائلاً: يعتبر مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة ضمن المشاريع الخدمية المتعددة التي تبنتها العتبة المقدسة، وفق أحدث الطرائق المستخدمة في فن الهندسة المعمارية المزودة بكل وسائل الراحة الممكنة في هذا المجال. ويأتي الهدف من إقامته هو نتيجة زيادة أعداد الوافدين الى العتبة المقدسة من

جموع الزائرين، باختلاف جنسياتهم فضلاً عن الوفود الرسمية التي تقد الى العتبة العباسية المقدسة، كان لزاماً أن يخصص مكان للضيافة، يليق ومكانة وسمعة العتبة المقدسة، فجاءت الدراسات والخطط بأن يتم إنشاء مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة، وهذا ما تم المباشرة به، حيث وصل المشروع الى نسب متقدمة من الانجاز.

ولأجل الوقوف على المراحل المنتهية من المشروع والمتبقية منه، صدى الروضتين كانت لها وقفة مع الأستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في

الكوادر الهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة آلت على نفسها إلا أن تتجزز المشاريع المختلفة، وهي تسير بخطى ثابتة مسابقة الزمن من أجل اكمال المشاريع، لتكون اداة فاعلة وازضافة كبيرة في اطار مسيرتها الترموية لمدينة كربلاء المقدسة، هذه المسيرة التي تمتد لأكثر من عقد من الزمان، سخرت فيها الطاقات المادية والبشرية، فقد شهدت العتبة المقدسة وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في مجال انجاز المشاريع المختلفة.

صروح كان لها عظيم الشأن في تطور مدينة كربلاء المقدسة على كافة الصعد الدينية والثقافية وكذلك العمرانية، ولأن مدينة كربلاء المقدسة تشهد توافداً كبيراً من





من داخل وخارج القطر. أما الجزء المتبقي منه خصص للمطبخ المركزي، يكون ملحقا لمضيف العتبة المطهرة، حيث يتم فيه إعداد الطعام للزائرين ومن ثم نقله إلى المضيف الموجود في الصحن الشريف، وكذلك فيه طابقان الثاني والثالث يحتويان على مضيف متكامل لزائري العتبة المقدسة في هذا الدار، إضافة إلى ذلك أنشئ طابق متكامل ليغطي السطح بأكمله، وهو عبارة عن شقق وغرف فندقية للزائرين الكرام، وضیوف العتبة المطهرة، وضیوف ديوان الوقف الشيعي.

مؤكدًا: تم المباشرة في المشروع وهو في مراحل متقدمة، إذ تصل نسبة انجازه الى حوالي (٦٥٪)، فقد قامت الملاكات الهندسية العاملة في الشركة المنفذة بتدليل العقبات وبإشراف مباشر من قبل قسم

المختبرية والسيطرة النوعية، مع متابعة تنفيذ المشروع وفق المخططات الموضوعية والموافق عليها مع اجراء التغييرات التي يتطلبها العمل وفق المحددات الهندسية الموقعية.

وعن وصف المشروع ومساحته، تحدث الأستاذ ضياء قائلاً: أقيم هذا المشروع على مساحة بناء فعلية تقدر بـ (١٠٠٠) م^٢ وبارتفاع (١٨,٢) م مكون من مادة الخرسان، وأسس حصرية، وأعمدة وسقوف وجسور كونكريتية، ويتكون من سرداب وطابق أول أرضي وثلاثة طوابق.

أما السرداب فقد خصص لإنشاء المجاميع الصحية للرجال والنساء، بما يقارب (١٢٠) مجموعة صحية للرجال ومثلها للنساء.

أما الطابق الأرضي خصص جزء منه لاستقبال وفود العتبة العباسية المقدسة من الشخصيات الرسمية

المقدسة، وقد حرص على أن يكون متكاملًا من جميع النواحي. وأشار الصائغ أيضا: تم تصميم المشروع من قبل مركز الدراسات في العتبة العباسية المقدسة، وبعد التصميم تم استحصال الموافقة من قبل ديوان الوقف الشيعي، وقد خصص له المبلغ، ومن ثم أعلنت عليه مناقصة للشركات العراقية، ليتم اختيار إحدى هذه الشركات وهي شركة (طيبة كربلاء) للمقاولات العامة، وتم إحالة المشروع عليها بصفة مقاول (تسليم مفتاح) ضمن مدة معينة، وضمن كلفة تقدر بـ (٦,٥) مليار دينار عراقي، لتباشر بتنفيذ المشروع التي وصلت نسبة انجازه لحد الآن ما يقارب (١٠٪). كذلك تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، وكذلك من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات

والأساسية التي تبنتها العتبة المقدسة، الأمر الذي استوجب أن توضع التصاميم بما يتناسب وحجم الأهمية لهذا المشروع، حيث أعدت التصاميم الخاصة ببنية المشروع والتي جاءت متكاملة تتكون من مطبخ مركزي بمساحة كبيرة يكون مكملًا لمضيف الزائرين داخل صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. كما ويحتوي المشروع أيضاً من طابق أرضي بمطبخ مركزي، وطابقين للضيافة، وطابقين فندقية، على الرغم من وجود دار ضيافة في العتبة المقدسة، لكنها ليست بحجم ومساحة مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة، والذي أنشئ بأحدث التصاميم لتقديم أفضل الخدمات للوفود الزائرة، حيث اختير موقع المشروع في وسط المدينة وتحديداً في منطقة (العلقمي)، ليكون قريباً من العتبة





(٥)سم، وصب اعمدة السرداب الداخلية والخارجية وجدرانه وتهيئة الموقع لأعمال الصب اللاحقة.

والآن تم إكمال أعمال السرداب وصب سقفه، وكذلك صب أعمدة الطابق الأول، وسيكون المشروع جاهزاً خلال الفترة المقررة التي تقدر بسنة ونصف تقريباً.

موضحاً: يجري العمل الآن بمرحلة الانتهاءات، حيث شملت أعمال التأسيسات الصحية والكهربائية، وايضا منظومة الحريق المتعلقة بالمشروع، من جانب آخر شملت أعمال الإنهاء البدء بتغليف الجدران الخاصة بالطوابق المذكورة من المشروع بمادة المرمر والسيراميك، علماً أنه تم في وقت سابق الانتهاء بالكامل من انشاء الصحيات الخاصة بالمشروع، وقد استخدمت في زيارة الاربعين الماضية.

للعتبة المقدسة. أما الثالث والرابع فهما عبارة عن فندق بنظام (السويتات) لاستراحة ونوم الزائرين الكرام.

موضحاً: العمل مستمر في المشروع وبمراحل متقدمة، اذ تم الانتهاء من أعمال الحفريات الترابية مع الاسناد وحفر الآبار وعمل شبكة أنابيب (مفلترة) لسحب المياه الجوفية، ومن ثم أعمال البناء بـ (البلوك) للجدران الساندة للسرداب مع أعمال (البلخ) وحدل وتسوية طبقة الجملود التي وضعت في الأساس، وبعد ذلك فرش طبقة من مادة (السبيس) فوقها وحدلها بسمك (٢٥)سم، إضافة إلى صب طبقة (البلاندنك) بسمك (١٠)سم تحت الاساس، وإنهاء اعمال العزل المائي للجدران والأرضية، وصب طبقة الحماية للعازل المائي (screed) بسمك

المشرف على المشروع من قسم الشؤون الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن المشروع قائلاً:

تستمر شركة طيبة كربلاء للمقاولات العامة بتقديم الجهد الكبير من اجل الانتهاء من انجاز المشروع في وقته المحدد، من جهة اخرى قام قسم المشاريع بالعمل على تذليل الصعاب كافة من اجل انجاز المشروع؛ كونه أحد أهم المشاريع الخدمية للعتبة العباسية المقدسة.

مبيناً: تتكون بناية المشروع من سرداب وثمانية طوابق، خصص السرداب للمجاميع الصحية للرجال والنساء، وكذلك صحيات خاصة للمعاقين. أما الطابق الأرضي يمثل صالة استقبال للرجال والنساء، إضافة إلى مطبخ مركزي. ويحتوي الطابق الأول والثاني على قاعتين مخصصة لتقديم الطعام لزائري

المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بموقع المشروع والأرض المخصصة له، تمثلت بإزالة البناية القديمة من الموقع، اذ تتواجد بالقرب من مكان المشروع منازل قديمة مجاورة وملاصقة للمبنى، وهذه المنازل قديمة وآيلة للسقوط، لكن بفضل من الله سبحانه وتعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تم تجاوز هذه العقبة، والمشروع يسير وفق الفترة الزمنية المقررة له، كذلك كما تم التخلص من مشكلة المياه الجوفية الموجودة في الرقعة المكانية للمشروع، حيث تم سحبها والتخلص منها، لتكون هذه الفترة من أصعب وأطول الفترات المستغرقة في عمل هذا المشروع.

من جهة أخرى، تحدث الأستاذ المهندس (محمد نصيف جاسم)





الملاكات الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة

تستأنف أعمالها بتذهيب القبة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام

وأضاف: "إنَّ المرحلة الأولى من هذا المشروع والذي ينفَّذ بإشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، يتألَّف من مراحل عديدة لتأهيل كامل القبة الشريفة، شملت إعادة صيانة وتأهيل وتذهيب حزام قبة المرقد العلوي الطاهر والبالغ ارتفاعه (٤,٥ متر) وبمحيط قدره (٥١,٥ متر) والتي شملت فقرات عديدة أيضاً؛ كون الغاية الأساسية من المشروع هي صيانة القبة الشريفة، حيث تمَّت إزالة البلاطات الذهبية القديمة وموادّها الرابطة، وصولاً الى البدن

تفتخر الكثير من الأمم والشعوب باقتناء الذهب والتزيين به؛ لندرة هذا المعدن النفيس، وحفاظه على رونقه مهما تقادم به الزمن، بينما نجده في وادي الرافدين يتشرف بأن يلامس القباب والمآذن المشرفة لأئمة أهل البيت عليه السلام والعترة الطاهرة من آل الرسول صلى الله عليه وآله، فكان محط رحاله هذه المرة القبة السامقة لأسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام... فقد أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ عن استئناف العمل بمشروع صيانة وتذهيب القبة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف، حيث باشرت الملاكات الهندسية والفنية واستكمالاً لما بدأت به سابقاً بأعمال الصيانة والتذهيب، وحسب المواصفات التصميمية والتنفيذية المتفق عليها، وقد وصلت نسبة إنجاز المرحلة الأولى من هذا المشروع الى أكثر من (٥٠٪)، والذي يُعدّ الأوّل من نوعه في قيام جهة عراقية بتنفيذ أعمال التذهيب في مرقد أمير المؤمنين عليه السلام.

متابعة: مصطفى الباوي



السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، وبعد امتلاكها الخبرة الكافية في هذا المجال، والتي أصبحت تضاهي بل تتفوق على الأعمال المشابهة والمنفذة بعمالة أجنبية، حيث واصل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة سعيه لتنفيذ مشاريع مماثلة في باقي العتبات المقدسة ومزارات العراق الشريفة، والاستمرار بتقديم الأكثر والأفضل ضمن خطته الداعية والداعمة إلى مواكبة التطور العلمي والعمراني العالمي، وشملت الخبرة هذه عمليات التصميم والتصنيع وما يتضمّنهما من أعمال صناعة للبلاطات النحاسية والطرق واللصق لشرائح الذهب الخالص والتطعيم بالمينا والنقش، وما يستتبعها من الفحوصات النوعية والبناء والتركيب.

مُضيفاً: "حسب الاتفاق مع الإخوة في العتبة العلوية المقدسة وهو أن تكون البلاطات بنفس قياساتها السابقة (٢٤سم×٢٤سم) فقط بإعادة تذهيبها وتصنيع بلاطات جديدة للمتضرّر منها، حيث استُخدم في عملية التذهيب الذهب عيار (٢٤) وبقياسات مختلفة وبوزن (٨ مثاقيل) من الذهب الخالص لكل بلاطة ذهبية، والتي يبلغ سمكها (٢ ملم) باستخدام أفضل التقنيات من ناحية العمر الافتراضي، وهي تقنية الطّرق على جلد الغزال".

يذكر أنّ تنفيذ هذا المشروع في إطار التعاون الفني بين العتبات المقدسة، ويأتي بعد النجاح الذي حقّقه الكوادر الفنية في العتبة العباسية المقدسة في أعمال تذهيب منائر حرم أبي الفضل العباس عليه السلام وماذن مزار

(طريقة الربط الداخلي) وتجري عن طريق أسلاك نحاسية خاصة تربط من الداخل مع بدن البلاطة على مشبك حديدي (هارب) مثبت على بدن القبة، ويضاف إليه مواد جصية تُخلط بمواد أخرى وبنسب معينة، لتعطيه قوة التصاق عالية، إضافة إلى أنّها تعمل على إيجاد عازل حراري يقلّل من تأثيرات الظروف الجوية (البرد والحرارة) المكتسبة من المعدن، وتمنع وتقلّل انتقالها إلى داخل القبة الشريفة، وتعتبر هذه الطريقة بالتركيب من الطرائق الفنية والحصرية بكوادر العتبة المقدسة، وهي نفسها التي استخدمت في أعمال تذهيب منائر مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام ومنائر مرقد السيد محمد بن علي الهادي عليه السلام وأثبتت نجاحها والحمد لله".

الأصلي للقبة، لتتمّ بعدها أعمال الصيانة التي جرت بطرائق فنية وهندسية حديثة، فقد تمّ استخدام مادة الإيبوكسي والألياف الكربونية التي أثبتت نجاحها في صيانة قبة العتبة العباسية المقدسة من خلال طلائها بها، حيث زادت من تماسك وقوة القبة الشريفة، بالإضافة إلى وضع طبقة اسمنتية مخلوطة وفقاً لنسب معينة تتلاءم وطبيعة بنائها".

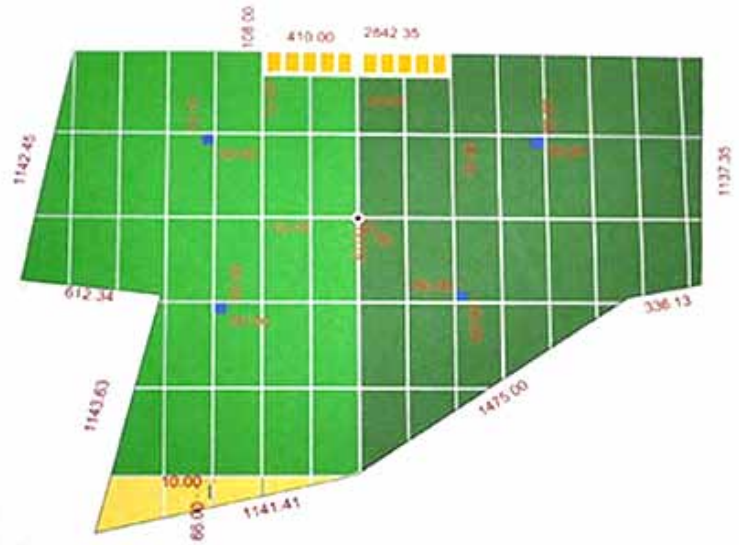
وبين الصائغ: "تأتي بعد هذه الأعمال تركيب البلاطات الذهبية على القبة الشريفة، وهي تختلف عن الطرائق المستخدمة قديماً (البراجم)، والتي لها عيوب تظهر مستقبلاً على لون وشكل البلاطة الذهبية، بينما تجري الطريقة الحديثة بحرفية ومهنية عاليتين، حيث تمتاز بطريقة الربط التي تسمّى



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تباشر بمشروع (بستان فذك الزهراء لزراعة النخيل)



مخطط مزرعة فذك لإنتاج التمور



بتخصيص مساحة (٢٠٠٠) دونم على جزء من القطعة المرقمة (٣/٢) مقاطعة ٦١ جزيرة) لإنشاء مزرعة للنخيل من الأصناف النادرة لحساب الأمانة للعتبة الحسينية المقدسة، من جهة أخرى تم حصول موافقة مجلس محافظة كربلاء ودائرة السياحة والآثار ولجنة الأوقاف والشؤون الدينية في المحافظة على التخصيص ومباشرة العمل.

مبيناً: تم التخطيط لمحطة فذك للمساحة المذكورة، وسيتم زراعة أكثر من ٧٠ ألف فسيلة من الأصناف الجيدة والنادرة والمطلوبة في الأسواق المحلية والعالمية، ونبتعد عن الأصناف غير المعروفة عالمياً، ونسوقها محلياً، إضافة إلى تكثيرها والمحافظة عليها من الانقراض، خاصة أصناف التمور (المستكي) و(اميرحاج) و(الخيارية) و(عوبنة ايوب) و(ليلوي). و(جب جاب كربلاء) و(الخضراوي) و(الحلاوي) و(المطوك) وغيرها من الأصناف التي تتجاوز (٦٣٠) صنفاً من التمور.

مباشرة العمل. مؤكداً: ان محطة بستان فذك الزهراء ستعتمد على كفاءات مختصة من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، إضافة إلى كادر محلي يعمل في مجال النخيل وخدمة النخلة من عمليات التسميد ورعايتها وإدامتها، وهذا لا يكون إلا من خلال أعداد كبيرة من العاملين المحليين. تم تسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لإنجاح هذا المشروع المهم، ويؤمل ان يسهم هذا المشروع بالحفاظ على أجود أصناف التمور التي تعتبر ثروة مهمة في اقتصاد كربلاء والعراق.

ومن المعلوم ان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى للمحافظة على نوعية النخيل؛ لكونه من المحاصيل الإستراتيجية: كالحنطة والرز، وذلك باعتبار أن أرض العراق تعتبر الموطن الأصلي للنخيل.

مشيراً إلى ان بعض الأصناف سيتم استيرادها من الأسواق العالمية هو صنف (المجهول) من النخيل النادر،

المشرف على المشروع وأضاف:

بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، سيتم إنشاء مزرعة نموذجية متميزة تجمع أصناف نادرة من التمور، حيث باشر قسم التنمية الزراعية في العتبة المقدسة بالحصول على الموافقات الرسمية من الجهات الحكومية، إضافة إلى مناقشة السبل والرؤى الكفيلة للوصول إلى أفضل حالة لبناء مشروع متكامل في مزرعة فذك الزهراء لإنتاج التمور الطرية والمجففة.

أما عن الأرض المخصصة لإنشاء المشروع أشار قائلاً:

تم اختيار الأرض الخاصة بالمشروع والتي اعتمدها العتبة الحسينية المقدسة لزراعة أصناف النخيل المحلية والعالمية حيث أجريت المعاملات الاصولية في استملاك الأرض ضمن خطة تخصيص الأراضي لمشاريع الاستثمار والتنمية وحسب كتاب امانة مجلس الوزراء بتاريخ (٢٠١٣/٦/٥) تمت توصيات اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (١١٣ لسنة ٢٠١١)

متابعة: أحمد صالح

تعتبر مدينة كربلاء المقدسة من المدن التي تكثر فيها زراعة النخيل، حيث تصنف ضمن أحد مصادر الثروة الزراعية في البلد، والملاحظ في السنوات الأخيرة تراجع هذا المصدر لعدة أسباب، لعل من أبرزها هو تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية نتيجة أزمة السكن الخائفة التي عصفت بالبلد؛ لذلك جاء إنشاء مشروع (مزارع فذك الزهراء للنخيل) الذي باشرت به العتبة الحسينية المقدسة، ليكون خطوة من أجل الحفاظ على هذه الثروة من الانقراض... وقد جاءت المخططات الخاصة بالمشروع وفق أحدث الطرائق المستخدمة في هذا الجانب.

يأتي هذا المشروع ضمن المشاريع الإستراتيجية الكبرى التي تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى إنشائها على أرض كربلاء المقدسة وبمساحة (٢٠٠٠) دونم قرب بحيرة الرزازة مقابل الحزام الأخضر الشمالي لمديرية زراعة كربلاء قرب الخط الاستراتيجي... هذا بحسب ما تحدث به الأستاذ (فائز عيسى)



مشاريعنا الهندسية بحاجة إلى.. ثقافة السلامة المهنية

إعداد: طارق الغانمي

يعد التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، وما صاحبه من تطور الصناعات، أفرز الكثير من الأخطار التي ينبغي على الإنسان معرفتها، وأخذ الحذر والحيلة من الوقوع في مسبباتها، وليس هناك من يتمنى أن يُصاب بحادث يفقده التمتع بما منّ الله به عليه من صحة وعافية وسلامة في بدنه وسائر أعضائه، فقد يُصاب بسبب قلة الاهتمام أو الإهمال، ولو للحظات قليلة، وهي كافية لجعله يتألم لفترات طويلة قد تصل إلى سنوات. وأماكن العمل من ورش ومصانع ومختبرات تعتبر بيئات غير طبيعية من حيث درجات الحرارة العالية، والآلات الدوارة، والأجهزة الحساسة، والتفاعلات السريعة، والمواد السامة وما إلى ذلك.

فلذلك يمكننا أن نعرف السلامة والصحة المهنية بأنها ذلك العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ

على الإنسان من خطر الإصابة، والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع.

وتدخل السلامة والصحة المهنية في كل مجالات الحياة، فعندما نتعامل مع الكهرباء أو الأجهزة المنزلية الكهربائية، فلا غنى عن اتباع قواعد السلامة وأصولها، وعند قيادة السيارات، أو حتى السير في الشوارع، فأنتنا نحتاج إلى اتباع قواعد وأصول السلامة، وداخل المصانع، وأماكن العمل المختلفة، وفي المنشآت التعليمية، فأنتنا نحتاج إلى قواعد السلامة، بل يمكننا القول بأنه عند تناول الأدوية للعلاج، أو الطعام لنمو أجسامنا، فأنتنا نحتاج إلى اتباع قواعد السلامة.

الأهداف العامة التي تسعى

السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها:

١- حماية العنصر البشري من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل؛ وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.

٢- الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت، وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث.

٣- توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي.

٤- تستهدف السلامة والصحة المهنية كمنهج علمي تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم، والحد من نوبات

القلق والفرع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم، وتحت ظروف غير مأمونة، تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة.

ولكي تتحقق الأهداف السابق ذكرها، لابد من توافر المقومات التالية:-

١- التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المنشآت.

٢- التشريع النابع من الحاجة إلى تنفيذ هذا التخطيط الفني.

٣- التنفيذ المبني على الأسس العلمية السليمة عند عمليات الإنشاء، مع توفير الأجهزة الفنية المتخصصة لضمان استمرار تنفيذ خدمات السلامة والصحة المهنية.

مدارس العميد النموذجية

مصنع جديد لأجيال إسلامية وأكاديمية مثقفة



بافتتاح (روضة وحضانة)، بالإضافة لمدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات، وقد عمدنا في هذا المشروع إلى اتباع أحدث أساليب التربية والتعليم المتبعة في البلدان المتقدمة، حيث لجأنا إلى استقطاب خبرات كبيرة في هذا المجال.

وبعد الانتهاء من انجاز متطلبات المدارس بشكل كامل، عملنا على اعداد الكادر التدريسي بصورة دقيقة ومنظمة، حيث يتم اختبار المتقدمين للتعين في مدارس العميد عدة اختبارات، وتم الاطلاع على سيرهم الذاتية من اجل اختيار الافضل من بينهم، وكان المشمولون بالتعيين، هم من خريجي كلية التربية، او معهد المعلمين حصرا، ولم يتم قبول

استحقاقه بشكل كامل، كما هو الحال في الصيغة العلمية، ف دائما ما يستمر التحضير لوقت طويل، ليكون التنفيذ بشكل سريع وفعال، فكانت الانطلاقة من خلال تشكيل لجنة جديدة تابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، لتكون مسؤولة عن شؤون التربية والتعليم في مدارس العميد، فقامت هذه اللجنة وبالتعاون والتنسيق مع مديرية تربية محافظة كربلاء بتنفيذ المشروع حسب الخطة الموضوعية، وطبقا لمواصفات عالمية.

ومن خلال السعي الجاد، وبذل جهود استثنائية، تم انجاز المشروع بوقت قياسي (لم يتعد الشهر والنصف)، حيث تم شراء وتأجير بعض البنايات وتأهيلها، وقمنا

فكرة مدارس العميد النموذجية من رؤى سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه)؛ كونه حرص على جانب التربية والتعليم كل الحرص، وأكد على ضرورة تنفيذ المشروع لاحتياج البلد اليه في الوقت الراهن، وذلك في عام (٢٠١١م)، حيث تم عرض المشروع على سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)، واكد سماحته على ضرورة السعي في هذا الجانب، والسير قدما نحو اخراج جيل صالح متعلم يحمل اخلاق اهل البيت (عليه السلام).

لذا اخذ مجلس الادارة على عاتقه دراسة هذا الجانب بشكل دقيق، والبحث عن مقومات النجاح فيه لمدة عامين تقريبا، ليكون قد استوفى

أكد الدين الإسلامي كثيرا على التعلم وطلب العلم؛ لما له من أهمية كبيرة في رفع مستوى الإنسان والارتقاء بطريقة تفكيره وتقويم سلوكه، وللتعليم أهداف سامية عديدة أبرزها إعداد الإنسان نحو الماضي قدما على درب الإسلام الصحيح، وإن مشروع العلم والتعليم أولي أهمية كبيرة من قبل الإسلام الحنيف، وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على طلب العلم، وتبين فضله، حيث قال رسول الله ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة). ومن أجل تطبيق التعاليم الإسلامية الصحيحة، والسير على النهج المحمدي السليم، وضعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المشاريع التربوية نصب عينها، وسارعت إلى افتتاح (مدارس العميد التربوية) التي أخذت صدى واسعا، دفعنا إلى التحقيق في آلية عملها، وسبب تأسيسها، وبماذا تختلف عن المدارس الأهلية الأخر.

تحقيق: سجاد طالب الحلو
زين العابدين السعدي

فكان لصدى الروضتين عدد من اللقاءات، وكان أولها مع رئيس لجنة التربية والتعليم وعضو مجلس الإدارة في العتبة العباسية المقدسة (الشيخ ميثم الزيدي)، فحدثنا قائلا:

قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، من منطلق قرآني عميق، ومن فيض الاحاديث المحمدية التي حثت بشكل كبير على طلب العلم ولو كان في اقصى بقاع الأرض، انبثقت



الدكتور جاسم سعيد سلمان



الشيخ ميثم الزبيدي

عدد من البرامج التعليمية الحديثة، وستتم اضافة الـ (ucmas) وهو برنامج (الحساب الذهني) والذي مهمته تنشيط الجانب الايمن من الدماغ، مما يساعد على نمو المواهب عند الأطفال.

وهذا البرنامج معمول به في عدد من الدول المتقدمة، حيث أثبتت دراسات عديدة ان هذا البرنامج له نتائج ايجابية باهرة، ونطمح في المستقبل ان تكون الدورة التربوية في مدارس العميد من الحضانة الى الجامعة والدراسات العليا، وهذا الطموح قريب المثال ببركة حامل اللواء ابي الفضل العباس عليه السلام.

وللوقوف على تفاصيل المشروع بشكل موسع، ومعرفة الدور الهام والفعال الذي اخذه قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، التقت صدى الروضتين مع معاون التعليم في قسم التربية والتعليم الدكتور (جاسم سعيد سلمان)، فأوضح قائلاً:

فكرة انشاء القسم نشأت من

كبيرة من قبل القائمين على مشروع المدارس في سبيل تقديم افضل العلوم الدينية والأكاديمية، ومحاولة تحبيب الطلاب لطلب العلم من خلال اقامة عدة سفرات مدرسية للكثير من الاماكن الدينية المختلفة، وإقامة عدد من المسرحيات الحسينية، حيث قدمت مسرحية عن الامام زين العابدين عليه السلام في يوم استشهاده، ومسرحية عن واقعة كربلاء في شهر محرم الحرام، بالإضافة الى المسرحية الاخيرة والتي صادفت في مولد منقذ البشرية الامام المهدي (عجل الله فرجه) في النصف من شعبان. وقد تحدثت المسرحية عن الوحدة والتعايش السلمي، وما يشهده العالم من ازمات، والتي ستزول مع قدوم صاحب الذكرى.

كما شاركت مدارسنا بعدة مهرجانات في العتبة الحسينية المقدسة وغيرها، وقد بذلت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جهودا كبيرة وأموالا طائلة من اجل تطوير عمل مدارس العميد، وإدخال

جميلة بعيدة عن الخوف والإكراه في تحضير الدروس والقيام بالواجبات. وفي مقدمة الخدمات التي تقدم للتلاميذ، خط مواصلات حديث يقوم بنقل الطلاب من البيت الى المدرسة وبالعكس، كما تم تجهيز الطلاب بالنزي الموحد، مع تقديم افضل انواع القرطاسية والكتب التي تكون جزءا من مديرية تربية كربلاء، والقسم الآخر من ادارة المدرسة.

كما وضعت خطة جديدة في سبيل جعل مدارس العميد الافضل في تقديم المعلومات القيمة للطلاب، من خلال تجهيز الصفوف بأحدث الشاشات الكبيرة، لعرض المادة التدريسية على شكل فيلم (صوت وصورة)؛ كونها اقرب للفهم، وخلق الاجواء الدافئة في الشتاء والباردة في الصيف مع استمرار التيار الكهربائي، ووجود وجبتين (افطار وغداء)، بالإضافة الى مختبر حاسوب عالي الجودة، يخصص من خلاله لكل تلميذ حاسوب لوحي (لابتوب)، مع وجود سبورة ذكية، إضافة الى جهود

خريجي كليات العلوم والآداب؛ لأنهم لم يأخذوا مادة (طرائق التدريس) اثناء دراستهم الجامعية.

ثم عملنا على ادخال المعلمين والمدرسين الذين تمكنوا من اجتياز الاختبارات في دورات تدريبية؛ لتعليمهم عددا من طرائق التدريس الحديثة. وقد ركزنا في مشروعنا هذا على صنع انسان ناجح وليس صنع طالب ناجح فقط؛ لأننا على يقين بأن الإنسان الناجح سيكون ناجحا في مجال دراسته.

وقد كان هناك إقبال واسع جدا من قبل اولياء الامور لتسجيل ابنائهم في مدارس العميد، وبسبب هذا الزخم الكبير، تم فتح باب القبول لمدة ساعتين فقط، وقد تقدمت مدارس العميد تقدما ملحوظا في الآونة الاخيرة، حيث ذاع صيتها في محافظة كربلاء المقدسة بشكل لافت؛ لما تقدمه من خدمات عديدة لطلابها، حتى بات معظم الطلاب يشعرون بروح الصداقة مع معلمهم، وهذا ما نصبو اليه لخلق اجواء





التربوية والتعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة مثل: رياض الاطفال والمدارس، بالإضافة الى الكليات، والإشراف على تعميق السلوكيات الايجابية وخلق حالة توازن. وان المعاونة التربوية اضيفت لخلق بيئة تعليمية آمنة، وتوفير المستلزمات التي تساعد الطالب على التوجه نحو العلم؛ لأن النفس الانسانية اذا لم تشعر بطمأنينة وارتياح، لا يمكن ان تتوجه صوب التعلم. ونحن نحاول ان نجعل الطالب يشعر بأن حضوره الى الدوام ليس لمجرد الحضور وتجنب الغياب، وانما لتحقيق هدف سام من اهداف هذه المؤسسة. وقد ألقى على عاتقنا موضوع رفع المهارات والقدرات في ما يسمى (بالتفكير

الابداعي) و(رفع منسوب الذكاء) عند الطلاب والملاك التدريسي؛ لأن الذكاء موضوعة لم يستقر عليها، فمنهم من يقول فطري، والآخر يقول اكتسابي، وبعضهم يقول متعدد... وان الشريحة التي نستهدفها بالدرجة الاولى في هذه الموضوعات هي الطالب، ومن ثم الكادر التدريسي. وقد أوكلت هذه المهمة الى عدة شعب تقوم بعمل مثمر من اجل طلاب المستقبل، حيث تقوم شعبه (الا صفيات والفعاليات) والتي أنشئت لغرض تحفيز الطلاب؛ لأن توصيل المادة لا يكتفى بالعملية التلقينية من المعلم الى الطلاب داخل الصف، وانما ينبغي ان تكون هناك فعاليات عديدة خارج الصف،

توجيهات سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)، واهتمامه الكبير بالقضايا العلمية والادبية والتاريخية، بالإضافة الى الفكرية بشكل كبير، وتأكيده على ضرورة وجود قادة لمذهب اهل البيت (عليه السلام) في المستقبل القريب، لتقود المسيرة العلمية والتربوية. ومن هذه الضرورة تبنت العتبة العباسية المقدسة انشاء قسم التربية والتعليم، ليقوم بإدارة المشاريع التربوية والتي من ابرزها مدارس العميد النموذجية. وقد اخذ قسم التربية والتعليم على عاتقه توفير كافة المستلزمات والوسائل التعليمية الضرورية في سبيل صناعة جيل جديد قادر على النهوض بواقع

الوطن في المستقبل، حيث عمل القسم على استخدام أحدث الطرائق التدريسية، وأفضل الوسائل من اجل ايصال المعلومة الى الطلاب بسلاسة وبساطة. والعاملون في قسم التربية والتعليم عازمون على مواصلة الجهود لتقديم كل ما هو جيد وجديد الى مدارس العميد؛ للخروج بنتيجة ترضي الله (جل وعلا) وترضي المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام)، سيما وأن هذا المشروع من جوده المبارك.

المعاون التربوي في قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة (الدكتور مشتاق عباس) تحدث قائلا:

تتعلق المعاونة التربوية بالاشراف والمتابعة لسلوك الطلاب في المرافق





الاستاذ قحطان هاشم



الدكتور مشتاق عباس

العباس عند شارع الشيخ احمد الوائلي، بعد النجاح التي حققتها (مدرسة العميد الأساسية الاولى) والتي اضافت الى صفوفها الستة، الصف الاول متوسط، لتستوعب الناجحين من الصف السادس.

وبعد ان كانت المدرسة في العام الماضي تضم (تسع) شعب، توسعت هذه السنة لتكون (١٤) شعبة؛ لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب، مع مراعاة آلية اختيار الطلبة من خلال اجراء بعض الاختبارات. وتم بناء مصلى كبير لتكون هناك صلاة جماعة في كل يوم، على خلاف العام الماضي، حيث كانت هناك غرفة صغيرة لا تسع اعداد الطلاب، بالإضافة الى انشاء مرسوم كبير يختلف عن بقية المدارس، مع مختبر علوم متكامل يواكب التقدم الحاصل في بلدان العالم.

ونظرا لزيادة عدد الطلاب في مدارس العميد، تم زيادة عدد التدريسيين ليصل الى (٤٣) تدريسيا، وهناك تعاون كبير بين

المدرسي مهما جدا ومحفزا كبيرا وفعالا؛ كونه حلقة وصل متينة بين الطالب والمدرسة، لذا عملنا على هذا الجانب بشكل كبير، ففي كل صباح تخصص (٢٠ دقيقة) للرياضة الصباحية، والتي يتم التركيز فيها على حركات الجسم لخلق قوة بدنية ونشاط حيوي، وبعد ذلك يقوم الطلبة بإلقاء بعض الاناشيد الدينية، بالإضافة الى السور القرآنية.

كما قمنا بالاشتراك في بعض المهرجانات التي اقيمت من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وخصوصا في مهرجان ربيع الشهادة، حيث تميز طلاب مدارس العميد بشكل لافت؛ لما قدموه من عروض مسرحية قيمة، وكذلك اقيمت العديد من السفرات الترفيهية والتعليمية في نفس الوقت، وقد لاحظنا اقبالا كبيرا ومتواصلا من قبل الاهالي لغرض تسجيل ابنائهم في مدارس العميد؛ لما تميزت به عن نظيراتها، لذا تم افتتاح (مدرسة العميد الاساسية الثانية) في حي

كما قمنا بإتباع طريقة جديدة قد تكون الاولى في كربلاء المقدسة، وهي وضع شاشات كبيرة في كل صف من اجل حوسبة المناهج؛ لتحبيب التعلم الى الطلاب. أما بالنسبة للمناهج، فأنا ندرس مناهج وزارة التربية في المدرسة، مع فرق مادة الانكليزي، حيث يبدأ تدريسها في مدرستنا من الصف الاول، وكذلك اضافة بعض المناهج الضرورية التي لا تدرس في المدارس مثل: (الفقه، العقائد، التنمية البشرية)، لغرس روح الايمان في قلب الطالب، والسير على تعاليم النبي وآله عليه السلام. ويتم تقديم وجبتي طعام في كل يوم (فطور وغداء)؛ وذلك في مطعم المدرسة المتكون من طابقين، وبعد وجبة الغداء، تكون هناك استراحة لاستقبال وقت صلاة الظهرين في مصلى المدرسة، يقوم الكادر التدريسي بتنفيذ الواجبات البيتية للتلميذ في المدرسة من خلال تخصيص ساعة في كل يوم، ليعود الطالب الى المنزل وقد استكمل المادة العلمية بشكل كامل. ويعتبر النشاط

من خلال استثمار لعب الاطفال في باحة المدرسة، وكذلك استثمار درس الرياضة والفنية.

محطتنا الاخرى كانت مع مدير مدرسة البنين الأستاذ (قحطان هاشم محسن) ليطلعنا عن المناهج التربوية التي تدرس وطبيعة الدوام، وما هو الطموح الذي تسعى إليه في المستقبل، فاخبرنا قائلا:

كانت مدرسة البنين الابتدائية عبارة عن (تسعة شعب) من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي، ووقت الدوام من (الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا)، بعد ذلك تقلص وقت الدوام ليكون الى (الساعة الثانية والنصف ظهرا) لشعور الاهالي بتعب اطفالهم لطول ساعات الدوام، وعلى عكس معظم المدارس التي يستوعب صفها الواحد (٤٠) تلميذا وأكثر، وهذا ما يؤدي الى عدم الاستيعاب الصحيح، وعدم الفهم الجيد، فأن مدارس العميد النموذجية حددت عدد التلاميذ في الصف الواحد بـ (٢٥) كحد أقصى.



التعامل معهم، فتحدثت قائلة:

بداية لم يكن مشروع مدارس العميد يضم بين طياته فكرة انشاء حضانة وروضة، وبعد مرور مدة من الزمن، تم طرح الفكرة ونالت اعجاب القائمين على المشروع؛ لأن بناء الشخصية يبدأ من الحضانة والروضة؛ كونها تعد فترة ترويضية للطفل لحب التعلم والمدرسة وبالتحديد في سن الثلاث سنوات؛ لأن التعلم فيها يكون كالنقش على الحجر، ونركز خلال هذه المرحلة على كيفية تعليم الطفل العادات السليمة، والمهارات المتعددة من خلال عدة طرائق حديثة، كفيلة بإيصال المعلومة القيمة والتي غالبا ما تكون من خلال النشيد والقصة.

وعند السنة الرابعة يتحول الطفل من مرحلة الحضانة الى الروضة، فنقوم بتعليمه القرآن وحفظ بعض سوره من خلال تجزيء السورة؛ لتسهيل التعلم، بالإضافة إلى تعليمه إقامة شعائر الله في المناسبات الدينية، وتعريفه السبب من ذلك، وتعليمه كيفية الصلاة وذلك بتقليد حركات المعلمة. ولغرس حب التعلم في نفوس الاطفال، دائما ما تكون هناك هدايا محفزة منها تعليمية، والأخرى ترفيهية. وبعد مرحلة الروضة، يأتي

في السمع والنطق وغيرها... تضم الشعبة الواحدة في هذا الصف (سنة الى عشرة طلاب)، والصف الخاص يبدأ من الأول الى الرابع الابتدائي حصرا، حيث يتم من خلاله الحاق الجيد منهم الى الصفوف العامة، والقسم الآخر الى المعاهد الخاصة بذوي الاحتياجات.

وقمنا في العام الدراسي الماضي بالعديد من النشاطات المدرسية، ابتداء من الرياضة الصباحية والتي تستغرق (١٥ دقيقة) يوميا، لإضافة النشاط والحياة الى عرض عدد من المسرحيات وأبرزها مسرحية السيدة رقية عليها السلام، والتي اثرت كل التأثر في نفوس الطالبات، بالإضافة الى اقامة العديد من السفرات الترفيهية الى الحدائق العامة ومتحف الامام الحسين عليه السلام، وزيارة بعض المرافق المقدسة، وكذلك تخلل العام الماضي عدد من الرحلات التعليمية، والتي شملت مراكز الاطفاء والمستشفيات وغيرها...

ولتغطية مشروع مدارس العميد بجميع تفاصيله، كان لصدى الروضتين وقفة اخيرة مع الأستاذة (رؤى يحيى مكي الوائلي) مديرة حضانة وروضة العميد، لمعرفة اعمار الاطفال المقبولين في الروضة، وكيفية

صباحا الى الساعة الثانية والنصف ظهرا)، مع توفير باصات نقل حديثة. وتقوم المدرسة بتقديم وجبتي طعام في اليوم (وجبة فطور، وجبة غداء)، وتعطى الدروس بأحدث الطرائق المتبعة عالميا، بواسطة شاشات كبيرة في كل شعبة لغرض تسهيل اوصول المادة، والاستفادة الكاملة من الوقت وعدم تضييعه. وتعمل ادارة المدرسة على تحفيز الطالبات بشكل مستمر لخلق روح الود والتعامل المثالي بين المعلمة والطالبة، ويقوم الكادر التدريسي المكون من (٢٩) معلمة بإعطاء دروس قيمة ذات نفع كبير في الصفوف الستة.

وفي هذا العام، تمت اضافة الصف الاول متوسط لاحتواء الناجحين من الصف السادس. كما تحتوي المدرسة على مكتبة صغيرة ومرسم صغير مزود بالأدوات اللازمة، ومختبر علوم مجهز بأحدث الاجهزة، يستخدم اثناء الدروس، بالإضافة الى وجود السبورة الذكية، ومختبر حاسوب مجهز بـ (٢٦) جهاز حاسوب؛ لأن عدد الشعبة الواحدة لا يتجاوز الـ (٢٥) طالبة).

وتحتوي المدرسة على الصف الخاص، والذي يعنى بيطيئي التعلم، وأصحاب المشاكل المتعلقة بالنقص

القائمين على مدارس العميد، وعلى رأسهم سماحة الامين العام السيد احمد الصافي (دام عزه) والعاملين والمشرفين التربويين في مديرية تربية كربلاء المقدسة، فالجميع يسعى الى التبرك بتقديم الخدمة الى مشروع مدارس العميد، والأخذ به نحو النجاح؛ لكونه تابعا لأبي الفضل العباس عليه السلام، والكل يأمل برفع مستوى التعليم في كربلاء المقدسة، وانشاء جيل قادر على قيادة المجتمع بشكل ناجح، وقد يتطور مشروع مدارس العميد ليصل الى باقي المحافظات العراقية.

بعدها توجهت صدى الروضتين الى (مدرسة العميد الابتدائية للبنات)، والتقت مع معاونة مديرة المدرسة الأستاذة (منى وائل عباس) لتخبرنا عن سر تميز مدرسة البنات في محافظة كربلاء المقدسة، وما هو السر في الإبداع الذي ذاع صيته، فتحدثت قائلة:

تعد مدرسة العميد الابتدائية للبنات من ابرز المدارس الاهلية في كربلاء المقدسة، فهي تميزت عن نظيراتها اولا؛ لأنها تحمل اسم قمر العشيبة عليها السلام، وثانيا لأنها افضل الخدمات للطالبات في وقت الدوام، والذي يمتد (من الساعة الثامنة





الشهادة. كما اقيمت بعض المناظرات مع الروضات الاخرى وزعت خلالها هدايا، حيث عملنا على ترسيخ جانب الاعتزاز بروضة العميد؛ كونها تحمل اسم قمر العشيبة ﷺ.

ووصل الحال في بعض الاطفال الى رفض مغادرة الروضة؛ كونه تعود عليها بشكل كبير. ونحن نطمح ان يكون لكل طفل شخصية مثالية في سبيل بناء نفسه، وبالتالي بناء مجتمعه؛ لأن بناء الطفل في الصغر سيحقق الكثير من النجاح للشخص في المستقبل، وكل هذا يعتمد على الجهد والتروي في معاملة الطفل لصناعة انسان المستقبل من جود ابي الفضل العباس ﷺ.

ولا ننكر وجود بعض الصعوبات التي تواجهنا، وعلى الخصوص في بداية العام الدراسي، نتيجة لتعلق الأطفال بأمهاتهم وآبائهم بحكم صغر السن، لذا نضطر الى احضار الام للجلوس مع طفلها لمدة اسبوع تقريبا، ومن ثم سحبها الى قاعة الادارة ليتعود الطفل شيئا فشيئا على قبول الدوام.

كما قمنا بالعديد من النشاطات المختلفة التي تجعل من الطفل سعيدا في كل الاحوال، وتحبب له العلم، فكانت هناك رحلات اسبوعية تعليمية وترفيهية، وهناك بعض المسرحيات شارك فيها بعض الموهوبين من الاطفال، ومنها في مهرجان ربيع

وعملية تركزت على كيفية معاملة الطفل في الروضة، حيث تقدمت اكثر من (٢٠٠) مربية، ولم يتم قبول سوى (١٠) مربيات، ولكن بعد ان ازداد عدد الاطفال كانت الحاجة ماسة لاستقطاب عدد آخر من المعلمات، ليصبح العدد (٢٢) معلمة، وزعت على كل الصفوف وهي:

الحضانة: الصف الاول، والذي يحتضن اطفال السنة الواحدة، والصف الثاني يضم اطفال السنتين، بينما الثالث يشتمل على الثلاث سنوات.

الروضة: والتي تحتوي على صفين الاول لسن الرابعة، والثاني وهو التمهيدي لسن الخامسة.

الصف التمهيدي والخاص بسن الخمس سنوات، وينصب التركيز خلال هذا الصف على تهيئة الطفل للانتقال من عالم الروضة الى المدرسة، ويتم نقل الاطفال من الروضة الى البيت وبالعكس بأحدث وسائل النقل، ويكون وقت الدوام (من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشر ظهرا)، وهناك دوام اخر يكون حتى الساعة الثالثة ظهرا يخدم الآباء الموظفين.

كما نقوم بتقديم ثلاث وجبات للأطفال، تكون حسب استشارة أخصائيين في هذا المجال، وقد وضعت آلية معينة لقبول المعلمين؛ وذلك من خلال اجراء عدة اختبارات شفوية



حول النقد ازاراً عميقاً بطريقة نسجه، لكن ما يحدث في سمات الأصالة الأدبية هو إبراز النظرية التي تقوم على التفسير الحقيقي لتقويم النقد الأدبي تقويماً كاملاً، لا يقتصر على إثارة الأسئلة، والذي نلقاه الآن في آداب لغتنا المعاصرة، وفي ميادين الثقافة النقدية بأنواعها، هو أن الأدب النقدي انفصل عن خيلته الفكرية الاصلية المتشعبة بالإخلاص لمعناها...

فمنهم من غلبت عليه النزعة المتأثرة ليس بالمنهج الادبي، بل بالمنهج الشخصي من الاتجاه الآخر، فهو لم يترجم النقد بل يترجم السيرة الشخصية خاضعاً ومعتماً على الصفات الكامنة في الذات الكاتبة او العاملة وليس ذات العمل نفسه، فبعضهم يبيع فكرته والآخر يشتريها، يبيع بصيرته ولم يسمح لها أن تفيض هي، لينهل منها الظالمون. هناك ظاهرة انفصال، بين ذات الجوهر واتجاهها، وما تعطيه وما ترضاه، وهذا أخطر داء يصيب العملية الابداعية، وهو الذي ينخر مفاهيمها، فحين يكون النقد ناطقاً له زفير وهدير، فمعناه أنه حي ولن تتحكم بجوهريته الموضوعات الأخرى دون مرادفاتنا الفكرية.

أعود فأقول: إننا قطعنا شوطاً في استظهار الفكرة الني يفهمها بعض النقاد عن النقد، واستظهار قدرته في معرفة حقيقة مبدعيه وتعزيز قيمته، ولم ننس أن للكلمة الناقدة ايضاً فعالية في تطوير العمل الأدبي ذات حجة واعية وخصوصية مضيئة تدهش وتؤثر وتجبر بأفكار القارئ الكسير.



الناقد وجوهرية الكلمة

تابعين للكتاب، وأصبح من السهولة بكثير أن يسألوا من هذا الكاتب؟ فتجيب من هو ناقد؟ فلو ظل النقد عندنا كما هو الآن، لن يكون لنا نقد ولا ادب بعد اليوم؛ لأن مناخاً كهذا كفيل بالقضاء عليه، من حيث هو فن قائم بذاته له مشكلاته المعروفة وأهدافه البعيدة، وكفيل بعد ذلك بالقضاء على معطيات النقد من أعمال فنية وأدبية؛ لكون العلاقة بين وجهي العمل (النقدي والإبداعي) كالعلاقة بين سطح السائل في الأواني المستطرقة، إذا زاد احدهما زاد الآخر، وإذا نقص احدهما نقص الآخر على نفس المستوى ونفس المقدار...

نقول هذا على مستوى النقد التطبيقي الذي يجعل من صاحبه ناقداً نوعياً له رأيه الخاص في هذا العمل أو ذاك، لكن ضمن رأي قائم على فهمه لطبيعة العمل الادبي والفني من جهة، والمعبّر عنه بنظرة منهجية موضوعية من جهة أخرى، ناسجاً

لهذا الناقد أو ذاك، لما استطعنا الى ذلك سبيلاً؛ لأنه بنفس المقياس الذي يمجّد به الناقد ذلك العمل الفني شعراً كان أو قصة أو مسرحية يحكم بالإعدام على عمل فني آخر...

هكذا بلا سياق نظرية ولا نظرة ولا اتجاه...

والأمثلة على ذلك أكثر من أن تعد، فلو قرأنا أي صحيفة نجد لكل فن ناقد المتخصص، وهذا يحدد ما نفتقره الى الناقد النوعي الذي يقول كلمته في هذا الفن وذاك، وله الكلمة والحجة والرأي الأخير لكي تكون الكلمة الناقدة ذات فعالية في تطوير العمل الفني، وفي جعل أدب النقد على جانب من الأهمية لا يقل عن أدب الخلق والابداع...

أما أن يظل النقد عندنا كما هو كسيح قائم على العلاقات الشخصية، لم يصدر عن مدارس النقد بل عن شلل النقاد، معبراً عن رغبات المؤلفين أنفسهم في بعض الأحيان..! حتى اصبح عندنا نقاد

على امتداد ثقافتنا العربية الحديثة، لا نكاد نجد الناقد النظري الذي يعبر عن ذواتنا الأصيلة دونما انعزال عن العالم من حولنا، ولا نكاد بالتالي نتعرف على ملامح عامة، أو سمات بارزة لنظرية عربية في النقد، مع أن نظرية النقد التطبيقي تشكل فرعاً من فروع نظرية النقد، نجد أن مكونات النقد عندنا لاتصل الى حرفية النقد البناء، وأصبح مجرد كلام يتراوح بين الكتابة اللامنهجية والرأي الشخصي الخالص، والتعبير لمجرد التعبير، وليس بذلك إشارة لتبدد النقد وفوضويته عندنا، لا بل إشارة لتخلف النقاد الذين ينقدون ولا يكتبون، فلا يوجد ناقد متخصص في هذا الفن أو ذاك، وإنما يوجد نقاد هم أصلاً كتاب، يقولون رأيهم في كل شيء...

حنين علي

ولأنهم فضلاء بلغ الفضل بهم أن يكون لهم الرأي فيما يعلمون وما لا يعلمون، وهذا يعني أن الداء الذي أصيبت به الحركة النقدية في ثقافتنا المعاصرة، ليس هو إلا داء القصور والتقصير عن الاستمرار بإرهاصات النقد التي بدأها العرب القدامى، في ضوء ثقافة عربية معاصرة وممارسة نقدية فعالة وهادفة، بل الموجود عندنا أن ناقداً واحداً قادر على أن يحكم على العمل الفني الواحد بالنجاح التام، ويحكم عليه ناقد آخر بالفشل التام..؟!

ولو حاولنا معرفة الخط النقدي

شعرية السرد

في رواية عبد شاكر

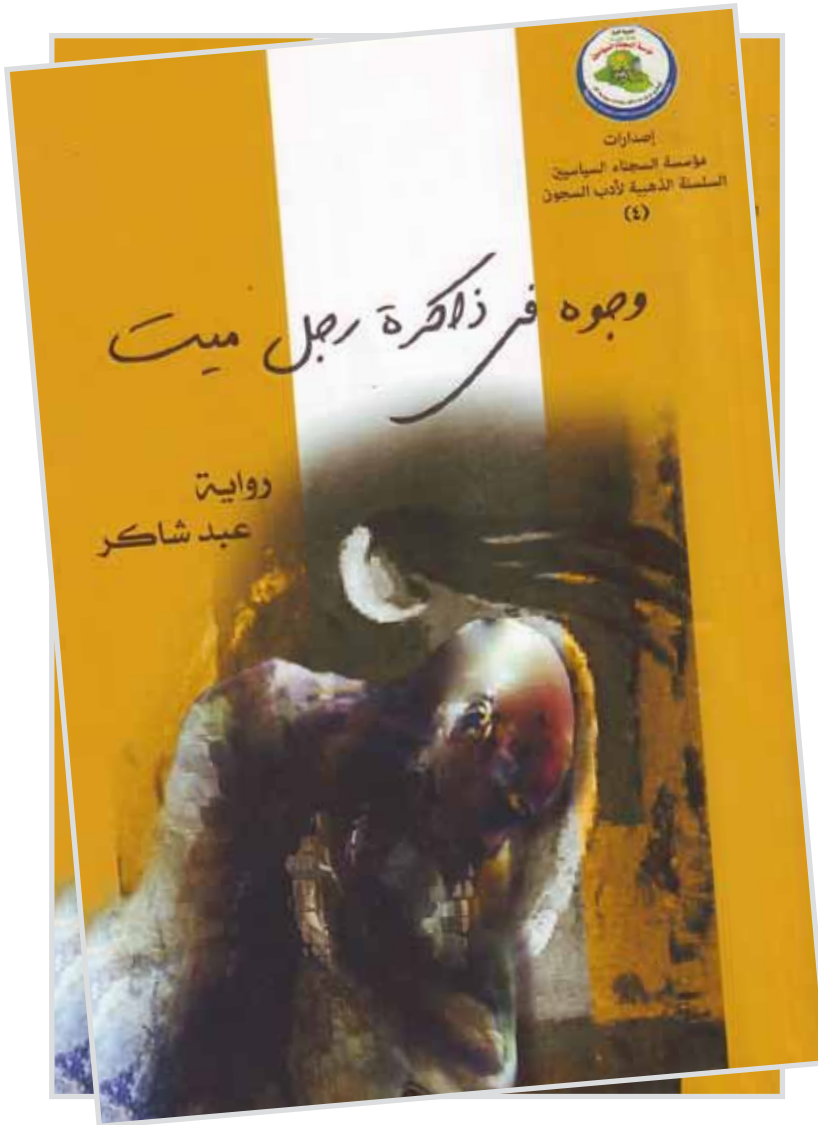
رغم محاولة استيعاب الواقع وقراءته قراءة معاصرة، وإعادة انتاجه، اندفع السرد الروائي اتجاه التجاوزات المنطقية الواقعية، واحتضان الخرق المبدع، وتغريب السردى بتحقيق دلالات معينة، والاحتفاظ بالتفاصيل الواقعية الدقيقة.

قراءة: علي الخباز

الاستعاري والانزياحي مثل: (سقط الصمت الى قاع النهر) ص٢٧ (حاولت المدن الأمانة اخفاء عريها، بعد تجردها من كل شيء) (الصمت ربع داكن/ ايقظ فيهم كلس الموت رعشات مضطربة) ص٧٥.

تنوع مستويات الحدث هو السعي لاحتواء شمولية الجذر الواقعي، وابعاد الملل عن المتلقي. وشعرية السرد التي اشتغل عليها الروائي (عبد شاكر) ابعدت منجزه عن السرد التقريري.

ويرى معظم النقاد ان اللغة الشعرية تقوم بتمويه الواقع، بل تخلق مقاربات مجازية وجمالية لها وقعها المؤثر مثل: (النار اتت على اعمارنا كلها/ ثياب الملائكة/ مدن الموت المملح) بهذا يصل محتواه الشعري الى غرائبية اسلوبه السردى اذ يقول: (تداخل عندي الواقع بالخيال، اصبحا معا أسيري حالة من الكوايس المتصلة والمستمرة، الاحياء والاموات اتحدا في مخيلتي) ص١٣٧، ليصل بنا الى خاتمته: (كانوا جميعا يطلبون مني أن أعود الى قبوري، فقد اجاد الروائي (عبد شاكر) لعبته الشعرية، ليملاً بها فضاء النصي، ويقدم لنا نصاً روائياً مبدعاً.



الامطار المخبأة بمعطف الشتاء)، ونقرأ ايضا في المسعى الانزياحي: (الجبل الشاهق الذي بقي رابضاً فوق صدور السهول)، ومثل: (خوذة الواقع الملهب) ص١٩. سعى النص ان يعرض علينا المشاهد مفصلة وواضحة، تمنح الفرصة للراوي ان يروي كل ما يراه، مع اعطاء الرأي في كل شيء يريد ان يعطي الرأي فيه.

رواية (وجوه في ذاكرة رجل ميت) انفتحت على التجريب في المستوى الشكلي والمضموني، ليمسك الراوي بملامح الواقعية مع تجاوزات ابتكارية، لم تستعمل اللغة استعمالاً مرجعياً، بل اتجهت نحو الاشتغال

ومن ضمن محورية النص الروائي، وتشكيل مناخات ملائمة لتكون حاضنة فكرية تحتوي اللغة المجازية المعبرة، أسس الروائي عبد شاكر في روايته: (وجوه في ذاكرة رجل ميت) مشروعه الروائي بلغة شعرية لها دقة الدلالة، وقدرة الايصال، واحتواء تجربته المعاشة بواقع غير محدود، له امتداداته وتغييراته الدائمة، منذ استيلاء الطواغيت على منصة الحكم بالعراق، مروراً بالحروب المفتعلة، وثورية الانتفاضة الآذارية الشعبية، ومعاناة الوطن الجريح في خضم الواقع وعمقه وثرائه، بواسطة انزياحات لغوية منثورة على طوال جسد المنجز، تصنع حراكاً شعورياً يعطي مساحة تخيلية، نراها عبر متابعة الجملة الشعرية: (دكاكين (الجيئكو) التي تبيع الفقر)، ونقرأ جملة (البيوت التي اورمتها الاحزان) ص٧.

وهذا يعني ان الروائي (عبد شاكر) وازن بين قبح تفاصيل الواقع الذي يصل بالمتلقي لحد القرف والشرح الشعوري، وبين جمالية لغة انزياحية تخفف عن المتلقي الاحداث التي عايشها في مديريات الامن. انزياحات خفيفة الظل مثل: (عبق

من تراث الساعات القديمة

ساعة بلدية الحلة

الساعاتي وخبير التراث: السيد عبد الملك كمال الدين



مسافة أكثر من كيلو مترين عن
بناية بلدية الحلة... ومن طريف ما
سمعت أن ساكني الفندقين المجاورين
للبلدية كانوا غير مسرورين بهذا
الانجاز (وحقيقة كان الحق معهم؛
لأن دقات الجرس مسموعة في
أرجاء المدينة القديمة، فكيف وهم
بجوار البناية؟). ولكن إيجابيات
سماع الوقت كثيرة منها: مواقيت
الصلاة، والافطار، والدوام...
المهم أنني سررت كثيراً، وتلقيت
الكثير من التهاني، وأولهم من أخي
الأستاذ المهندس (شوقي شعابث).
وللإشارة كان السيد الخلخالي
في زيارة لمدير البلدية، ودار
الحديث حول نجاح عمل ساعة
البلدية، ودعاني لمشاهدة ساعة
مسجد الكوفة؛ بسبب عطل
الجرس فيها، ومحاولة تصليحها،
ولهذه الساعة مع ساعة العتبة
العباسية المقدسة، وساعة القشلة
حكايات قادمة إن شاء الله تعالى.
وللعلم أن سنة تصليح ساعة
الحلة كانت في سبعينيات القرن
المنصرم، وتاريخ صنع الساعة
في بدايات القرن المنصرم،
ويقال: إن عائدتها للاتصالات.

تبدل أحد الماطورين بماطور غسالة
كهربائية، وتبدل ناقلي حركة،
وبعد كل هذا الجهد عادت ساعة
بلدية الحلة للعمل بعد عشرين سنة.
لذا ينبغي الاهتمام بهذا التراث
النادر، وإجراء صيانة دورية مستمرة
ومتابعة من قبل مختص في مجال
تصليح الساعات؛ كي يبقى هذا
الشاهد المهم والنادر حياً ينبض
بالحياة، ورمزاً من رموز مدينة
الفيحاء المعطاء... وأشكر الله إذ
وفقني في أن أنجح بعلمي هذا خدمة
لمدينة العلماء والمبدعين أدياء وشعراء
وقنانين حاضرة إمارة آل مزيد...
ومما يذكر أن متابعتي كانت
يومية في ضبط الوقت وعمل الدقاق
(الجرس)، فكنت أتابع سماعه
من بيتي في حي الحسين الذي يبعد

العملاقة بجميع أجزائها: (الرقاص،
الأثقال، الزناجيل، والماطورات
الكهربائية، والأتوماتيكية الزئبقية).
وتبين أن عمل هذه العتلات،
والأعمدة الصاعدة، والمسندات
(الدشالي) يكون وفق نظام معقد
كهربائي لمدة دقيقة زمنية، ولأكثر
من ساعة ميكانيكية... يتحكم
بهذا النظام أوتوماتيكان زئبقيان
ويتدلى من محكم البندول رصاص
بحدود المتر، يعمل يميناً ويساراً
بهدوء ورتابة، وبفعل ضغط أثقال
بوزن أكثر من عشرة كيلو غرامات.
أما عمل الماطورين الكهربائيين
فواحد للدقاق، والآخر للوقت،
ينظم عملهما أوتوماتيكان زئبقيان.
استغرقت عملية التنظيف
والتزييت حوالي عشرة أيام، مع

شاءت الصدف أن أزور الأستاذ
المهندس (شوقي شعابث) مدير
بلدية الحلة، وأخبرني بفكرة إصلاح
ساعة بلدية الحلة، فتوكلت على
الله وبادرت بهذه المهمة، معتمداً
على الله أولاً، وتجربتي العلمية
المهنية في إنجاز عملية التصليح،
علماً أن هذه الساعة العملاقة
منصوبة على برج البلدية، ومكانها
مرتفع عن الأبنية المجاورة، ولها
أربعة أوجه كل وجه يشغل مساحة
مربعة بحوالي مترين، تتوسط هذه
المساحة دائرة كبيرة مرقمة، وفي
وسطها عقربان طويلان يؤشران
الوقت، وهذا الوصف الخارجي.
أما في داخل البرج، فيوجد الجرس
وهو عملاق بارتفاع المتر، وقطره متر
أيضاً، تعلوه مطرقة ضخمة تتحرك
حسب الوقت، وكان الجرس مغطى
بكمية كبيرة من فضلات الطيور،
والتي كانت السبب في إبقاء الساعة
معطلة مدة عشرين عاماً. وكذلك
توجد العتلات المتصلة بعقارب الأوجه
الأربعة، وعند النزول من البرج إلى
ماكنة الساعة، وهي تتوسط صندوقاً
خشبياً بمساحة مترين مربعين،
وبعد عملية التنظيف ظهرت الماكنة



الأناشيد الدينية ومضمونها الشعبي

تحتل القصائد الشعبية الدينية مكانة بارزة بين أنواع الابداع الشعبي، ولعل ارتباطها بالمناسبات العامة والخاصة التي يستذكرها المجتمع، ومسائرتها لدورة الحياة وانتشارها، واحتفاظ المجتمع بها وترديده لها عند كل مناسبة مقدسة، يمكن أن يسهم في تطوير وديمومة النص الشعبي بدور فعال.

شذى العاملي

ولعل من البديهي أن نشير الى هذا النوع من الأدب، سواء كان يعيش في المراحل القديمة البدائية، أو وصل الى قمة التطور الحضاري في عصرنا الحديث. المرونة التي تتسم بها النصوص الشعبية تساعدنا على أن نظل محفورة في ذاكرة الناس، وإمكانية تعديلها باستمرار لمواجهة الأنماط الجديدة في الحياة، والتعبيرات المستحدثة التي تظهر في كل جيل، وهي من أهم الخصائص التي يجب الالتفات حولها والالتفات إليها؛ لأن القصيدة الشعبية هي الأكثر محافظة على الأسلوب الموسيقي الذي تستخدمه بالقياس الى غيرها من الألوان الشعرية، بالرغم من كون أسماء الكثير من شعراء المراحل السابقة مجهولة تماماً، وغير معروفة عند أغلب الشعراء وحتى الحسينيين منهم، وأن الانتقال الشفهي والجهل بالمؤلف لا ينفي عدم وجود مؤلف لبعض المقاطع الشعبية الولائية (المواليد) التي تتناقلها الشفاه في مرحلة الطفولة، ومناسبات الخطبة والزواج، والعمل، فأن وظيفة الفن هي الوحدة بين الفرد والجماعة؛ لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناسبات الدينية

والمناسبات الأخرى التي يستذكرها المجتمع الشعبي. وتحظى هذه الأناشيد باحترام كبير ينبع من طبيعة المناسبة التي تشد المضامين المذكورة فيها، وتتصل في جوهرها بالمعتقدات المتأصلة في ضمير المجتمع، ويذهب الدارسون بأن الأناشيد الدينية عميقة الجذور، متأصلة في التقاليد التاريخية للمجتمعات البشرية عامة، وأنها تزدهر في فترات الحماس الديني، مما يجعل دراستها على جانب كبير من الأهمية من ناحية، ومن الصعوبة من ناحية أخرى.

كما أنهم يذهبون الى أن التأليف الفردي لا (الجمعي) هو السمة الغالبة عليها؛ لكونها على جانب كبير من دقة الصناعة التي تتسجم مع مضمونها، وكذلك لغتها التي يغلب عليها أن تكون فصيحة أو قريية من الفصحى... وهكذا يمكن لنا أن نتبين أن الأناشيد الدينية تفصح من ناحية الشكل والمضمون على أنها من تأليف أفراد ذوي ثقافة دينية تختلف درجاتها عن ثقافة المجتمع الشعبي، إلا أن ذلك لا يقف حائلاً دون ازدهار هذا التراث واتساع دائرة ما يستمعون إليه وينفعلون به، طالما كان يمس

مشاعرهم الدينية، ولذلك يمكن اعتباره تراثاً شعبياً حقيقياً، وفناً له فائدة أزلية، بالإضافة الى ملائمة مضامينه للخبرات الموسيقية وقدرته على استيعاب أي لحن، والذي يهيمن هو موضوع هذه الأناشيد او القصائد او المواليد والموشحات، ففي كل مناسبة دينية تسهم هذه النصوص الشعبية بصورة فاضلة يراها المجتمع، تتغنى بالفضل والكرامة والمعجزات، وتجذب تفكيرهم الى الدنيا والآخرة، ويمكن تقسيم ذلك الى أسلوبين: الأسلوب الحزين هو الذي يردده المنشدون في المناسبات التأبينية في شهر محرم وصفر وغيرها من ذكرى استشهاد آل البيت عليه السلام، والأسلوب الثاني هو المفرح وهو الذي يرتبط بولادات الأئمة عليه السلام والمناسبات الأخرى.

وحبذا لو قام المؤلفون بإزاحة الستار عن التراث الشعبي، وبالأخص القصيدة الشعبية الملقاة في شتى موضوعاتها وأنواعها وألوانها، بغية الكشف عن الكنوز المضمرة التي لم تدرس بعد، نظراً لما فيها من قيمة نفيسة وثرية.



شعبة الفكر والإبداع سطور ترفل بالعطاء

منذ تأسيسها والى اليوم حرصت شعبة الفكر والابداع التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية ان تكون لها مساحة متميزة على صعيد النشاطات الفكرية، فضلاً عن كونها حلقة الوصل بين قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة والمؤسسات الثقافية والأكاديمية الاخرى. وتتنوع صور الابداع التي تتبناها الشعبة من خلال تنوع النشاطات التي تقوم بها...

متابعة: أحمد الخالدي

كالآتي:

١- وحدة المهرجانات والمؤتمرات: تعمل هذه الوحدة على الاشراف المباشر على إقامة المهرجانات التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة والتي تكون في الغالب على مستوى دولي، إضافة الى الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية والدينية، واهم هذه المهرجانات والندوات (مهرجان ربيع الشهادة، مهرجان الجود، مهرجان ربيع الرسالة، مهرجان الإمام الحسن المجتبي الثقافى، مهرجان

والمراجعة الأفكار الآخذة بالانتشار، وتبنيه المجتمع إليها، والدعوة إلى الصالح منها. تلك هي شعبة "الفكر والإبداع" التي لم تُعن بالفكر فقط، بل سعت إلى إبداع وتطوير أساليب إيصال هذا الفكر الوضاء إلى العالم أجمع. فكان لا بد من تفعيل هذه الشعبة، لتهتم بهذا الدور الكبير والمهم... ولو أردنا أن نسلط الضوء على الأعمال التي تقوم بها نستطيع أن نوجز ذلك من خلال عمل وحداتها المختلفة وهي

المتباينة؛ والتي بدأ كل منها بابتكار طرائق متنوعة لتمرير أفكارها وثقافتها في عالم تحول إلى قرية صغيرة، بفضل وسائل الاتصال الحديثة. وباعتبار أن الدين الاسلامي هو دين سماوي جعل الإنسان في بؤرة تطلعاته وغاياته؛ هنا كان لأبد من العمل الحثيث لترجمة تعاليمه الإنسانية على أرض الواقع. ومن هنا جاء تأسيس شعبة تُعنى بالإنتاج الفكري والثقافي، وتشذيب

ولأجل معرفة تفاصيل اكثر عن هذه الشعبة، وعن عملها، والمهام الملقاة على عاتقها، التقت صدى الروضتين بالأستاذ (رضوان عبد الهادي السلامي) مسؤول شعبة الفكر والابداع، ليحدثنا عن الغاية من تشكيل هذه الوحدة، وبعض من مهام وحداتها، فحدثنا قائلاً:

تزايدت حدة الصراعات الفكرية والثقافية في القرنين الأخيرين، وتعددت معها أساليب الاستقطاب الفكري والثقافي لتلك التيارات



الاستاذ حيدر مرتضى



الاستاذ حيدر فائق



الاستاذ اسامة بدر نجم



الاستاذ رضوان السلامي

العلمي، وهي معتمدة لأغراض الترقية العلمية، إضافة الى (مجلة الباهر) والتي تختص بالأبحاث والدراسات العلمية.

٤- وحدة التنسيق والمتابعة: أنشئت هذه الوحدة لتكون حلقة الوصل بين قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة العباسية المقدسة والمؤسسات الثقافية والاعلامية والدينية في سائر العتبات المقدسة والوزارات والدوائر الحكومية المرتبطة بها؛ للتعريف بتشكيلات القسم المتنوعة عند تشرف هذه الوفود الرسمية بزيارة

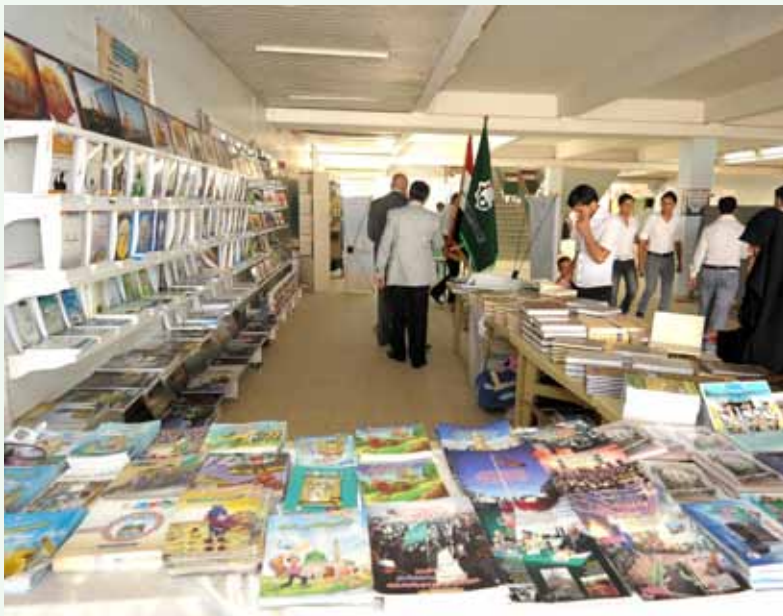
كل ما هو يهم الفرد المسلم من تعاليم أهل البيت (عليه السلام) من خلال ما تتضمنه اصدارات العتبة المقدسة.

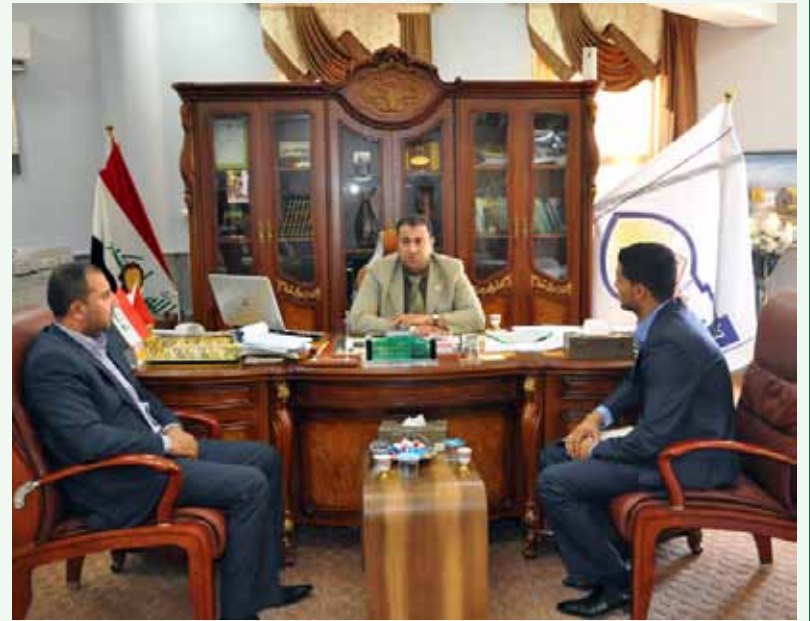
٣- وحدة الدراسات والبحوث: يتركز عمل هذه الوحدة على إصدار

المجلات الفصلية المحكمة الخاصة بالبحوث والدراسات الأكاديمية، وأهم هذه المجلات التي أصدرت هي (مجلة العميد المحكمة) وهي مجلة فصلية محكمة، تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية، تصدر عن العتبة العباسية المقدسة ومجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث

(الأمين). أما المهرجانات الدولية: (خيمة عاشوراء وتقام في تركيا، مهرجان أمير المؤمنين ويقام في الهند). أما المؤتمرات فمن أهمها (مؤتمر العميد العلمي العالمي).

٢- وحدة الفنون والمعارض: تختص هذه الوحدة بإقامة المعارض الثقافية الخاصة بنتائج العتبة العباسية المقدسة، وتقام هذه المعارض في الجامعات والمؤسسات الثقافية والعتبات المقدسة لإبراز آخر التطورات التي وصلت إليها العتبة العباسية المقدسة، إضافة الى نشر





فهي التنسيق مع الجامعات العراقية والمؤسسات الثقافية التي تهتم بالشؤون الثقافية، وفي مقدمتها وزارة الثقافة والاعلام ووزارة التربية والتعليم، ومعظم المراكز الثقافية والدينية، ومكاتب المرجعيات الدينية، فضلاً عن العتبات المقدسة، وكذلك توزيع اصدارات العتبة العباسية المقدسة التي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية الثقافية ومن ضمنها: (جريدة صدى الروضتين، ومجلة عطاء الشباب، ومجلة رياض الزهراء، ومجلة العميد المحكمه)، وكل الاصدارات الاخرى التي تحمل شعار العتبة المقدسة والتي يأتي الأمر بتوزيعها من رئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية وبتوجيه من الامين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد

تكتبه أفلام الكتاب في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في قالب ذوقي وإبداعي مستخدمة جاذبية الالوان ومهارة الفنان لتكتمل عناصر الجذب عند المتلقي، فتعمل هذه الوحدة على تصميم الاصدارات التابعة للقسم إضافة الى تصميم الفلكسات والشهادات التقديرية وكل النتاجات الثقافية التي يصدرها قسم الشؤون الفكرية.

الاستاذ (اسامة بدر نجم) مسؤول وحدة التنسيق والمتابعة:

تتكون وحدة التنسيق والمتابعة من ثمانية منتسبين، منهم: سائقان، وثلاثة مشغلي حاسبات، وثلاثة منتسبين آخرين، بالإضافة الى مسؤول الوحدة. أما المهام الرئيسية والأساسية لوحدة التنسيق والمتابعة،

هما من أكثر المجالات تطوراً وتغييراً، كان لابد من استحداث وحدة تُعنى بتطوير العاملين في هذا المجال وبشكل مستمر، ليصبحوا قادرين على مواكبة التغييرات المتسارعة في ميادين الفكر والإبداع، وتحسين مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والإبداعية، ليتمكنوا من القيام بدورهم في الإنتاج الفكري والإبداعي، وتعتمد هذه الوحدة في تحقيق مهامها على سلسلة الدورات التدريبية التي تقيمها لمنتسبي الشعبة، بالإضافة إلى إعداد بحوث التطوير الإداري والفكري، وإيصالها لإدارة الشعبة؛ لكي يتم إدخال التحسينات الضرورية على أداء جميع وحدات الشعبة.

٧- وحدة التصميم: تقوم بعملية التصميم الحاسوبي، ووضع ما

سلسلة من الاصدارات الثقافية التي تعنى بالمناسبات الدينية التي تمر على مدى عام كامل، وقد سميت بـ(الصدى)، إضافة الى الأدلة الخاصة بالمهرجانات والمؤتمرات والفعاليات التي تقيمها العتبة المقدسة وتوثيقها بإصدار خاص.

٦- وحدة الإعداد والتطوير: باتت الموارد البشرية العنصر الأكثر أهمية في نجاح المؤسسات العصرية، فالمنتسبون المؤهلون والمتمرسون، والذين يمتلكون المهارات اللازمة لأداء أعمالهم بالطريقة الأفضل، هم الذين يحددون مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الاهداف التي أشئت من أجلها، وعليهم تتوقف قيمة الخدمات المقدمة للمجتمع.

وحيث أن مجالي (الفكر والإبداع)





حيث يمتد من جامعات اقليم كردستان الى محافظة البصرة، وهناك تنسيق لاقامة معرض للكتاب على ارض اقليم كردستان، ولكن للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد تم تأجيل مواعده.

وهناك بعض المهام التي اوكلت لوجدتنا رغم كونها ليست من اختصاصنا، لكن بحكم تواصلنا مع بعض الشخصيات والمؤسسات في اقليم كردستان، استطعنا انجازها وهي ترجمة بعض الاصدارات الى اللغة الكردية، وقد ترجمنا الى الان (٣٥) عنوانا وزعت بعض هذه الاصدارات في اقليم كردستان على الشخصيات الادبية والاكاديمية وعلى الجامعات والمكتبات العامة وبعض المكتبات الخاصة، وعرضت

الاعلامية والقنوات الفضائية لغرض مشاركتهم في تغطية تلك النشاطات، فضلاً عن توزيع الدعوات على الشخصيات المشاركة والمندوعة الى هذه المهرجانات والنشاطات، وكذلك وحدة التنسيق والمتابعة تقوم بجزء كبير من توزيع الدعوات ضمن النشاطات التي تقام باسم قسم الشؤون الفكرية والثقافية: كمهرجان الجود، ومهرجان المسرح الحسيني.

وهناك بعض المهام التي توجه اليها من قبل القسم: كنشر فلكسات تختص بشعبة او وحدة تابعة للقسم للاعلان عنها في المحافظات، حيث يترتب على ذلك التنسيق مع بعض الدوائر الحكومية، واخذ الموافقات لغرض تعليق هذه البوسترات. ولدينا عمل تنسيقي على اعلى المستويات

تختص بالشؤون الافريقية وغيرها من المراكز الثقافية، ووظيفتنا هي التعريف والاعلان عن هذه المراكز للمؤسسات الاكاديمية والجامعات لغرض رفد هذه المراكز بالبحوث والاطروحات ذات الصلة التي تتعلق بكل من هذه المراكز؛ لأننا نمثل القسم بكل تفرعاته وشُعَبِهِ، فلا يقتصر تمثيلنا بشعبة الفكر والابداع.

ومن مهمات وحدتنا التعاون مع بعض الشعب في القسم في اقامة بعض المهرجانات او النشاطات الاخرى، من خلال القيام بالامور التنظيمية: كالحجز في الفنادق، واستقبال الضيوف القادمين الى هذه المهرجانات، ومتابعة شؤونهم، وكذلك توزيع الدعوات على المؤسسات

احمد الصايغ (دام عزه) يكون على عاتق وحدة التنسيق والمتابعة توزيعها.

ومن مهام وحدتنا الأخرى بناء وتطوير العلاقات مع الجهات والمؤسسات الفكرية والثقافية والجامعات العراقية، وكذلك الوزارات المعنية بالثقافة والتعليم وتوطيد هذه العلاقة بين العتبة المقدسة والمؤسسات الاكاديمية.

وهناك مهمة اخرى من مهمات وحدتنا وهي الاعلام والاعلان عن مشاريع العتبة العباسية المقدسة التي تتعلق بالجانب الفكري والثقافي، حيث هناك أكثر من مشروع ثقافي تم افتتاحه من قبل العتبة المقدسة منها مراكز التراث ومراكز الدراسات الاستراتيجية، وبعض المراكز التي





الفصح، وكذلك دليل مؤتمر العميد. ومن ضمن مشاريعنا المستقبلية القريبة والتي وضعنا لها خطة للتنفيذ (مجلة الظهير) الخاصة بأبي الفضل العباس عليه السلام وأمه أم البنين عليها السلام، وهي مجلة بحثية تهتم بدراسة هاتين الشخصيتين، مضافا اليهما شخصيات اخوة العباس عليهم السلام من امه عليها السلام.

الأستاذ (حيدر مرتضى علي)
مسؤول وحدة الاعداد والتطوير:

تهتم هذه الوحدة بتتبع وتطوير الموارد البشرية، وتحديدًا في شعبة الفكر والابداع؛ لأن أهم مورد في الفكر والابداع هو المورد الانساني والعقل والفكر الانساني، لذا بات من الضروري تطوير الموارد البشرية في شعبة الفكر والابداع. ونحن في هذه

منهم... وتتضمن كذلك بعض المسابقات الفكرية التي تحفز ذهن الشاب. ومن ابوابها ما يختص بالفقه والفكر والعقائد والثقافة عموماً، ومنها ايضا الابواب الترفيهية. ومن وظائف وحدة الاصدارات ايضا الادلة الخاصة باقسام العتبة العباسية المقدسة، حيث يصدر دليل بكل قسم من اقسام العتبة المقدسة، يوضح فيه انجازاته ونشاطاته بالشرح المفصل والصور، وهذه الادلة هي للتعريف بعمل العتبة واقسامها والانشطة المتنوعة التي تقوم بها، وكذلك الادلة الخاصة بالمهرجانات والمؤتمرات التي تقيمها العتبة المقدسة: كدليل مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ودليل مهرجان ربيع الرسالة، ودليل مهرجان الجود للشعر العمودي

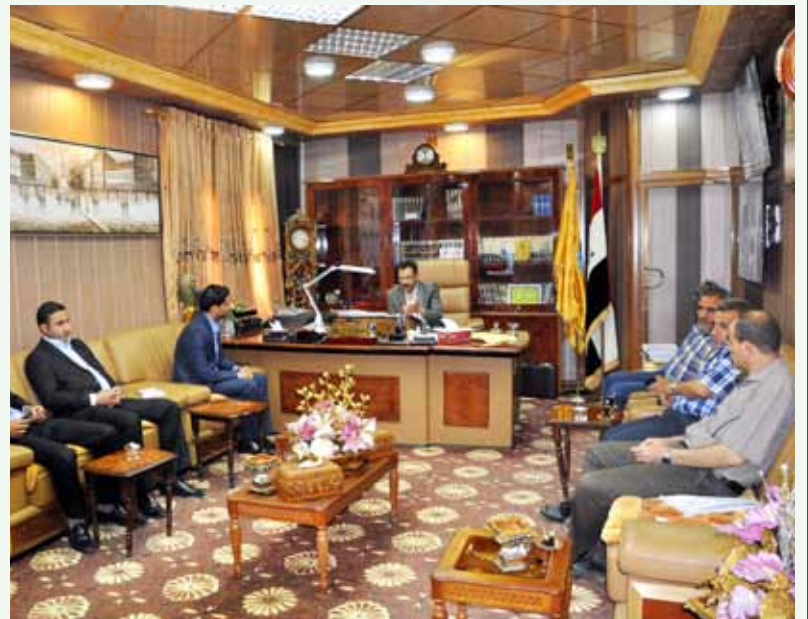
وعلى صعيد ابعد من ذلك... ومن هذه الاصدارات ما يعرف بـ(صدى المناسبات) فلكل مناسبة دينية اصدار خاص بها منها: ما يتعلق بولادات ووفيات النبي صلى الله عليه وآله والائمة من اهل بيته عليهم السلام: كصدى عاشوراء، وصدى شعبان، ومنها: ما يتعلق بمناسبات دينية عامة: كصدى الاربعين... ومواضيع هذه الاصدارات تنقسم الى قسمين هما: المقالات والبحوث.

وهناك مجلة (عطاء الشباب) والتي تختص بشريحة الشباب، وبالاخص الشباب الجامعي، وهي مجلة شبابية متنوعة، وتهتم هذه المجلة بثقافة الشباب ومناقشة مشاكلهم واحتياجاتهم، وللتعرف على ابداعاتهم، ولمعرفة المتميزين

هذه الاصدارات في معرض اربيل الدولي الذي اقيم في العام الماضي. وهناك مهمة اخرى هي تسويق اصدارات العتبة العباسية المقدسة وايصالها الى المكتبات التي تعنى بفكر اهل البيت عليهم السلام لغرض نشر هذا الفكر، فأصبح لدينا منافذ في البصرة وميسان وواسط، وفي بغداد لدينا ثلاثة منافذ: الاول في العتبة الكاظمية، والاخر في شارع المتنبي، والثالث في مدينة الصدر.

الأستاذ (حيدر فائق هادي)
مسؤول وحدة الاصدارات:

يتضمن عمل وحدة الاصدارات اصدار مجموعة من المجلات التي تهتم بفكر اهل البيت عليهم السلام لغرض نشره وايصاله الى اكبر شريحة من المجتمع على الصعيد المحلي





المقدسة.

رئيسية:

اما بالنسبة لطبيعة التصاميم، فإنها تتناسب مع ما تفرضه المناسبة حيث يظهر طابع الحزن على الاصدارات التي تتعلق بمناسبات حزينة: كصدى عاشوراء، وصدى الزهراء عليها السلام، ويظهر طابع الفرح على مناسبات ولادات الائمة عليهم السلام والاعياد والمناسبات السعيدة الاخرى.

المحور الاول: هو تصميم ادلة المهرجانات: كمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ومهرجان ربيع الرسالة، ومهرجان الجود وغيرها من المهرجانات...

المحور الثاني: هو تصميم مجلة عطاء الشباب، ومجلة العميد المحكمة.

اما غيرها من الاصدارات، فالتصميم عادة يكون تابعا لتوجهات الاصدار، وثقل المادة التي يحتويها. ويقع على عاتق وحدة التصميم مهام اخرى منها: تصميم الشهادات التقديرية لطلاب دورات التنمية البشرية، او لتكريم بعض الضيوف، او تصميم بعض الدعوات وغيرها...

المحور الثالث: تصميم اصدارات المناسبات: كصدى عاشوراء، وصدى الاربعين، وغيرها... فضلا عن تصميم البوسترات وبطاقات الدعوات وبطاقات الاعياد وغيرها من الملصقات التي تحتاجها الشعبة.

المحور الرابع: وهو يتعلق بإصدار ادلة الاقسام الخاصة بنشاطات ومنجزات اقسام العتبة العباسية

سياسات شاملة ومتكاملة من قبل الحكومة؛ لكي تسير عجلة التنمية في اي بلد، فاذا ثقفنا لمفاهيم حديثة في الاقتصاد، تحسن من وضعهم المادي بالمقابل ليس هناك تركيز من قبل الحكومة على قضية التنمية، وانما تعطي حولا سريعة غير مدروسة، وبالتالي تكون عملية التنمية عرجاء وغير ذات فائدة، فيقع اللوم على التنمية، فيقال عنها انها مجرد نظريات فارغة غير حقيقية، لذلك نؤكد على ان عملية التنمية هي عملية شاملة تحتاج الى عوامل عدة يجب ان تجتمع هذه العوامل لتتم عملية التنمية بصورة متكاملة.

الأستاذ (حسين شمran) من وحدة التصميم:

يتركز عملنا على اربعة محاور

الوحدة لا نعطي فقط مهارات عمل، ولكن نعطي فكرا وثقافة، فنحن نعمل على تنمية الموارد البشرية لمنتسبي شعبة الفكر والابداع؛ لأن الابداع يحتاج الى تطوير مستمر، وكذلك من جانب آخر نعمل على تنمية الموارد البشرية في المجتمع، فبرامجنا مفتوحة على عموم المجتمع، وبالخصوص فئة الشباب لتنمية الفكر وأساليب التفكير لديهم، كذلك زرع الميول والاتجاهات لدى هؤلاء الشباب، وخصوصا طلبة الجامعات الذين هم النخبة المعول عليهم من خلال توليد القنوات لديهم، واكسابهم المعرفة في كيفية اختيار الوظيفة التي يجب ان يتخصصوا بها.

ان عملية التنمية تحتاج الى



قطوف دانية

أبو الصلت الهروي رحمه الله عنه

إعداد: زين العابدين السعيد

وقد ذكروا في ترجمته أنه كان عالماً فقيهاً أديباً، يردّ على أهل الأهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة والقدرية ويناضرهم، وفي كل ذلك كان الظفر له، ولروايته عن الإمام الرضا (عليه السلام)، ولذكره بعض المناقب والفضائل لأمر المؤمنين (عليه السلام)، الدالة على أفضليته وإمامته بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كحديث: أنا مدينة العلم وعلي بابها، نصبوا له العدا وأفرطوا في الاساءة اليه حتى قال الجوزجاني المعروف بالنصب: «كان أبو الصلت الهروي زائفاً عن الحق مائلاً عن القصد»، وقال ابن عدي: «له أحاديث منكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها»، وقال الدار قطني: «كان رافضياً خبيثاً»، وقد قالوا فيه كل هذا بغضا بأهل البيت (عليهم السلام)، وإلا فالرجل ثقة صدوق، ومن ابرز مؤلفاته (وفاة الإمام الرضا (عليه السلام))، وتوفي (عليه السلام) في السابع عشر من شهر شوال سنة (٢٠٣) هجرية، ودفن في أطراف مدينة مشهد.

عليّ ففكها، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار والحرس والغلمان يرونني، فلم يستطيعوا أن يكلموني، وخرجت من باب الدار، ثم قال لي: امض في ودائع الله، فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً، فقال أبو الصلت: فلم ألتق المأمون إلى هذا الوقت).
إن بعض من روى عنهم أبو الصلت هم (الإمام علي الرضا (عليه السلام)، إسماعيل بن عياش، جرير بن عبد الحميد، شريك بن عبد الله النخعي، مالك بن أنس ويوسف بن عطية الصفار). أما الراوون عنه فهم (إبراهيم بن إسحاق السراج، أحمد بن سيّار المروزي، أحمد بن منصور الرمادي، الحسين بن

هو الثقة الجليل أبو الصلت عبد السلام بن صالح بن أيوب بن ميسرة الهروي الخراساني، ولد (عليه السلام) في القرن الثاني الهجري بالمدينة المنورة، وكان أبو الصلت من خواص الشيعة، وكان من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وخادمه، ومن الرواة لأحاديثه وأخباره.
وقد روى فضائل أهل البيت (عليهم السلام)، ورحل في الحديث إلى البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، وكان يناظر المرجئة والجهمية والقدرية، وقد حبسه المأمون بعد استشهاد الإمام الرضا (عليه السلام)، ويقول أبو الصلت في ذلك: (فأمر بحبسي - أي المأمون - سنة فضايق علي الحبس، وسهرت الليلة، ودعوت الله تبارك وتعالى بدعاء ذكرت فيه محمداً وآل محمد (عليهم السلام)، وسألت الله بحقهم أن يفرج عني، فما استتم دعائي حتى دخل عليّ أبو جعفر محمد بن علي (عليه السلام) فقال لي: يا أبا الصلت ضاق صدرك؟ فقلت: إي والله، فقال: قم فأخرجني، ثم ضرب يده إلى القيود التي كانت



ألف ياء الأسماء

صدى الروستين - اللجنة التاريخية

الى النبي (صلى الله عليه وآله)، وبعد ان تحققوا من العلامات والأوصاف التي ذكرها لهم ابن الهيبان في شخصية النبي، آمنوا به وصدقوه واسلموا، فقال علماء اليهود: - ما آمن بمحمد الا اشرارنا، ولو كانوا اخيارا ما تركوا دين آبائهم، فنزلت فيه الآية (١١٣) من سورة آل عمران: (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ).

وأولاد انبياء، ووردت في القرآن الكريم قصة بني قريظة (أسد بن عبيد)، وكان هناك خبر من احبار اليهود يدعى (ابن الهيبان) كان ينبئ بظهور نبي كريم اسمه محمد (صلى الله عليه وآله)، وقال لأسد بن عبيد وهو أحد المجتمعين في الحشد اليهودي: اذا ظهر ذلك النبي فآمنوا به واعتنقوا دينه، فانه على الحق، وذكر لهم مواصفاته، فلما بعث النبي (صلى الله عليه وآله) جاء أسد بن عبيد ومعه جماعة من اليهود

وردت الكثير من الأسماء والأحداث والأفعال الدالة على شخصياتها في القرآن الكريم بين ايجابية وسلبية، ومن بين تلك الشخصيات (أسامة بن زيد)، وكان محارباً شجاعاً ومن موالى النبي (صلى الله عليه وآله)، هاجر الى المدينة، واشترك في حنين، وقاد الجيش الاسلامي الذاهب الى الشام.
بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) صار اميراً على المدينة المنورة في عهد ابي بكر، وقائد جيش في عهد عمر، ومال الى عثمان

أهالي آمرلي حكاية الزمن القادم

طارق الغانمي

مرمى حجر من العدو. وسيعطي هذا الصمود درساً وقوة دفع كبيرة لكل المقاتلين والناس الأمنين في مناطق العمليات الأخرى... وهكذا ضربت شريحة من تركمان العراق مثلاً رائعاً بحبهم للعراق، ولم يستجدوا بأحد من البشر، وأثبت المتطوعون من أبناء العراق أنهم أصحاب غيرة كبيرة. نصر آمرلي مهد الطريق لتحقيق نجاحات كبيرة متوالية في دياالى وصلاح الدين... وقد وضع المجاهدين آلية لتدمير جيوب (الدواعش) في تلك المنطقة، التي أرادوا من خلالها أن يفصلوا إقليم كردستان عن بغداد، تمهيداً لتقطيع أوصال البلد الواحد، ومنع التعاون بين الشمال والجنوب.

ومحاور لتشتيت انتباه العدو والإخلال بردود فعله. وقد أمكن تحقيق تقدم سريع على أحد المحاور، وتأمين الاتصال مع (آمرلي) وفك الحصار عنها. صمود آمرلي أثبت أن (الدواعش) حفنة من الرعاع يمكن صدهم



استمر حصار مدينة آمرلي التركمانية من قبل الدواعش (٨٠) يوماً، والكل كان يراقب خطوات إنقاذ نحو (٢٠) ألف شخص يعيشون في قصبة محاطة بقرى سيطر عليها (الدواعش المحليون)، ولم يكن فيها سوى قليل من المقاتلين من أنبائها، الذين رفعوا رأس الأحرار عالياً بصمودهم التاريخي والبطولي، حيث صدوا ثلاث هجمات كبيرة، ولو فشل الدفاع لحدث لهم مثل ما حدث لأهل تلعفر وسنجار من قتل وسبي.

القرى المحيطة المسيطر عليه من قبل (الدواعش)، لذلك لم يكن فك الحصار سهلاً، فجرى التعويل بشكل أساسي على (سرايا وفصائل الحشد الشعبي) بكافة ألوانها بجهد مميز في هذه العملية، وكان التعاون بناءً ومثمراً، وجرى التقدم على أربعة

حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة (١٩)

الحديث طالب متحمس لسؤاله: حسناً يا أستاذ، ما معنى حُبك؟ قلت: قسم أقسمه الله تعالى: (وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ) وهي تعني الطرائق التي ترى من السماء، وترى من الماء الصافي إذا مرت عليه الريح (الحبك) أثر الصفة في الشيء المحبوك، أي حسن الطرائق. حبك السيف إذا قطع اللحم دون العظم. ويقول سعيد بن جبير: ذات الحبك يعني الزينة بالنجوم، وهي صفة للسماء، وقيل: الحبك النسيج الحسن، يقال: ثوب محبوك.

والانعام. ويذهب العلامة الفيض الكاشاني إلى أن الجرز هي الأرض التي قطع نباتها، وأزيل. والعلامة القمي قال: إنها الأرض الخراب... انبسطت روجي امام هذا الزهو الجميل، فصرت انظر بهدوء إلى وجومهم، وكأنهم يريدون أن يأخذوا وقتاً لهضم المعلومة. رفع أحد الطلاب يده وقال: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ) فما معنى لغوب يا أستاذ؟ قلت: بعض علماء اللغة يراها الوجد، ويراهها الشيخ الطوسي أنها تعني الاعياء أو العناء... وقطع

مرادهم لم يكن سوى التحقير، فبدل أن يقولوا: ان ابراهيم قد فعل، قالوا: ان فتى يقال له ابراهيم، وكأنهم يريدون أن يقولوا: إن فرداً مجهولاً لا قيمة له قد فعل هذا. رفع يده تلميذ آخر، فقال: - أستاذ، ما معنى مفردة (الجرز)؟ قلت: - الجرز: الأرض التي ليس فيها شيء، بدلالة قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ). قال الشيخ الطوسي: إن السوق هو الحث على السير، بمعنى: نسوق ماء المطر إلى هذه الأرض الجرز، فتبت ضرورياً من النبات الذي يتغذى عليه الإنسان

صرت أبحر بين الأيادي المرفوعة متفحصاً الوجوه لأضمن شمولية المشاركة، فأنا أريد من الجميع الحضور الذهني الفاعل، ولا أريد أن ينعزل أحد منهم، فانتقيت واحداً من التلاميذ، كنت قد شخصته في عدة محاورات، بأنه بليغ الملاحظة، فقال: - أستاذ، أنا أقف عند مفردة (فتى) في قوله تعالى: (قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)، وهذا يعني لي أن عمر ابراهيم كان صغيراً حسب منطوق التفسير؟

قلت: - كان ابراهيم عليه السلام رجلاً فيه كل خصائص الرجولة من الشجاعة والشهامة والصرامة، إلا أنك لو تأملت في قولهم (فتى)، فستجد



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يقيم دورة الإمام الباقر عليه السلام التخصصية في الصوت والنغم

متابعة: مصطفى غازي

ضمن المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق، نظم معهد القرآن الكريم دورة الإمام الحسين عليه السلام التخصصية في الصوت والنغم، بإشراف القارئ والحكم الدولي الأستاذ (حسنين الحلو)، وكان عدد المشاركين فيها اثني عشر طالباً من فرع معهد القرآن الكريم في محافظة بغداد، واستمرت لمدة ثمانية أيام...

ولمزيد من التفاصيل حول هذه الدورة، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ حسنين الحلو مسؤول وحدة التلاوة والقراء في معهد القرآن الكريم، فحدثنا قائلاً:

نقيم الدورة التخصصية السادسة في الصوت والنغم، وبمشاركة (١٢) طالباً من فرع

معهد القرآن الكريم في محافظة بغداد، والطلبة كان حضورهم جيداً، وكذلك تعلمهم ومواظبتهم على الفهم، وإتقان ما يتلقونه من معلومات... وقد اشترطنا أن تكون مستوياتهم متقاربة من حيث الاداء النغمي، كما كان في جميع الدورات الماضية؛ حتى يتسع وقت المحاضرة للجميع، وتصل إليهم المعلومة بشكل سواء، ويطبّقونها بشكلها الصحيح في الوقت المحدد للدرس. مبيناً: خلال محاضراتي لهم، أعلمهم مبادئ التلاوة بالصوت والنغم، وأيضاً أعلمهم المقامات على شكل آهات، وهذا الشيء لم يكن موجوداً في السابق، ولا في الوقت الحاضر، وحينما يعود هؤلاء الطلاب الى محافظاتهم، سيكونون مؤهلين ان شاء الله الطلاب، وأيضاً محاضرتان في كل

لأداء هذه المقامات وتطبيقها على المصحف الشريف. وبودي أن أشير إلى موضوع مهم، وهو أن معظم من تخرج من طلاب المشروع الوطني ومن دورات الصوت والنغم في ما مضى، قد حصلوا على مراتب متقدمة في المسابقات الوطنية، ومنهم من حصل على المراتب الأولى، وأنا متفائل جداً ومتوقع للمزيد من النجاحات لهذا المشروع الطيب. مضيفاً: ان هذه الدورة هي السادسة من نوعها، وستليها دورات أخرى لبقية المحافظات، وقد اضفنا فيها بعض السنن الطيبة منها: ختمة قرآنية كاملة تهدي لصاحب اسم هذه الدورة، وهو الإمام الباقر عليه السلام من قبل الطلاب، وأيضاً محاضرتان في كل يوم غير الصوت والنغم، المحاضرة الاولى في علوم القرآن، والثانية لترميم وتصحيح قواعد التجويد وكيفية تدريسها.

الطلاب من جانبهم شكروا معهد القرآن الكريم على هذا الفرصة الكبيرة... هذا ما التمسناه في كلمات الطالب السيد نزار الأعرجي الذي أضاف قائلاً: إننا في ما مضى، كنا نواجه صعوبة كبيرة في معرفة المقامات وإتقانها، ولكن وبعد هذه الدورة وبسبب الجهد الكبير والتميز الذي بذله السيد حسنين الحلو، فإننا حصلنا على معلومات كثيرة، وهناك تحسن جيد وواضح على أداء كل المشاركين فيها.